

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 15 JULY. 1980 VOL. XII NO. 3578 אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות

لاثاء ١٥ تموز ١٩٨٠ الموافق ٣ رمضان ١٤٠٠ هـ العدد ٣٥٧٨ السنة الثانية عشرة

الكويت لن تستعمل سلاح النفط في النضال العربي ضد اسرائيل

الكويت — قال وزير خارجيةالكويت الشيخ صباح الاحمد في مقابلة نشرتها امس صحيفة«القبس» الكويتية ، ان الكويت لن تستعمل سلاح النفط فينضال العرب ضد اسرائيل ، لانه ما من شخص يستطيع التكهن بنتائج خطوة من هذا القبيل . ومع هذا قال الشيخصباح بأن بلاده ستكون على استعداد لسحب ودائعها الكبيرة المستثمرة في الغرب كوسيلة ضغط سياسي ، اذا ما وجدت الطريق لتوظيف المال في مكان اخر مضمون . وقال الشيخ صباح ان الكويت لا لا تؤمن بالفائدة التي يجنيها العرب من استعمال سلاح النفط ، لانه سلاح ذو حدين . ويذكر ان ايرادات الكويت من بيع النفط مستثمرة معظمها فيالولايات المتحدة في دولغربية .

...تعقد صفقة للاسلحة البحرية ...تحاد السوفياتي بتمويل ليبي

...سلنا للشؤون العربية — ذكرت مصادر في الجزائر ...مة الجزائرية وقعتعلى صفقة ضخمة للاسلحة ...ع الاتحاد السوفياتي . وقالت المصادر ان هذه ...عتبر من اكبر العقودالعسكرية التي ابرمت بين ...سوفياتي ودولةعربية . واضافت ان ليبيا وافقت ... الصفقة علىاساسان يتم تشكيل وتدريب كادر ...زائري مشترك تحتقيادة الجزائر . ومن المقرر ان ...قوات البحريةالجزائرية بموجب هذه الصفقة ...ة كبيرة من السفنالحربية حيث سترابط هذه ...ى مقربة منالسواحلالليبية تنفيذا للمقررات التي ...ه دول جبهة الصمودوالتصدي قد اتخذوها في ... في طرابلس قبلثلاثة اشهر .

...ثات اللجنة القانونية تختتم اليوم في القاهرة

...النقاش يدور حول موضوع الصلاحيات التشريعية

...رة — تختتم قبل ظهر اليوم ، الثلاثاء ، محادثات اللجنة القانونية الاسرائيلية — المصرية المشتركة المنبثقة ...وضات الحكم الاداريالذاتي ، وسيعود الوفدالاسرائيلي برئاسة وزير العدل السيد شموئيل تمير الى البلاد فور اختتام المحادثات .

وقد استؤنفت في فندق ميناهاوس بالجيزة الليلة الماضية اجتماعات اللجنة القانونيةلاستكمال البحث في موضوع السلطة التشريعية لهيئة الحكم الذاتي وهو الموضوع الذي بدا النقاش حوله في جلسة امس الاول

ويذكر انه منذ بدء محادثات الحكم الذاتي في ايار ١٩٧٩ ، اصرت مصر على طلبها بوجوب اقامة مؤسسة تشريعية ، واقترحت اقامة مؤسسة كهذه منتخبة تضم ٨٠ — ١٠٠ فلسطيني ، كما اقترحوا اقامة لجنة مؤلفة من ١٥ عضوا من بين اعضاء المؤسسة التشريعية ، تكون بمثابة مجلس تنفيذي .

وقد عارضت اسرائيل في ذلك بقولها انه ستكون لها فقط السلطة التشريعية . ويقول الممثلون الاسرائيليون ان المجلس الفلسطيني يجب ان يكتفي بمهام التنفيذ وعدم دخول مجال التشريع .

وصرح الدكتور بطرس غالي ، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ورئيس الوفد المصري لمحادثات اللجنة القانونية

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء
...داث متوقعة

...طاحن الذي تدوررحاه في لبنان ، والذي بدا ...اكثر في الاونة الاخيرة ، بين اطراف كانت حتى امس ...كل حلفا يتطلع نحوهدف واحد ، هو امر يدعو ... الاسف والحزن ، خاصة وان حصاد ذلك الاقتتال ...قام المعقولة ، كماان اضراره تصيب الكثيرين من ...دون السلامة ، ويفضلون الحياة على هامش ...دون ان يسمحوا لانفسهم بالانجراف في تياراته .

... ، فتلك الاحداث الدامية كانت متوقعة ، وتفرضها ... الصعبة المعقدة ،لانه يفتقر الى حكومة قادرة على ...لي جيش قادر علىالتنفيذ ، وما دام التوصل الى ما ...مة الائتلافية ، امرا مستحيلا ، فان المنطق يحتم على ...ى ان يصفي مختلفالجيوب الصغيرة ، لكي يتمكن ، ...حقيق ما لم تستطع الحكومةاللبنانية والجيش اللبناني ...من اقامة سلطةواحدة ، بدل سلطات عديدة ، ...نائلة .

... حركة الكتائب هيالتي تظهر ، كما يبدو ، عازمة ...لسلطة الواحدة ، فان السؤال الذي بدات تثيره ...تكهنات ، هو هليشكل عملالكتائب البداية لمشروع ...ان ؟ ذلك المشروع الذي كثرت الاحاديث عنه في ...غيرة ، ام ان الكتائبتهدف الى ما هو ابعد من ذلك ، ...هدف الى توحيد جزءمن لبنان ، والقضاء على ... الجيوب فيه ، تمهيداالمرحلة ثانية تخوض فيها الحرب ...ان الى ما كان عليهفي السابق .

...بين يشيرون ، في اجاباتهم على هذا السؤال ، ...ائب سوف تجابهاليسار اللبناني المتحالف مع ...سطينية ، والقواتالسورية ، مما يجعل مهمتها ...م الا اذا كان قادةالكتائب يرون ان الاوضاع ...اخلية قد تساعدهمعلى تحقيق هدفهم .

... ، كما يبدو ، مقدمعلى مرحلة شاقة ودامية ، بعد ...لكتائب تمتلك اسلحةمتقدمة ، وهي تستغل كل ساعة ...قدرتها القتالية ، والسؤال هو : هل ستكون هذه ...الاخيرة ؟ ام انها بدايةأحداث دامية جديدة ، تحرق ما ... البلد الامين ؟

رئيس الوزراء يغادر المستشفى

القدس « عتيم » — « اذا اعترفت الدول العربية بدولة اسرائيل وبالقدس كعاصمتها يمكن ان يرفع حتى ٢٠ علما عربيا في القدس عاصمة اسرائيل ، التي يعترف بها من قبل جميع الدول العربية » هذا ما قاله رئيس الوزراء ، السيد مناحيم بيغن ، لدى مغادرته مستشفى هداسا في عين كارم امس حيث كان طريحا مدة اسبوعين في اعقاب النوبة القلبية الخفيفة التي اصيب بها .

وردا على سؤال قال رئيس الوزراء انه يرى في نقل سلاح ذري من فرنسا الى العراق تطورا خطيرا جدا .

وقال رئيس الوزراء انه بناء على توصية اطبائه يترتب عليه العمل والاستراحة ايضا خلال الاسبوعين المقبلين ، وبعد ذلك سيعود لمزاولة اعماله بصورة كاملة .

الريماوي يسير على نهج حكومة الشريف شرف

عمان — تعهد امس السيد قاسم الريماوي رئيس الحكومة الاردنية الجديد امام المجلس الوطني الاستشاري الاردني بان يسير على نفس النهج الذي سارت عليه حكومة الشريف عبد الحميد شرف الذي توفي بالسكتة القلبية قبل حوالي اسبوعين .

واكد السيد الريماوي ايضا التزامه ببيان حكومة الشريف شرف السابقة وبكافة تعهداتها .

امل نصر الدين يتمنى لرئيس الوزراء دوام الصحة والعافية

حيفا — شفيق منصور — وجه عضو الكنيست من كتلة حيروت السيد امل نصر الدين برقية الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع السيد مناحيم بيغن بمناسبة تماثله للشفاء وعودته الى منزله تمنى له في سياقها دوام الصحة والعافية .

وقال السيد نصر الدين في برقيته « باسمي وباسم الطائفة الدرزية التي تحمل لك اسمى مشاعر التقدير والاحترام نتمنى لك وافر الصحة حتى تستمر في قيادة دفة الحكم من اجل ضمان وتقوية امن اسرائيل واقتصادياتها وحتى تستمر في مساعيك السلمية في المنطقة التي بذلت من اجلها الشيء الكثير حتى الان » .

اعتقال ٦ ضباط سوريين بتهمة عدم الولاء لنظام الحكم

نيويورك — قالت مصادر المعارضة في سوريا امس انه تم اعتقال ستة ضباط سوريين على مستوى رفيع ، في اعقاب محاولة اغتيال الرئيس السوري حافظ الاسد في نهاية الشهر الماضي . واضافت هذه المصادر ان السلطات السورية تتهم هؤلاء المعتقلين بعدم الولاء للنظام القائم. واشارت المصادر الى ان السيد حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوريقد يكون من بين المعتقلين الا انه لم يعلن رسميا عن ذلك .

السعودية لن تسمح باي تواجد عسكري اجنبي على اراضيها

الرياض — صرح الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي بان العربية السعودية لا تنوي مطلقا منح تسهيلات عسكرية لجيوش اجنبية . كما انها لن تسمح باي تواجد عسكري اجنبي على اراضيها .

واضاف وزير الاعلام السعودي الذي كان يتحدث الى وكالة انباء الخليج امس ان العلاقات الودية والتقليدية التي تربط بين السعودية والولايات المتحدة لا تبرر منح تسهيلات ، بل على العكس من ذلك فان السعودية تحاول استغلال هذه العلاقات لصلحة الامتين العربية والاسلامية .

٢٣٠٠ امرأة من انحاء العالم يشتركن في المؤتمر النسائي الدولي في كوبنهاغن



سيدة مصر الاولى جيهان السادات التيترئس الوفدالمصري في المؤتمر النسائي الدولي . صورة للانباء من يونايتدبرس

كوبنهاغن — الوكالات — اكدالدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس ان المرأةفي الدول النامية تواجه الكثير من المعاناة اذ انها تحرم حتى من حقهافي تلقي العلاج المناسب ضد الامراض المزمنة في بعض الدول .

وقال الدكتور فالدهايم الذي كان يتحدثفي افتتاح المؤتمر النسائي الدولي في كوبنهاغن امام حوالي ٢٫٣٠٠ امرأة منجميع انحاء العالم ، ان مشكلة الامية تتجلى بوضوح لدى النساء .

وقد انتخبت السيدة ليز استرغودوزيرة التربية الدنماركية رئيسة للمؤتمر .

وتفيد الانباء الواردة من كوبنهاغنبان جوا من التوتر يسود اوساط المؤتمر وذلك بعد ان اصرت بعض وفود الدول العربية على ادراج موضوع « وضع المرأة الفلسطينية في المناطق المدارة » واشارت هذه الانباء الى ان هذه الدول تريد استغلال هذا المؤتمر كمنبر للدعاية ضد اسرائيل .

ومن بين الشخصيات البارزة التي تشترك في المؤتمر النسائي الدولي سيدة مصر الاولى جيهان السادات التي ترئس وفد بلادها ، وعقيلة رئيس الفلبين فرديناند ماركوس .

وصرحت السيدة جيهان السادات في حديث للصحفيين امس بانه ليست هناك امكانية للاسراع في منح الحرية للنساء في الشرق الاوسط لان هذه الخطوة يجب ان تكون بطيئة واكيدة .

وترئس الوفد الاسرائيلي الى هذا

البقية على ص ٨ ع ٦

شيوخ بدو النقب يناشدون السادات اثارة موضوع استملاك ٨٠ الف دونم في المحادثات الجارية بين مصر واسرائيل

تل ابيب — اجتمع في تل ابيبقبل ظهر امس السيد سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل والسيدمحمد الخازندار الوزير المفوض في السفارة بعدد من الشيوخ البدوبناء على طلبهم .

وقد سلم الشيوخ البدو للسفير المصريرسالة موجهة الى الرئيس المصري انور السادات جاء فيها ان المواطنين البدو فيالنقب دفعوا ثمنا غاليا للسلام وذلك بقيام الحكومة باستملاك ٨٠ الف دونممن اراضيهم .

وناشدوا الرئيس السادات من خلالهذه الرسالة ان يعمل ما في وسعه من اجل اثارة هذا الموضوع في المحادثات الرسمية الجارية بين مصر واسرائيل .

كما ارسل البدو نسخة من هذه الرسالة الى وزير الخارجية المصري كمال حسن علي .

وذكر السيد نور العقبي وهو احد الذين اشتركوا في هذا الاجتماع ان السفير المصري طلب ترجمة للقانون الذي اقرته الكنيست مؤخرا والمتعلق باراضي البدو . وكان السيد الخازندار قد ذكر ان السفارة لا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل .

الكنيست تناقش في الاسبوع القادم القانون الاساسي المتعلق بالقدس

القدس — تناقش الكنيست بكامل هيئتها مشروع القانون الاساسي المتعلق بالقدس وذلك يوم الاربعاء ٢٣ — ٧ — ٨٠ وفق دوره في جدول اعمال الكنيست وستتم مناقشة مشروع هذا القانون للقراءة الاولى بعد ان تمت المصادقة عليه بالاجماع تقريبا في تصويت تمهيدي جرى قبل اسبوعين .

ويرمي مشروع القانون الذي قدمته عضو الكنيست السيدة غئولا كوهين من كتلة « النهضة » الى اعلان القدس مدينة موحدة عاصمة اسرائيل .

زعيم « الصاعقة » يتهم الاردن بتدريب مرتزقة للقيام بأعمال هدامة بسوريا

بيروت — اتهم زعيم منظمة « الصاعقة» الموالية لسوريا ، عصام القاضي ، الاردن ودولا عربية اخرى بتدريب مرتزقة للقيام باعمال هدامة في سوريا .

وجاء في بيان نشره القاضي « اننا نرى ان الاردن وانظمة رجعية عربية اخرى تتامر من اجل المس بموقف سوريا الحازم عن طريق تدريب مرتزقة يزودون بالسلاح » .

اندرسون ينتقد سياسة الرئيس كارتر الخارجية

بون — وجه السيد جون اندرسون المرشح المستقللانتخابات الرئاسةالاميركية امس انتقادا شديدا لسياسة الرئيس كارتر الخارجية وقال ان الولايات المتحدة لا تجري المشاورات مع حليفاتها كما يجب.

واعرب السيد اندرسون في سياق محاضرة القاها امس في معهد كونراد اديناور عن اعتقاده بان الخلافات فيوجهات النظر التي ظهرت مؤخرا بين الولايات المتحدة وحليفاتها في اوروبا الغربية حول كيفية معالجة ازمتي افغانستان وايران تنبع من طابع جانب واحد للسياسة الخارجية الاميركية .

وامتدح السيد اندرسون المانيا الغربية التي وصفها بانها حليفة الولايات المتحدة الاكثر قوة من بين دول حلف شمالي الاطلسي ، وقال ان الاميركيين يفتخرون جدا بالصداقة التي تربطهم مع الالمان .

المانيا الغربية تدعو اميركا لدراسة مقترحات موسكو لتقليص الاسلحة الذرية

بون — وكالات — دعت المانياالغربية امس الولايات المتحدة الى دراسة اقتراح الاتحاد السوفياتيبشان اجراء مفاوضات حول تقليص احتياطي الاسلحة النوويةفي اوروبا ، بصورة بناءة وجدية.

وذكر بيان وزارة الخارجية الالمانيةبهذاالشان ان السيد هانس ديتريخ غينشر وزير الخارجية ابلغ السيد وارنكريستوفرنائب وزير الخارجية الاميركية بهذا الطلب خلال اجتماعهما في بون مؤخرا .

وكان السيد كريستوفر قد اجرى فيالاسبوع الماضي مباحثات مع السفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة السيداناتولي دوبرينين حول الاقتراح السوفياتي بشان تقليص الاسلحة الاستراتيجية ذاتالمدى المتوسط في اوروبا دون انتظار مصادقة الكونغرس على اتفاقية« سالت ٢ » .

وذكر بيان الخارجية الالمانية ان المشاورات التي اجراها السيد غينشر مع الرئيس الاميركي كانت هامة وايجابية وان حكومة بون معنية في استمرار المشاورات من اجل دراسة الاقتراح السوفياتي بصورة جدية .

حداد يدعو الى وقف الصراعات الدموية بين الاطراف المتحاربة في لبنان

المطلة — دعا الرائد سعد حداد قائد الميليشيات في جنوب لبنان امس جميع الفئات المسيحية الى وقف الصراعات الدموية فيما بينها وتوجيه قواها لمحاربة المنظمات والسوريين .

واعرب الرائد حداد عن اسفه الشديد لضحايا الاحداث التي وقعت في لبنانمؤخرا بين قوات الجميل ، وقوات كميل شمعون، وناشدالاطراف المعنية الابتعاد عنالكراهية واحلال السلام والوئام بينها .

واكد ان سكان لبنان الحر حياديون ولا يمتون بصلة الى مجريات الامور فيبيروت.

الطائرات الاميركية المقاتلة تشارك في التمارين الجوية باشراف القيادة المصرية

القاهرة — ذكرت امس صحيفة الاهرام القاهرية ان سرب الطائرات الاميركية المقاتلة الموجودة حاليا في مصر يشارك في التمارين الجوية المشتركة مع الطائرات المصرية تحت اشراف القيادة المصرية مباشرة . وكانت هذه الطائرات الاميركية وعددها ١٢ طائرة من طراز « اف ٤ » قد وصلت الى القاهرة يوم الخميس الماضي وستبقى في مصر لمدة ٣ اشهر .

وذكرت صحيفة « الاهرام » من ناحية اخرى ان مصر كانت تجري قبل عام ١٩٧٢ تمارين جوية مشتركة مع [illegible] السوفياتي الا ان تلك التمار[illegible] اشراف الاتحاد السوف[illegible]

طلب انعقاد مجلس النواب اللبناني لمناقشة الاحداث الاخيرة في شرقي بيروت

■ لمراسلنا للشؤون العربية — طالب التكتل المستقل فيمجلس النواب اللبناني الحكومة اللبنانيةبعقد دورة استثنائية للمجلس لمناقشة الاحداث الاخيرة فيبيروت الشرقية .

ومن جهة اخرى شنت امس اجهزة الاعلام السورية هجوما عنيفا على حزب الكتائب اللبناني متهمة اياه بمحاولة القضاء على حزب الوطنيين الاحرار ليتحقق له السيطرة التامة على شرق بيروت . ويأتي هذا الهجوم الاعلامي بعد اتصالاتعديدة جرت خلال الاسابيعالماضية

واعلن امس مصدر امني في بيروت ان حمل السلاح ونقله في جميع انحاء المناطق الشرقية من بيروت اصبح ممنوعا اعتبارا من منتصف الليلة الماضية ، وذلك فينطاق الحملة الرامية لوضع حد للتجاوزات .

ومن جهة اخرى ستعقد اللجنة المشتركة لحزبي الاحرار الوطنيين والكتائب اللبنانية اجتماعا اليوم لمتابعة البحث في تطبيق الجهود السياسية بين الحزبين بعد تعرض علاقات الحزبين الى هزة عنيفة اثر الاصطدامات الدامية بينهما خلال الاسبوع الماضي . ومن المنتظر ان يعقد غدا رئيسا الحزبين السيد كميل شمعون والشيخ بيير الجميل اجتماعا لهما .

السلطات الكويتية تواصل التحقيق في الانفجارين اللذين وقعا يوم السبت

● لمراسلنا للشؤون العربية — تواصل سلطات الامن الكويتية تحقيقاتها في الانفجارين اللذين وقعا يوم السبتالماضي في مكاتب ومطابع صحيفة « الرأي العام» وعلم ان السلطات اعتقلت اثنين من موظفي الصحيفة يشتبه بعلاقتهما بالحادث كما القت القبض على شاب لبناني شوهد وهو يتجول بالقرب من مبنى هيئة التحرير بعد الانفجارين بلحظات . وتقدر الاضرار التي لحقتبالمبنى باربعة ملايين ديناركويتي وقد قتل في الحادث شخص واحد واصيب ٨ اشخاص اخر بجروح .

وتقول صحيفة «الخليج» الصادرة في ابو ظبي ان الحكومة الكويتية تعتبر هذا الحادث مؤشرا هاما على اعمال اخرى قد تتعرض لها منطقة الخليج في المستقبل .

...ست تناقش غدا مشروع اقتراح ...ة رواتب رجال الدين المسلمين

...س — تناقش الكنيست يوم غد الاربعاء مشروع اقتراح ...و الكنيست الشيخ حمادابو ربيعة بشان زيادة رواتب ... الدين المسلمين . وقد ناشد عدد من رجال الدين المسئولين في وزارة الشؤون الدينية العمل على زيادة مرتباتهم بما يتناسب وزيادة اجور سائر المستخدمين .

وصرح فضيلة الشيخ يوسف دسوقي قاضي المحكمة الشرعية في المنطقةالوسطى امس بان رواتب رجال الدين المسلمين فيالبلاد منخفضة جدا بالرغم منالتحسينات التي ادخلت عليها في الاونة الاخيرة وقال انه طرح هذا الموضوع خلال اجتماعه بالسيد يسرائيل لبيل المدير العام للوزارة سابقا ولكن لم يبت بعد فيه .

وحول رسوم عقد الزواج اوضح فضيلة الشيخ الدسوقي ان عدم تحديد رسوم رسمية يخلق صعوبات جمة ، فالمأذون الشرعي كانيتقاضى مبلغ٢٥ ليرةاسرائيلية فقط على كل عقد زواجحتى قبل عدة سنوات ، مما ادى الى قيام المأذونين الشرعيين بتقاضي مبالغ باهظة كل حسب اهوائه . واقترح فضيلة الشيخالدسوقي تحديد اجرة المأذون بمبلغ لا يقل عن ٧٠٠ ليرة اسرائيلية على كل عقد زواجيجريه.

الاسد يختتم ...ه للسعودية

اختتم السيد رفعت ...قوات الخاصة في سوريا ...عربية السعودية ، اجتمع ...الد وولي عهده الامير فهد وعدد اخر من المسؤولين ...ث معهم مواضيع تتعلق ...ية بين البلدين .

رفعت الاسد قد شكل ...ة التي تضم عشرين الف ...م من الطائفة العلوية ، ...ظام السوري القائم .

...اء امس بيان سعودي ... اعلنت فيه الدولتان عن ...يات كامب ديفيد بين مصر ...ن السلام في الشرق الاوسط ...حل الا بعد تحرير الاراضي ...ها القدس .

الأجور الجديدة التي ستدفع للمستخدمين في تموز

في أعقاب توقيع اتفاقيات الأجور بين الهستدروت وأرباب العمل

القدس ـ في اعقاب اتفاقيات الاجور الشهرية وربط درجات الضريبة بجدول الاسعار للمستهلك نشرت وزارة المالية قائمة للاجور الجديدة التي ستدفع للمستخدمين في الشهر الحالي كما يلي :

الاجرة الشاملة في حزيران باللبرات الاسرائيلية	الاجرة الصافية في حزيران	الاجرة الصافية في تموز	العلاوة الصافية في تموز
١٠ر٠٠٠	٩ر٤٦٥	١١ر٥١٠	٢ر٠٤٥
٢٠ر٠٠٠	١٦ر٣٤٥	٢٠ر٣٤٤	٣ر٩٩٩
٣٠ر٠٠٠	٢٢ر٣٨٥	٢٨ر٣٧٠	٥ر٩٨٥
٤٠ر٠٠٠	٢٧ر٧٨٥	٣٤ر٨١٠	٧ر٠٧٥
٥٠ر٠٠٠	٣٢ر٣٢٥	٤٠ر٥٨٨	٨ر٢٦٣
٦٠ر٠٠٠	٣٦ر٠٦٥	٤٥ر٠٩٢	٩ر٠١٧
١٠٠ر٠٠٠	٥١ر٩٢٧	٦٢ر٢٨٠	١٠ر٣٥٣

وتشمل الاجور الجديدة الاجور الاساسية ، مخصص السفر ، كتب مهنية، علاوة العائلة باستثناء مخصصات الاستجمام ومخصص الملابس .

وقد قررت الحكومة يوم امس الاول ان تقدم الى الكنيست مشروع قانون يخول وزير المالية تعديل درجات ضريبة الدخل اربع مرات في السنة .

وفي أعقاب هذا ستعدل درجات الضريبة في راتب شهر تموز بالنسب الاتية :

- ضريبة بنسبة ٢٥ بالمئة تفرض على راتب لغاية ٢٢ الف ليرة في الشهر « مقابل ٤٠٠ر١٨ ليرة في الشهر قبل ذلك » .
- ضريبة بنسبة ٣٥ بالمئة على راتب يتراوح بين ٠٠١ر٢٢ ليرة في الشهر و٢٠٠ر٤١ ليرة « مقابل ٤٠١ر١٨ ـ ٧٠٠ر٣٣ ليرة »
- ضريبة بنسبة ٤٥ بالمئة تفرض على راتب يتراوح بين ٢٠١ر٤١ ليرة في الشهر و ٧٠٠ر٤٨ ليرة « مقابل ٧٠١ر٣٣ ليرة ـ ٨٠٠ر٣٩ ليرة » :
- ضريبة بنسبة ٥٠ بالمئة تفرض على راتب يتراوح بين ٧٠١ر٤٨ ليرة في الشهر و ٧٠٠ر٦٣ ليرة « مقابل ٨٠١ر٣٩ ليرة ـ ٠٠٠ر٥٢ ليرة » .

افتتاح دورة للحاسبات الالكترونية لموظفي دوائر الصحة في الضفة الغربية

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ افتتحت مديرية الصحة في قيادة الضفة الغربية دورة للحاسبات الالكترونية اشترك فيها سبعة عشر موظفا من دوائر الصحة في الضفة الغربية تستمر اربعة اشهر .

ويدرس المشتركون في هذه الدورة طرق استخدام الحاسبات الالكترونية واستعمالها في الاعمال الخاصة بالتامين الصحي الاختياري ومخازن الادوية وادارة الحسابات .

مديرية الصحة في الضفة تفتتح ٢١ مركزا جديدا لرعاية الامومة والطفولة

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ افتتحت مؤخرا مديرية الصحة في قيادة الضفة الغربية ٢١ مركزا جديدا لرعاية الامومة والطفولة في مختلف قرى الضفة الغربية .

ومما يذكر ان عدد مراكز الامومة والطفولة الموجودة حاليا في مختلف مدن الضفة الغربية يبلغ ٧٨ مركزا تشرف عليها مديرية الصحة في الضفة الغربية .

محامون عرب يحتجون على اوامر الاقامة الجبرية

الناصره ـ شريف محمد ـ بعث امس ٢٢ محاميا من الناصرة ببرقية الى السيد شموئيل تمير وزير العدل يعربون فيها عن شجبهم لفرض الاقامة الجبرية على عدد من الشخصيات العربية من مواطني الدولة ، وطالب المحامون في برقياتهم وزير العدل بالغاء هذه الاوامر باسم القانون والديمقراطية والعدالة .

توقع حدوث موجة غلاء جديدة في أعقاب ارتفاع أسعار الخبز

القدس ـ يتوقع حدوث موجة غلاء جديدة مع رفع اسعار الخبز والبيرة والمرغرينا، ويتوقع ارتفاع سعر الوقود والزيت والدجاج المجمد والحليب ومشتقاته خلال فترة قصيرة . وعلم ان وزارة الطاقة تطلب رفع سعر الوقود بنسبة ٢٠ بالمئة خلال الشهر الحالي .

وعلم من وزارة المالية ان سعر الخبز سيرفع من الان فصاعدا حسب ارتفاع الاسعار في الاقتصاد وذلك منعا من زيادة نسب المساعدات المالية الحكومية « السوبسيديا » .

ويذكر ان الخبز كان يتمتع بمساعدة مالية كبيرة تعادل نحو ٢٠٠ بالمئة من توفير مليار وربع المليار ليرة من ميزانية السعر للمستهلك . ويستهدف رفع اسعاره السوبسيديا الحكومية .

وحسب معطيات وزارة المالية فان رفع اسعار الخبز سيؤثر على جدول الاسعار للمستهلك بنسبة ٦ر٠ بالمئة ، غير انه بناء على طلب وزير العمل والرفاه الاجتماعي الدكتور يسرائيل كاتس ، سيعطى تعويض بنسبة واحد بالمئة لمجموعات السكان الضعيفة ، الذين يحصلون على اعانة اجتماعية ، والذين يتقاضون مخصصات مقعدين ، والنساء اللواتي يتقاضين نفقة ، وكذلك مخصصات أولاد لعائلات لها ٣ أولاد واكثر « ١٨٠ ـ ٢٠٠ ليرة لثلاثة أولاد » .

وقال وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد غدعون بات ، ان رفع اسعار الخبز هو اصلاح نقص كان يجب القيام به منذ زمن بعيد . واضاف يقول ان سعر الخبز في اسرائيل لا يتناسب أبدا مع سعره الحقيقي وسعره في العالم ، ففي الولايات المتحدة مثلا يبلغ سعر رغيف خبز وزنه نصف كيلو غرام دولارا واحدا « ٥١ ليرة اسرائيلية » ، وفي المانيا ٢ مارك ، وفي بريطانيا ٥٩ بنسا . وقال السيد بات ان أسعار الخبز الواطئة سببت تبذيرا كبيرا بالخبز وبنفقات العملة الاجنبية .

وأشار السيد بات الى انه حتى بعد رفع الاسعار الحالي بقيت مساعدة مالية حكومية مقدارها ٢٥ر١ مليار ليرة للخبز .

وقدمت نائبة رئيس الكنيست ، السيدة شوشانة اربلي الموزلينو « التجمع » اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست جاء فيه أن عائلة لها ٤ أولاد ستضطر الى صرف ٤٠٠ ـ ٥٠٠ ليرة في الشهر مقابل الخبز فقط ، في حين ان التعويض الذي ستحصل عليه في أعقاب رفع أسعار الخبز سيكون ٦٠ ليرة في الشهر فقط .

وفيما يلي الاسعار الجديدة للخبز والمرغرينا والبيرة :

	سعر قديم بالليرات	سعر جديد بالليرات
خبز موحد ٧٥٠ غراما	٠٠ر٥	٠٠ر١٠
خبز ابيض ٧٥٠ غراما	٠٠ر٦	٠٠ر١٢
حلة ٥٠٠ غرام	٠٠ر٧	٠٠ر١٤
خبز كيمل ٥٠٠ غرام	٠٠ر٧	٠٠ر١٥
كعكة « لحمنية » ٦٠ غراما	٥٠ر١	٠٠ر٣
مرغرينا ٢٠٠ غرام	٩٠ر١٢	٥٠ر١٣
مرغرينا « بكاس ٢٥٠ غراما »	٨٠ر١٨	٦٠ر١٩
مرغرينا « قليلة الكلوريات »	٤٠ر١٤	٠٠ر١٥
مرغرينا « مع حليب »	٨٠ر٢٠	٧٠ر٢١
بيرة اعتيادية	٥٠ر١٠	٥٠ر١١
بيرة مالت	٤٠ر٨	٢٠ر٩

الفن الشعبي في المكسيك يعرض اليوم في معرض يفتتح في متحف اسرائيل

القدس ـ يعرض الفن الشعبي في المكسيك امام الجمهور في معرض جديد يفتتح في قسم الشبيبة في متحف اسرائيل اليوم ، الثلاثاء ، في الساعة الـ ٤ بعد الظهر . وسيكون ضيفا الشرف في حفلة افتتاح المعرض السفير المكسيكي في اسرائيل ، الدكتور الفونسو دي غيري ، ورئيس بلدية القدس ، السيد تيدي كوليك .

وسيطلع زوار المعرض على الفن الشعبي في المكسيك ، المعروف بانه من بين الفنون المتطورة في العالم ، حيث سيعرض الفن من قبل الاحتلال الاسباني ـ فن حضارة الهنود الحمر ـ والفن القائم في المكسيك منذ الاحتلال الاسباني الذي تندمج فيه الحضارة الهندية والاوروبية .

وقد اقيمت سوق مكسيكية حقيقية في المعرض ، على جوه الخاص والذي يبين الحياة اليومية للسكان . ومن بين الحاجيات التي ستعرض في السوق ادوات فخار ، دمى ، تطريز ، أدوات منزلية واطعمة وشراب ومنتوجات مكسيكية أخرى .

ويقام المعرض في اطار الاتفاقية الثقافية المعقودة بين اسرائيل والمكسيك بمساعدة وزارة الخارجية ووزارة المعارف والثقافة . وقد جلب المعرض الى البلاد بمساعدة وزارة خارجية المكسيك وهيئتين حكوميتين في المكسيك عهدت اليهما رعاية الفولكلور المكسيكي والمحافظة عليه .

وسيعرض المعرض في متحف اسرائيل حتى شهر نوفمبر القادم ، ومن ثم ينقل الى بلغاريا وهولندا وتشيكوسلوفاكيا ودول أخرى .

مكتب السياحة الحكومي بحيفا يقوم بحملة اعلام دولية لتشجيع السياحة لدالية الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قام السيد امنون جلعاد مدير قسم العلاقات مع الجمهور في مكتب السياحة الحكومي المنبثق عن وزارة الصناعة والتجارة والسياحة يوم امس على رأس وفد ضم كبار موظفي مكتبه في القدس بزيارة تفقدية لدالية الكرمل حلوا خلالها ضيوفا على السيد علي بيراني مستشار وزير السياحة للشؤون العربية سابقا حيث كان في استقبالهم عدد من وجهاء القرية وبضمنهم عضوا المجلس المحلي السيدان سامي حسون وصالح مبدأ وهبي .

وصرح السيد جلعاد بان الهدف من هذه الزيارة هو الوقوف عن كثب على تطور الحركة السياحية في القرية وامكانية تنشيطها في المستقبل وقال بان مكتبه سيقوم بحملة اعلام دولية يقوم في نطاقها ممثلو الصحافة والتلفزيون الاجنبي بزيارة لدالية الكرمل للتعرف على سكانها وطرق معيشتهم وعاداتهم وتقاليدهم على ضوء زيادة الاهتمام العالمي بشؤون الطائفة الدرزية وبقصد تشجيع السياحة الاجنبية اليها . وقال بان القرى الدرزية وخاصة قريتي عسفيا ودالية الكرمل قد اكتسبت شهرة عالمية بفضل العاملين في المجال السياحي وحفاوة الاستقبال وحسن الضيافة من كافة السكان .

وكان السيد صالح مبدأ وهبه قد استعرض في كلمته الترحيبية ما قامت به السلطة المحلية في القرية في مجال تشجيع الحركة السياحية كتنظيم المعارض والبازارات .

رئيس بلدية البيرة يطلب السماح له بالسفر الى أميركا

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ طلب السيد ابراهيم سليمان الطويل رئيس بلدية البيره من حاكم رام الله العسكري السماح له بالسفر الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور مؤتمر جمعية النجدة الفلسطينية الذي سيعقد في مطلع الشهر القادم .

وتعتبر هذه الجمعية من الجمعيات الخيرية التي تقوم بجمع المساعدات المادية وتقديمها للعائلات الفقيرة وقد وعد الحاكم العسكري بدراسة هذا الطلب .

بناء مسجد في قرية عرب الحجاجرة

طبعون ـ من ياسر طباش ـ في قرية عرب الحجاجرة قرب طبعون بوشر مؤخرا ببناء مسجد الذي من المقرر ان تبلغ تكاليفه ما يقارب المليون ونصف المليون ليرة .

وقد جمع مبلغ نصف مليون ليرة لهذا الغرض بشكل تبرعات من سكان القرية والقرى المجاورة لها .

الهيئات الاسلامية بالضفة تدعو المواطنين للمحافظة على حرمة شهر رمضان المبارك

أريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ اصدرت الهيئات الاسلامية في مختلف مدن الضفة الغربية نداء الى المواطنين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك طلبت فيه المحافظة على حرمة هذا الشهر الفضيل .

كما طلبت من جميع اصحاب المقاهي والمطاعم اغلاق محلاتهم نهارا وعدم تقديم الطعام أو المرطبات لاي شخص خلال النهار .

وعلم ان عددا من رؤساء بلديات الضفة الغربية قد رفعوا كتبا الى مدراء مراكز الشرطة كل في مدينته ، طلبوا فيها الايعاز لافراد الشرطة بمراقبة المواطنين واتخاذ الاجراءات القانونية ضد كل شخص ينتهك حرمة رمضان المبارك .

ابتكار اسرائيلي جديد في صناعة البلاستيك

تل ابيب ـ ابتكار اسرائيلي جديد في صناعة البلاستيك اعلن عنه امس مدير مصنع « بلاستوفيل » في القرية التعاونية « هزوريع » في مؤتمر صحفي عقد في بيت « سوكولوف » في تل ابيب .

والابتكار الذي استغرقت ابحاث التوصل اليه اكثر من عامين باستثمار ١٠ ملايين ليره يعطي مادة البولي اتلين « المعروفة بالبلاستيك » ليونه اكثر وتحمل الاثقال بنسبة ٢٥ بالمائة مقابل المادة العادية الموجودة .

واعلن السيد موفيد ماعوز مدير المصنع ان المادة الجديدة التي تستعمل في تغليف المنتجات الزراعية لاقت في الاسواق الاوروبية رواجا منقطع النظير .

هذا وبلغت قيمة صادرات الشركة الاسرائيلية لعام ١٩٧٩ اكثر من ٧٠٠ الف دولار والمتوقع ان تصل الى ٣ مليون عام ١٩٨٠ و ٤ مليون عام ١٩٨١ .

٣٣ مليون ليرة ميزانية بلدية اريحا للسنة المالية ١٩٨٠ ـ ٨١

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ رفع المجلس البلدي في اريحا موازنة البلدية للعام المالي ٨٠ ـ ٨١ الى ضابط القيادة للشؤون الداخلية في قيادة الضفة الغربية للتصديق عليها .

وتبلغ هذه الميزانية حوالي ثلاثة وثلاثين مليون ليرة .

تخصيص ٥ر١ مليون ليرة لشق طرق داخلية في طمره الزعبية والناعورة

طبعون ـ من ياسر طباش ـ خصص المجلس الاقليمي غلبواع مليون ونصف المليون ليره لشق طرق داخلية في قرية طمرة الزعبية والناعورة في منطقة المروج . وقد قدم هذا المبلغ كقرض من وزارة الاسكان للمجلس الاقليمي غلبواع الذي سيقوم شق الطرق تحت اشرافه بمسافة ٣١٠٠ متر . وصرح السيد مردخاي مشيح عضو مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بحيفا ، ان هذا المشروع هو احد المشاريع التي بادر بها مكتبه والمعدة لتطوير جميع القرى التي يشرف عليها المجلس الاقليمي غلبواع .

اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست تطلب اعادة النظر في تشغيل معمل السكر بالعفولة

العفولة ـ عتيم ـ اتخذت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست امس قرارا بالطلب الى وزيري المالية والصناعة والتجارة والسياحة لاعادة النظر باسرع وقت ممكن في فائدة تشغيل معمل السكر في العفولة ، على ضوء ارتفاع اسعار السكر في السوق العالمية بصورة مطردة .

وقررت اللجنة كذلك طلب معطيات من المركز الزراعي ومن المشاريع الاقليمية في بيت شان حول نفس الموضوع ، على ضوء حقيقة انه يمكن انتاج كحول ايضا في المصنع .

وقد اجتمعت اللجنة امس في اعقاب طلب مستعجل من سكرتير مجلس عمال العفولة ، يعقوب ابيمور .

وحسب معطيات مجلس عمال العفولة التي تستند الى خبراء في الفرع فان سعر الطن الواحد من السكر الخام يبلغ الان ٨٥٠ دولارا في الوقت الذي يقدر الخبراء ان انتاج السكر في البلاد يكلف ٧٠٠ دولار فقط للطن الواحد .

بالاضافة الى ذلك يوجد في غور بيت شان مساحة ارض مقدارها نحو ١٠ الاف دونم يمكن زراعة الشمندر فيها والوصول الى محاصيل ذات رقم قياسي عالمي .

وقال السيد يعقوب ابيمور لمراسل « عتيم » ان اعادة تشغيل مصنع السكر في العفولة ستحل مشكلة البطالة في المدينة بالاضافة الى الفائدة الاقتصادية .

انتهاء المخيم الصيفي الذي اقامته وكالة الغوث في دير عمار

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ انتهى امس المخيم الصيفي السنوي الذي اقامته وكالة الغوث في دير عمار لطلاب الصفوف الاعدادية في مختلف مدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية .

وقد اشترك حوالي مائة طالب في هذا المخيم حيث مارسوا مختلف النشاطات الثقافية والرياضية والمهنية .

كما نظمت لهم رحلات استطلاعية لعدد من الاماكن الاثرية والسياحية .

ويفيد مراسلنا ان حفلة سمر قد اقيمت ليلة امس بمناسبة انتهاء المخيم حضرها مديرو المناطق ورؤساء الاقسام والاطباء في وكالة الغوث وعدد من اولياء امور الطلاب

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير" احتياط"

آرييه شاليف

الفصل الثامن ـ بدء مفاوضات لاقامة حكم ذاتـي ، في قطاع غزة في المرحلة الاولى

يمكن اجمال ما ذكر حتى الان بصدد المشاكل حول بدء المفاوضات لاقامة حكم ذاتي على اساس اتفاقيات كامب ديفيد ، والقول :

ا ـ ان الدولتين الوحيدتين المستعدتين للبدء بمفاوضات على هذا الاساس ، وقد بداتاها فعلا ، هما اسرائيل ومصر .

ب ـ ان الاردن ، ومنظمة التحرير وسكان يهودا والسامرة وقطاع غزة ليسوا على استعداد للاندماج (في هذه المرحلة على الاقل) فـي المفاوضات على اساس اتفاقيات كامب ديفيد . ان مطالبهم ادخال تغييرات على هذه الاتفاقيات ،كشرط مسبق لاشتراكهم في المفاوضات ، غير مقبولة (من جانب اسرائيل على الاقل) .

جـ ـ المفاوضات التي جرت بين اسرائيل ومصر حتى الان كانت مفاوضات تمهيدية ، في حين ترى مصر من الضروري ـ من ناحيتها ـ ان تجري مناقشة جوهر الامور باشراك شخصيات فلسطينية (ولهذا الغرض تدعو الحاجة ، حسب رايها ، الى موافقة منظمة التحرير) .

د ـ تسعى مصر والولايات المتحدة الى توسيع اطار المفاوضات لاشراك جهات اخرى فيه (شخصيات فلسطينية ، ببركة منظمة التحرير) واستغلال كل فرصة لتوسيع القاعدة .

هـ ـ لو كانت اسرائيل تبغي اماتة موضوع المفاوضات حول اقامة حكم ذاتي ، لما استطاعت ان تفعل ذلك لان التقدم في الموضوع الفلسطيني هو (من وجهة نظر مصر والولايات المتحدة) شرط لقيام وتقدم عملية تطبيع العلاقات من جانب مصر . والامر حيوي كذلك للولايات المتحدة في ضوء مصالحها الواسعة في الشرق الاوسط .

وفي ضوء معارضة المنظمة ، والاردن والسكان في الضفة الغربية ، فان ثمة مجالا لفحص امكانية اجراء مفاوضات في المرحلة الاولى حول اقامة حكم ذاتي في قطاع غزة .

وهنالك الان احتمالان بصدد المفاوضات :

ا ـ استئناف المفاوضات بين اسرائيل ومصر باشتراك شخصيات من يهودا والسامرة وقطاع غزة بصدد اقامة حكم ذاتي في هاتين المنطقتين . وهذا الامر يلزم اولا تغيير موقف منظمة التحرير لكي تسمح لهذه الشخصيات بالانضمام الى المفاوضات .

ب ـ التفاوض مع مصر حول اقامة حكم ذاتي في هذه المرحلة في قطاع غزة فقط ، وترك موضوع انضمام يهودا والسامرة الى الحكم الذاتي مفتوحا الى حين يصبح في الامكان التفاوض مع الاردن حول هذا الموضوع .

ويفهم من بعض التصريحات المصرية الرسمية ان مصر تريد أن تحتفظ لنفسها بالخيار الاول كذلك . وقد قال الرئيس السادات : «بعد التوقيع على معاهدة السلام سندعو الحسين رسميا الى تحمل مسؤوليته بصدد الضفة الغربية . فاذا اختار عدم الاضطلاع بهذه المسؤولية ، فساحل انا محله لان مسيرة السلام يجب الا تمس بسوء» (١) . ويفهم من هذا ان السادات يريد ان يحتفظ لنفسه بالخيار في ان يحل محل الحسين «بصدد الضفة الغربية» . ويمكن ان نجد تعبيرا عن هذا الاحتمال في مسودة «كتاب مشترك» قدمه الوفد الاميركي ، بموافقة مصر ، الى وزير خارجية اسرائيل في كامب ديفيد ، في ٢٥ فبراير ١٩٧٩ ، وجاء فيه : «ان مصر تؤكد استعدادها لاخذ دور الاردن ، اذا قرر الاردن عدم المشاركة في المفاوضات» (٢)

لقد اعربت اسرائيل حقا عن معارضتها المطلقة في ان تأخذ مصر دور الاردن في مهمة صانعة السلام معنا بالنسبة للحدود الشرقية (٣) ، الا انها لم تبد تحفظا من بدء المفاوضات مع مصر وحدها حول اقامة الحكم الذاتي (في حالة عدم انضمام الاردن للمفاوضات) وقد قال بيغن بهذا الصدد : «اننا ـ اسرائيل ومصر ـ نوافق على اجراء مفاوضات فيما بيننا ، بدون الاردن ... ان الاردن لا يشترك لاسفنا . فاذا اشترك في احد الايام ، كان بها ، والا فسندخل المفاوضات مع مصر وحدها» (٤) .

وفي الرسالة المشتركة الى الرئيس الاميركي حول المفاوضات بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة ، بتوقيع السادات وبيغن بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٧٩ ، اعرب الطرفان عن استعدادهما للتفاوض فيما بينهما حول الموضوع ، في حالة عدم انضمام الاردن للمفاوضات . وجاء في الرسالة : «في حالة قرار الاردن عدم الاشتراك في المفاوضات ، فان المفاوضات ستجرى من قبل مصر واسرائيل» . ولا تقتصر هذه الموافقة على المفاوضات حول قطاع غزة وحده .

ويمكن الافتراض بان تقدير مصر هو ان تفوز منظمة التحرير اقل في قطاع غزة منه في الضفة الغربية ، وان لمصر نفوذا اكبر في القطاع مما في الضفة الغربية ، وعلى هذا فان من المحتمل ان يكون بوسعها (في ظروف معينة) تحقيق عدم مقاومة ، بل وموافقة قطاعات كبيرة من السكان على اجرائها المفاوضات .

وتختلف اراء الخبراء حول مبلغ النفوذ وقدرة الضغط المصرية في قطاع غزة . راي يقول بان لمصر بعض النفوذ في القطاع ، واكثر مما للاردن ، غير ان اغلبية السكان تعتبر منظمة التحرير ممثلها (٥) . وراي ثان يقول بانه منذ مبادرة السادات فقد اشتد الميل الموالي لمصر ، وان لهذا الميل جذورا اساسية مثل : ثقافة حياة مماثلة ترضع من العقلية المصرية بصدد الاوضاع العائلية ، والاعياد ، والروابط الخ ...

ومبنى الحكم القائم هو من العهد المصري ، وثمة شعور بصدد ضرورة مكانة مصر المركزية . وفي الموضوع الوطني فان القطاع يعتمد على مصر في ثلاثة مجالات عملية على الاقل وهي : ٥ ـ ٦ الاف طالب من القطاع يدرسون في الجامعات المصرية (في حين يتلقى الف اخر منهم العلم في سائر البلدان العربية) ؛ وزهاء ٦٠ الفا من سكان القطاع يتبمون في مصر ؛ واشتراك عدة عشرات من سكان القطاع فـي مشاريع اقتصادية في مصر (بمن فيهم رشاد الشوا) .

ـ يتبع ـ

(١) السادات ، مجلة «التايم» ، ٢٩ يناير ١٩٧٩ .
(٢) هآرتس ، ٢١ مارس ١٩٧٩ ، في بيان لبيغن في الكنيست حول معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .
(٣) «ان مصر لا تستطيع ان تلعب دور الاردن . ان مصر لا تستطيع ان تعطينا السلام في الشرق الاوسط» ـ هناك .
(٤) هناك
(٥) الدكتور حيدر عبد الشافي ، في حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩ .

الثـورة الاسـلاميـة في ايـران تبعث الرعـب في قلوب السوفيات

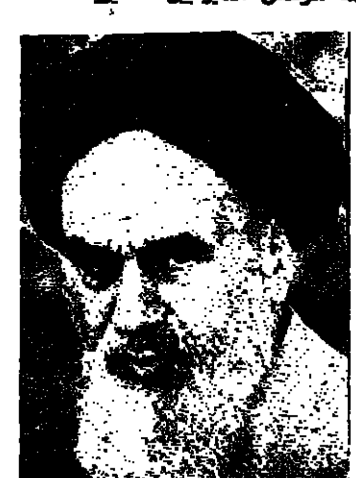
بقلم : يورام بنيامين

صحيفة برافدا « الحقيقـة » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي نشرت مؤخرا مقالا ينم عن مخاوف زعماء الكرملين علـى مصير سفارتهم في طهران . فقـد جاء في هذا المقال انه تسربت انباء حول النية في الاعتداء على السفارة السوفياتية وحتى احتلالها بالقوة . وبعد بضعة ايام جـاء رد وزارة الخارجية الايرانية بصورة غيـر مباشرة على ذلك بالاعلان عـن السكرتير الاول في السفـارة (شخصية غير مرغوب فيها) لانه مارس اعمال التجسس ، وقد رافق طرد الدبلوماسي السوفياتي مـن ايران توجيه نقد لاذع ضد النشاط السوفياتي في هذه البلاد .

فوزير الخارجية قطب زاده اشار الـى عدد الدبلوماسيين السوفيات الكبير فـي طهران ، وطلب تقليص عددهم لانهم كما قال «لا عمل لهم» . اما رد فعل الوزيـر قطب زاده على المخاوف التي ابداهـا السوفيات بالنسبة لمصير سفارتهم فجاءت مهدئة ، ووصفها بانه لا مبـرر لها لان السلطات الايرانية ستدافع عن هـذه السفارة كما «تدافع» عن السفارات الاخرى لكن من المشكوك فيه ان تهدىء هذه الكلمات المعسولة من روع السوفيات . وجدير بالذكر هنا انه عندما سئل دبلوماسي سوفياتي بارز في اوروبا في شهر نوفمبر الماضي عمـا ستفعله بلاده في حالة استيلاء الايرانيين على السفارة السوفياتية ، كما فعلوا بالنسبـة للسفارة الاميركية ، القى هذا الدبلوماسي نظرة على ساعة يده قائلا «ستنزل قـوات سوفياتية في طهران خلال بضع ساعات لاطلاق سراح الرهائن» وكان هذا الـرد دلالـة على الثقة بالنفس ازاء التردد والعجـز اللذين ابدتهما الولايات المتحدة خلال الاشهر التسعة الماضية .

كبـش الفـــداء

لا شك في ان اية الله خميني قد استغل ازمة الرهائن الاميركيين لتحقيق اهـداف



الثورة الاسلامية في ايران ، ولا احد يعلم حتى الان خارج ايران وحتى داخلها من هم الشباب الذين استولوا على السفـارة الاميركية رغم أن عددهم لا يتجاوز الاربعمائة وقسم ضئيل منهم من الطلبة ، ويعتقد انهم من المتطرفين اليساريين مع انهم يلقبـون بالطلاب «انصار سياسة الامام» .

وقد ترددت اشاعات مفادها ان السيطرة على السفارة الاميركية هي مؤامرة سوفياتية مدروسة هدفها الضغط على الرئيس كارتر حتى اللحظة الاخيرة من المعركة الانتخابيـة للرئاسة واطلاق سراح الرهائن قبـــل الانتخابات تماما لزيادة شعبية الرئيس كارتر واعادة انتخابه من جديد لاحباط انتخـاب رونالد ريغان . ورغم أن هذه الاحتمالات تبدو خيالية ، الا انه ليس من المستبعد ان الشيوعيين يرمون حقا الى تحقيق ذلك .

وعلى اي حال فان الخميني افلح في درص صفوف الشعب الايراني حول قضية السفارة الاميركية «بؤرة التجسس» وقد استغلهـا كقميص عثمان سواء كان ذلك للتصديق على الدستور ، او في الانتخابات البرلمانية او في حربه ضد الاكراد في اذربيجان .

ان الخميني لم يكتف بما فعله في ايران حتى الان لانه يريد القيام بثورة حقيقيـة وجذرية اشبه بالثورة الثقافية الصينية وذلك عن طريق محو الحضارة الايرانية التـي استمدت بذورها من الغرب خلال القـرن والنصف الماضي ، بحيث يجعل من ايران دولة اسلامية يدير دفة الحكم فيها رجـال الدين المسلمون ، والقانون هو القانـون الاسلامي الاصيل من عهد النبي محمد (ص)

ومن كان يعتقد أن هذه الرغبة كانت مجرد كلام ، فان عليه ان يدرك انه اخطا التقدير فالمظاهرات الشعبية التي اجتاحت طهـران في الايام الاخيرة كانت دليلا واضحا علـى رغبة قسم من السكان الانجـــراف وراء الشعارات الداعية الى جعل الحياة اسلامية مطلقة ، واذا كانت الزعامة الدينيـــة الشيعية قد تمهلت في تنفيذ نواياها فلم يكن ذلك الا لاعتبارات تكتيكية .

الصراع قائم

لكن هذا لا يعني أن جميع السكان في ايران سيسلكون هذا النهج ، وأن جعل ايران اسلامية سيتم بدون صراع خاصـــة وأن الزعامة الحالية في طهران ليست فوق جميع الشبهات والشكوك . والصراع بيـــن الشيعية والدولة ليس جديدا على ايران ، فهو مستمر منذ القرن السادس عشر . وحتى خلال القرن الاخير عندما بلغ النفوذ الغربي اوجه في ايران ، فقد كان النجاح حليـــف التقدميين تارة والرجعيين تارة اخرى ، ومما لا شك فيه ان المتدينين المتطرفين حققـوا نجاحا باهرا في الوقت الحاضر ، لكـــن السؤال هو هل باستطاعتهم تزعم دولـــة تعداد سكانها ٣٥ مليون نسمة وهي بأمس الحاجة للتكنولوجيا الغربية ، والعلاقـــات الدولية ، والاموال من مصادر اجنبيـــة لتعيش حياة القرن العشرين ؟؟ ان هـــذا السؤال وغيره من الاسئلة لا جواب قاطع لها ، ولكنها تحوم في جو ايران الحار ، وتثير قلق الزعامة الدينية .

ورغم الفساد الذي اخذ يتفشى بين هذه الزعامة بصورة مذهلة ولا تقل عن الفساد الذي ساد النظام الامبراطوري ، فـــان الجماهير المؤمنة بروح الاسلام كفيلة بتوفير الرد على الاسئلة انفة الذكر . ومع ذلك فان الزعامة الدينية في طهران تدرك أن تطبيق تعاليم الاسلام بحذافيرها سيثيـــر معارضة بعض الاوساط ، ولما كانت قضية الرهائن الامريكيين قد استغلت استغلالا كاملا ولعدة اشهر لاثارة حماس الجماهير وضمان التفافها حول هذه الزعامة ، فلابد الان من البحث عن كبش فداء اخر لا شغال الشعب به . وقد يكمن ذلك في القيام بحملة واسعة ضد اليساريين عن طريق تطهير الجامعـات والدوائر الحكومية والقوات المسلحة منهم .

حل محفوف بالمخاطر

لكن شن حملة على اليساريين ، وان كان يعتبر حلا مدروسا ، فانه محفـــوف بالمخاطر . فاليسار في ايران لا يضـــم الحزب الشيوعي « تودا » ، فحسب انما هناك عدد كبير من المنظمات كالماركسيين المسلمين « المجاهدون » الذين عرفـــوا بنضالهم ضد الشاه بزعامة اية اللـــه طالقاني الوحيد الذي كان قادرا علـــى مواجهة الخميني .. والمجاهدون يشكلون تنظيما مسلحا له موارد جمة . ورغم أن عددهم لا يتعدى عشرات الالاف لكنهـــم منتشرون في طول البلاد وعرضها ، وهم في صراع علني مع الزعامة الدينية المحافظة، وحزب الثوريين الجمهوريين بزعامـــة اية الله بهشتي .

وملخص القول اننا نشهد حاليا صراعا جديدا على مراكز القوى في ايران . وحملة التطهير التي تشمل مختلف مرافق الحياة لن تتخطى الشيوعيين الذين يحاولون الان الا يبرزوا انفسهم تحسبا من معاقبتهـــم بصورة جماعية وبدون شفقة . وهذا ايضا ما يخشاه السوفيات ، لان الحكم الحالي في طهران يبحث عن لواء جديد تسير خلفه الجماهير ، وقد يكون هذا اللواء السفارة السوفياتية نفسها .

وبعد أن تورطت موسكو في افغانستان فان من المشكوك فيه أن تستعمل قبضتها الحديدية في ايران . ولعل الاحتجـــاج السوفياتي العلني يشير الى ان السوفيات غير قادرين على التحرك . والايرانيـــون بدورهم سيبدون عنادا وتصميما اذا مـــا شعروا ان خصمهم لم يعد يثير الرعب في قلوبهم .

كيف تمول المعركة الانتخابية الاميركية ؟

يتوقع أن تبلغ نفقـات المعركة الانتخابية الاميركية ٢٢٥ مليـون دولار قبل تاريخ الانتخابـات اي شهر نوفمبر ـ تشرين الثانـي القادم .

ان المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة تكلف غاليا لان المرشـــح ينتقل في انحاء بلاده ويتكلم علـى شاشة التلفزيون ومن الاذاعـــات وينشر مقـــالات في الصحـــف والمجلات ...

كل ذلك يتطلب اموالا طائلة . وكان بيير سالنجر مستشـــار الرئيس كنيدي القتيل قد اعلن يوما ان المواطن الاميركـي اذا لم يملك مليون دولار فلا يسعه ان يصبح عمدة نيويورك . ولذلك قال انـــه اعتزل السياسة ...

وقد ولى العصر الذي كان فيه احد الاغنياء الاميركيين يعطي احد المرشحين عشرة ملايين دولار لكي يواصل معركته الانتخابية فـــان القانون الاميركي الجديد اصبـــح يدقق في حسابات المرشحيـــن ، فبموجب هذا القانون تمنح الدولة لكل مرشح مساعدة مالية لاجـــل معركته الانتخابية وتطلب منه أن يكون قد تسلم مئة الف دولار من المواطنين الذين يؤيدونه ولكـــن بشرط أن لا تتجاوز كل هبة منفردة ٢٥٠ دولارا والمقصود من ذلك هو أن يبرهن المرشح على اتســـاع قاعدته الانتخابية الشعبية .

لكل مرشح جماعة من المؤيدين يتكلفون التطواف في انحاء الولايات المتحدة لتجميع المال اللازم . وان هؤلاء يستعملون الهاتف ويزورون المواطنين في منازلهم لاقناعهـــم بضرورة المساهمة المالية في المعركة الانتخابية التي يخوضها مرشحهم

ان عضو مجلس الشيوخ ادوارد كنيدي احد المرشحين في هـــذه الانتخابات اضطر الى بيع لوحة كان الرسام اندي ؛ ارءول قد رسم فيها صورته ، لكي يحصل علـى المال اللازم لمواصلة معركتـــه الانتخابية . وان المرشح رونالد ريغن جمع بعض المال من تبرعات المدعوين الى حفلات احياها نجوم السينما الاميركية .

عندما يختار كل حزب مـــن الحزبين الرئيسيين في اميركـــا مرشحه النهائي . فان صنـــدوق الدولة يمنحه ٣٠ مليون دولار لكي يواصل المرحلة الاخيرة من معركته الانتخابية .

من نواقص القانون الاميركي انه يتجاهل وجود الاحزاب الصغيرة او المرشحين المستقلين ... ينتمون لاي حزب ... مساعدة مالية

لحظات

الشرفات الخلفيـة !

قبل مدة ، هرع رجال الشرطة ـ في كاليفورنيا ـ الى منزل قاضي الاستئناف « بول هالفوريك » على اثر استغاثة عاجلة من زوجته ، تفيد أن المنزل قد تعرض للسرقة . وفيما هم يتفقدون المكـــان ، ويجوسون خلال ممراته وحجراته ودهاليزه .. لفت نظرهم نبـات غريب مزروع في اوان زاهيـــة منسقة على افريز احدى الشرفات الخلفية .... وطغى الاكتشاف المذهل على جريمة السرقة التـي لم يكتشف فاعلها .. فهذه جريمة اكبر وادهى .. وهذا هو فاعلها!!

أم خدعتهم ابصارهم ؟ وجمح بهم الخيال ... الى القاضي الوقور ، بهذه الظنون الثقال ؟!

ولكن هذا هو ذلك النبات القذر بعينه .. فمن اين جاء ؟

ايعقل أن يزرع هذا الرجـــل المهيب مخدر « الماريجوانا » فـي شرفة بيته ؟! .

● ✱ ●

ولم لا .. ما دامت شرفة خلفية خفية متوارية عن العيون ؟

ومن منكم لا يحتفظ في اعمـــاق نفسه بشرفة خلفية ، أو دهليز .. يواريه عن العيون ؟ .

لماذا ؟ ايهما خير وازكى : ان تخرجوا ما في انفسكم تطهرا وانابة واختيارا ، أم أن تقتحم عليكـــم خفاياكم اقتحاما ، فاذا انتـــم مبلسون ؟ .

الستم تغسلون وجوهكم كـــل صباح ، وتتعهدون ثيابكم بالعناية والاناقة كل يوم ، وتجددون طلاء بيوتكم مع كل مقدم صيف .. افلا تتفقدون انفسكم ولو مرة فـــي العمر !!

ياليتكم تفعلون ! .

اذن لرايتم شرفاتكم الخلفيـــة وقد عششت فيها العناكـــب ، وفرخت الثعابين .. بين اكداس شتى من فضلات الخطايا ونفايات التعلقات .. فكم من بذرة «كبر» مريرة كالحنظل ، زرعتموها هناك .. ثم تعهدتموها بالزعايـــة ، والسقيا .. حتى اذا شبـــت وترعرعت ، اتخذتموها قوتـــا ، وغطاء ، ورفيقة حياة .. وكم من اكذوبة .. تتدفاون بها في زمهرير الشتاء وتستظلون بخيوطها من قيظ الصيف .. ثم تدخرونها زادا ودخرا من عام لعام !!

● ✱ ●

الى اين باثقالكم .. والطريق وعر ، والمزار بعيد ؟ ..

الى اين .. وانتم ستضعـــون احمالكم كلها ، طوعا او كرهـــا « والله مخرج ما كنتم تكتمون » .. فهيا .. تخففوا مما انتم عليـــه مصرون .. ان امامكم عقبـــة لا يجتازها المثقلون !! ، أم تخشـون مصيرا كمصير قاضي كاليفورنيا ؟ .. واي مصير اسوأ من أن يدين من يحمل ذرة من «الماريجوانـــا» .. وهو يزرع شجيراتها في بيته ؟

● ✱ ●

هيا قبل أن تطفح خبيئاتكـــم فتغرقكم في ظلمات بحر لجـــي « يغشاه موج من فوقه موج مـــن فوقه سحاب ، ظلمات بعضها فوق بعض ، اذا اخرج يده لم يكـــد يراها .. » « فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ، ولا هم يستعتبون»

جهينه

الصحف

يسلكه الـرئيس المصري محمد انور السادات منذ ، على منبـــر الكنيست وحتى اليوم هو طريـــق لسادات يرغب في احتلال المكان الاول كشريـــك في المنطقة ، مـع توجيه الضغوط الهائلة علينا لكي . ، صحيفـــة « يديعوت احرونوت » المسائيـة فتتاحيتها اهـــم النقاط التي تحدث عنها الـرئيس

الداخليان الهامان اللذان تناولتهما الصحف المحليـة فاع اسعار الخبز ، وقرار محكمة العدل العليا الـذي ة الى الاعلان عن بدء العمل بالتوقيت الصيفي . ارتس » المستقلة تطرقت الى محاكمة الضبـــاط ش الدفـــاع الاسرائيلي الذين اتهموا بالتقصير م قبل حادث تسلل المخربين الى مسجاف ـ عام ، في ان الماضي

هآرتس — عقاب على الاهمـال ودعـم للامـن

هؤلاء الضباط الخمسة اثر التحقيقات التي جرت في اعقاب حادث اف عام » يثير فـــي نفوسنا شعورا صعبا لا يطاق . اذ اننا تعرض قوات الامن لاية اتهامات او شبهات في هذه القضية ، والا المنظمات عبر السياج الامني مرده اخطاء ارتكبها بعض المسؤولين من والاستقرار . ويبدو انه مع كل ذلك حدثت امور كان من الافضل

لا يمكن الاثبات بـــان رجال المنظمات لن يفلحوا في العبور عـــن اذا ما تم اصـــلاح الاضرار التي نتجت عن الحريق في العـــام ة أن حقل الالغام اهمل تشير الى التقصير في جهاز الامـــن . تقول : يجدر الاشارة هنا الى أن عقاب الضباط الخمسة يعتبـــر اذ يمكن الافتراض أن هذا العقاب سيزيد من الشعور بالمسؤولية جيش ضباطا وجنودا ، بالنسبة لقيامهم بمهامهم . لحاكمة ، يجب الا نوهم انفسنا بانه من الممكن اغلاق الحـــدود ادث « مسجاف عام » يجب أن يلقننا درسا بعدم الاستخفاف في على طول الحدود ، اذ ان قيادة الجيش لن تتمهل عن تقديم اي م بالتقصير الامر الذي من شأنه ان يساهم في دعم الامن .

عل همشمار — الغلاء لا ينتهـي بأسعار الخبز !

يحده .. » ـ هكذا تصف صحيفة « عل همشمار » الناطقـــة الموحد « مبام » قرار الحكومة زيادة اسعار الخبز وتقول : اذا سعار الخبز ظروفـــا اقتصادية صعبة ، فان الخبز الاسرائيلي دا بالمقارنة مع مصاريف انتاجه الحقيقية ، اذا أن الدعم الحكومي كبيرة ادى في نهاية الامر الى التبذير ومس بعض الشيء بالعـــدل ، الصحيفة تقول : حتى لو كان رفع اسعار الخبز ضروريا فـــي ن ما تقوم به الحكومة يثير السخط ، اذ انها قبل ايام معدودة ، عن الممتلكات الخاصة لمن يملك اكثر من شقة واحدة ، كما انها ية التركات ـ احدى الضرائب العادلة ـ وامس بالذات تعلن لخبز مما يشير الى أن الحكومة تتبع سياسة تعميق الفـــوارق تضمن ارباحا هائلـــة للمستثمرين في حين تجعل الفقراء في وضع

ن في وزارة المالية ان ارتفاع سعر الخبز سيؤدي الى زيـــادة لي بواحد بالمائة ولكن هل ستتوقف موجة الغلاء التي تتفاقم يوما حد ؟ لا ولا اذ ان الواحد بالمائة « هو نغمة واحدة من سيمفونية » ي اخذت تصم الاذان ، والتي يوجهها وزير المالية بنفسه . همشمار » زيادة سعر الخبز بانها « قطرة اضافية في البحـــر من بالخبز وحده يثـور غضب الجمهور الساخط وانما على موجة وتلك التي ستليه .

معاريف — ليس بالخبز وحده ...

موع كتبت صحيفـــة « معاريف » المسائية تقول : القرار بشأن ان محتومـــا ، اذ ان شخصا ليس باستطاعته التسليم بالدعـــم ل الى ٢٥٠ مليون ليرة شهريا لسلعة واحدة ، الامر الذي يشجع ذير والاسراف ، ولكن رفع الاسعار بنسبة ١١٠ بالمائة مرة واحدة . اذا ما حافظت الحكومة على المبدأ الذي اتخذته لنفسها منذ بدء هو أن يكون الدعم المالي للسلع الضرورية فقط وبنسبة معقولـــة هذه السلعـــة ، واذا كانت قد اتبعت هذا الاسلوب برفع سعـــر ت قد وفرت مبالغ ضخمة من ميزانيتها ومنعت ردود الفعل الشديدة ر . والحق يقـــال ان سكرتير الهستدروت كان محقا في طلبـــه ر الخبز اذ اكـــد أن التاثير النفسي في ذلك كبير نظرا لانه خلال ثر على الملأ جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي الذي سيثيـــر ل الامر الذي يمنـــع اعتراض المنظمات المهنية على اتفاقيـــة قبل ايام معـــدودة . ومضت الصحيفة تقول : ان اصرار السيد عدم رفع سعر الخبـــز لم « يعد بالفائدة على الشعب » ولكنه عاد ضة التي وجدت لهـــا الان مجالا لانتقاد سياسة الحكومة . حيفة افتتاحيتها تقول : ان الاستياء الذي اثاره ارتفاع سعر الخبز اخر للضرر الذي ينتج للمجتمع من جراء اتخاذ خطوات غيـــر

هتسوفيه — اتباع التوقيت الصيفي

لعدل العليا امس أن على وزير الداخلية الاعلان عن اتباع التوقيـت ، وذلك كنتيجة لالتماس قدمه احد المواطنين للمحكمة . واوضحت الناطقة بلسان حـــزب المتدينين الوطنيين أن قرار المحكمة جـــاء صيف وان تطبيقه حاليا لن يعود بالفائدة الجمة ، اذ أن بحث هـذا ي حوالي شهرين . وقـــد حاول بعض التجار المهنيين ادخال صيغة ماس عندما ادعوا أن وزير الداخلية لم يرغب باتباع التوقيت الصيفي ، لتي قد تثار نتيجة لذلك لدى الجمهور المتدين الذي يستيقظ صباحا

فة تقول : قد نضطر الى تعديل هذا القانون بحيث يصبح اوسع ولا ية باتباع التوقيـــــت الصيفي لكن هذا الامر يعود لوزير الداخلية يقرر في النهاية . حيفة افتتاحيتها مشيرة الى أن هناك عوامل اخرى في قرار المحكمة من اذ لا يمكن الجزم بـــان التوفير بالطاقة هو السبب الرئيسي فـــي صيفي اذ أن الاراء تختلف حول هذا الموضوع .

يديعوت احرونوت — اسلوب السادات

البروفيسور شمعون شمير من جامعة تل ابيب والذي ورد في صحيفة نوت » اول امس تحـــدث الرئيس المصري محمد انور السادات عن ه السياسية المتعلقـــة بالشرق الاوسط وتشير هذه الافكار الى

يس السادات ان على مصر ان تقوم بمهمة رئيسية في الدفاع عـــن السوفيات وذلك عن طريق افساح المجال امام الولايات المتحـــدة دها ، وقد اراد الـــرئيس السادات تعزيز مكانة بلاده ـ كما تقــول ل دولة عربية تخدم مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية . المصري انه بالنسبة لسائر الدول العربية الاخرى فانها ليست علـــى اسلوبه نظرا للعلاقات النفسية التي تمت الى الماضي الامر الذي من الوقت لتغييره . وعن امكانية اشراك اسرائيل في هذه الخطوة ذكر ت انه يمكن تحقيق هـــذا الامر بعد انهاء مسيرة السلام معها ، وبهذا أن يوجه الضغوط علينـــا لتقديم المزيد من التنازلات لبلاده . ومن كل لقول : ان طريق السادات منذ زيارته التاريخية عام ٧٧ للقدس وحتى امه ، ويتمثل في امريـــن اولهما : احتلال مصر المكان الاول كشريك في هذه المنطقة ، والثاني توجيه الضغوط ضد اسرائيل لحثها علـــى التنازلات ، هذا هـــو الطريق الذي لم يحد عنه الرئيس السادات

أضواء على نتائج زيارة ديستان الى هلسنكي

توسيع آفاق التعاون الفرنسى الفنلندى

بعد ايام من اجتماعه بالرئيس السوفياتي بريجنيف ، قام الرئيس الفرنسي ديستان بزيارة هلسنكي التي تعتبر عاصمة الانفراج منذ عام ١٩٧٥ ، ماذا حققت كل من فرنسا وفنلندا من هذه الزيارة الرسمية ؟ ..

لم يصدر اي بيان رسمي في ختام زيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى فنلندا ، وفي التقارير الرسمية عن المحادثات الثنائية لم يذكر التعاون النووي الا في بند المجالات الايجابية المستقبلية .

ولم يعلن عن نتيجة ملموسة الا بعد ان ترك الوفد والصحفيون الفرنسيون مدينة هلسنكي ، وهذه النتيجة هي الاتفاق على ان تقوم فرنسا بدراسة الجدوى الاقتصادية لمفاعل نووي فنلندي بقدرة ١٠٠٠ ميجاواط . وقد تقوم بالدراسات الاولية شركة سوترانوم .

قرار ذو اهمية خاصة

ومع ان مثل هذه الدراسات تسبق بكثير بناء المفاعل ، الا ان مثل هذا القرار ينطوي على اهمية خاصة ، ويذكر ان فنلندا تنتج طاقتها النووية من نوعين من المفاعلات : بعضها من منشأ روسي وهي ذات قدرة ٤٤٠ ميجاواط « حيث ان هناك مفاعل يعمل واخر في طريقه الى التشغيل » وهناك مفاعلان سويديان قدرة كل منهما ٦٥٠ ميجاواط يجب ان يبدأ بالعمل في نهاية هذا العام .

تفسير ازدواجية المنشأ

ان هذه الازدواجية في المنشأ يمكن تفسيرها من جهة بالعلاقات الممتازة التي تربط فنلندا بالاتحاد السوفياتي ، ومن جهة ثانية لان السويد بلد محايد ، وان مشاركة فرنسا ، العضو في الحلف الاطلسي ، في مجهود فنلندا النووي ، اذا ما تم تنفيذ المشروع المذكور ، تشكل حدثا سياسيا غاية في الاهمية ، وان السرية التي احاطت بالمفاوضات بشأن هذا الموضوع تشهد على رغبة البلدين بالا يعطياه كثيرا من الدعاية وان لا تاخذ المسألة بعدا دبلوماسيا بسرعة . .

مجالات التعاون الاخرى

اما مجالات التعاون الاخرى التي بحثت فهي عادية ، فقد اتفق البلدان وتعهدا بتدعيم تعليم لغة كل بلد في البلد الاخر ، ففي فرنسا سيعني ذلك ايجاد منصب مدرس معاون في جامعة باريس الثالثة ومنصب محاضر اضافي في مدرسة اللغات الشرقية ، وهناك مشروع قيد الدراسة بانشاء مؤسسة فرنسية فنلندية مشتركة .

وسوف تبذل جهود كبرى في الميدان الاقتصادي والميدان الصناعي وخاصة في مجال صناعة الخشب والمواصلات والميكانيك ، وسوف تجري بطبيعة الحال مفاوضات بشأن اقامة مصنع لصناعة الورق في فرنسا .

ومن المتوقع ان تكون مبادلات اخرى خاصة في التنظيم المدني واستخدام الخشب في البناء والمواد العازلة .. الخ . وسوف يدعم البلدان التبادل فيما بينهما في ميادين تنظيم استغلال الغابات وتدريب الفنيين والابحاث الزراعية ، اخيرا اعرب السيد بيير ميهينري وزير الزراعة الفرنسي عن الامل بزيادة بيع الفواكه والخضار الفرنسية في فنلندا في فصول لا تشهد منافسة مع المنتجات المحلية .

جو الزيارة

وقد لخص الرئيس فاليري جيسكار ديستان نتيجة مباحثاته مع المسؤولين الفنلنديين بقوله : « لقد وجدنا جو انفتاح وديمقراطية كان المسؤولون الفرنسيون فيها في غاية الارتياح » .

وهكذا يمكن القول بان زيارة ديستان لفنلندا تمت في جو من التفاهم ، فالبلدان يشعران بالرضى للساعات التي كرست للاحتفال بالصداقة الفرنسية — الفنلندية وللاشادة بفوائد الانفراج .

فبالنسبة للفنلنديين كان من المهم جدا ان يوثقوا روابط الصداقة مع دولة غربية مهمة : فاستقلالها الذي يصعب المحافظة عليه لا يمكن الا ان يتدعم



ويقوى من جراء ذلك ، ومن الامور ذات الدلالة في هذا الصدد الطلب الى فرنسا باجراء الدراسات الاولية لانشاء مفاعل ذري ، حيث ان قيام هلسنكي بطرق باب دولة عضو في حلف الاطلسي يشكل نجاحا لسياسة التوازن الحساسة التي تشعر فنلندا انها مجبرة على اتباعها .

اهتمام الفنلنديين بأمن اوروبا

ان الفنلنديين مهتمون للغاية بامن اوروبا وهم يشعرون بالسعادة لكونهم وجدوا في الرئيس ديستان « رجلا منفتحا » فبالنسبة لهلسنكي ، ان مسألة افغانستان يجب ان لا يكون لها نتائج على الوضع في اوروبا ، ومع ان الرئيس الفرنسي لم يذهب بعيدا الى هذا المدى الا انه كرر عدة مرات اثناء زيارته ان الحوار على اعلى المستويات يجب ان يستمر مع موسكو وان الانفراج مناسب « بالرغم من كل ما لحق به » ..

تفهم السياسة الفرنسية

ان الرئيس ديستان بذهابه الى هلسنكي قد اسعده ان يثبت ان السياسة الفرنسية مفهومة تماما في بعض الدول الاوروبية ، وخاصة في البلد الذي اصبحت عاصمته رمزا للانفراج ، ولكن هذا الرمز يعود الى عام ١٩٧٥ ، ويجب الاعتراف بان اتفاقيات هلسنكي لم تؤد حتى هذه اللحظة الى نجاحات كبرى خاصة في مجال حقوق الانسان .

اما فنلندا ، التي خرجت مرهقة من الحرب العالمية الثانية فمهمتها الرئيسية هي الحفاظ على استقلالها وخاصيتها ، وهي سجينة تاريخها وجغرافيتها لكنها تعتبر درسا في الشجاعة .

عن « لوموند »

اذا اتفقوا
هنكون قمة للقمة ..
الدعوة لقمة للدول الكبرى
العالم الثالث

عن « الشرق الاوسط »

الكلمة الحرة

بقلم احمد ابراهيم

جامعة عربية .. بالناصرة

تدور في هذه الايام مشاورات في الوسط العربي الاسرائيلي وخاصة في مدينة الناصرة حول انشاء جامعة عربية يكون مقرها الناصرة ، بصفتها اكبر مدينة عربية في اسرائيل ، وهي ايضا صاحبة المبادرة من اجل اقامة هذا المشروع الجليل .

وقبل بضعة ايام تطرق وزير المعارف الاسرائيلي السيد زبولون هامر الى هذا الموضوع قائلا انه لا يوافق على انشاء جامعة عربية في اسرائيل ، بحجة ان عدد الجامعات في البلاد كاف ، ولا ضرورة لاقامة جامعة عربية .

نفهم من هذا القول ان وزير المعارف الاسرائيلي سيرفض رسميا اي طلب يقدم من اجل اقامة جامعة عربية في مدينة الناصرة .

ونوه الوزير بان لا ضرورة لانفاق الاموال من اجل اقامة جامعة عربية ، وهو يقصد بهذا القول ان اموالا ستنفق من اجل مشروع البلاد في غنى عنه .

ان معارضة وزير المعارف السيد زبولون هامر في اقامة جامعة عربية كانت واضحة ومفهومة ، الا ان النصيحة بعدم انفاق اموال في مشروع لا يرى فيه ضرورة تقتضي انشائه ، لم يكن معناها واضحا ، ومغزاها لم يكن مفهوما ، وفي هذه الحالة لا ندري ان كان يقصد الاموال التي ستساهم بها وزارة المعارف ، أم انه كان يشفق على ممولي المشروع والقائمين عليه ! ..

اما بالنسبة لقول الوزير بان في البلاد جامعات تسد حاجتها ، فنقول ان دور العلم مهما كثرت او اتسعت تظل عاجزة عن استيعاب روادها ، خصوصا وان الاقبال على التحصيل في هذه الايام اصبح محط انظار الجميع ، وكلما زاد عدد دور العلم ، كلما زاد عدد الملتحقين والمنتسبين اليها .

أجل نحن نعيش في عصر العلم والنور حتى ان الفقير المعدم لا يبخل على اولاده بنعمة العلم ، ومن اجل تحقيق هذه الامنية يعيش حياته محروما حتى من الضروريات الحياتية ، لكنه مع ذلك يشعر بالسعادة والنعيم .

اذن نستطيع القول بان طلب العلم لاحد له ولا نهاية ، وان دور العلم كلما كثر عددها واتسع نطاقها وحدودها ، تظل اضيق من ان تتسع لجميع الساعين اليها .

نحن نعلم أن عدد الجامعات في اسرائيل بالنسبة لحجمها ومساحتها وعدد سكانها يعتبر نادرا في العالم ، ووجود مثل هذا العدد يعتبر انجازا عظيما ، ومع ذلك لا اعتقد ان اسرائيل نفسها ستعارض انشاء جامعة او حتى جامعات اخرى اذا ما تهيات لها الفرصة لذلك .

اما بالنسبة لمعارضة وزير المعارف السيد زبولون هامر في انشاء جامعة عربية في مدينة الناصرة فقد يتساءل المواطنون ، وخصوصا العرب منهم ، الا يجوز ان تكون هذه المعارضة لان هذه الجامعة ستكون عربية وستقام في مدينة عربية ؟ خصوصا وان هناك من الاسباب ما يدعم هذا التساؤل ويؤيده ، منها ان الجامعات في اسرائيل لا تقبل جميع الطلاب العرب في بعض اقسامها . ثم ان ثمة مشاكل ، ومنها مشكلة اللغة مثلا ، قد تعيق او تمنع بعض الطلاب العرب من الالتحاق باحدى الجامعات الاسرائيلية .

وانطلاقا من مبدا اتاحة الفرصة لكل طالب عربي لمتابعة تحصيله العلمي الاكاديمي تكون هناك ضرورة لاقامة جامعة عربية ، وليس كما قال الوزير أن لا حاجة لاقامة مثل هذه الجامعة ، وهو حين يقول هذا انما يعني به حاجة البلاد كلها دون الالتفات الى مصلحة الطلاب في المحيط العربي .

اما بصدد الانفاق على اقامة جامعة عربية في الناصرة ، فهذا امر سابق لاوانه والمهم في هذا الموضوع عامة مبدا الموافقة فنصف مليون عربي لا يعجزون عن اقامة جامعة في مراحلها الاولية .

واملنا كبير في ان يعيد السيد الوزير النظر وان يمد يد العون والمساعدة لمواطني اسرائيل العرب لرفع راية العلم على صرح شامخ منير فيه الرفعة والعزة ، والفخار والسؤدد لا للعرب في اسرائيل وحدهم ، بل للبلاد كلها .

نشر والنجوم

● الحمل :
لا تغير في اسلوب عملك فانه يوافق طبيعتك وتجد ثمار مجهوداتك قريبا .

● الثور :
تجنب المتاعب والاحتكاك بالاخرين وستجد من العقلاء من يفهم وجهة نظرك .

● الجوزاء :
الفرصة مواتية للتأمل والتخطيط وبامكانك مراجعة اوراقك وتنظيم خطوات مستقبلك .

● السرطان :
تطور في حياتك العاطفية وتستبدل صديقا قديما بانسان تحمل له أعمق المشاعر .

● الاسد :
لا تهمل صلاتك بالاصدقاء القدماء واراك تشرع في الكتابة لصديق قديم .

● العذراء :
التغيرات المفاجئة في علاقاتك مع الاخرين تسبب لك الارهاق وشيء من الترفيه يفيدك .

● الميزان :
قاوم وسائل التأثير العاطفي بدراسة الاخطار الناجمة عن تقصيرك في اداء الواجب .

● العقرب :
لست وحدك صاحب الراي الصواب فحاول الاستفادة من افكار من يشاركونك الراي ..

● القوس :
يجب تشجيع دوافع الخير فلا تتردد في قبول ما يعرض من اجل الصلح او التعاون .

● الجدي :
صداقة جديدة ترفع من معنويتك وتباشر نشاطا خارجيا يعيد اليك الثقة والرضى

● الدلو :
الخمول وعدم النشاط يسيطران على ساعات النهار ـ المساء يحمل روابط عاطفية جديدة .

● الحوت :
قادم جديد ـ ربما من الجنس الاخر ـ يسبب لك سعادة غامرة ـ الفرصة مواتية لعمل مشترك ناجح .

« ابو كف » الذى تزوج من بنات الجان .. محكمة شبرا برأته ، والاستئناف سجن



بدات حكاية ابو كف .. مع فجر ١٥ نيسان — ابريل — الماضي .. عندما اجرت محكمة شبرا الخيمة تجارب على الطبيعة داخل قاعة المحكمة للتأكد من صدق احد المتهمين امامها باتصاله بواحدة من الجن وانه ليس نصابا وان كل ما ياتيه او يصفه من علاج لشفاء المرضى انما مصدره هذه الجنية التي زوجته ابنتها وانجب منها ولكن لا احد يرى اولاده سواه .

وكشف المتهم — بطريقته — على خمسة من المواطنين في قاعة الجلسة وكان من بينهم محامون وذكر امراضهم ومتاعبهم وكتب لهم علاجا .

وانقلبت المحكمة راسا على عقب وساد الهرج والمرج في قاعتها .. عندما ثبت ان ما قاله صحيح مئة بالمئة واصاب الخوف الجميع من هذه القوة الخفية لان كل ما قاله صحيح .. مما دفع قاضي المحكمة رفعت عكاشة الى اصدار الامر بضرورة تحويل المتهم الى مستشفى الامراض العقلية والنفسية .. بالخانكة لفحص قواه العقلية ومعرفة ما اذا كان يتمتع بكامل صحته .

والرواية من داخل قاعة المحكمة تقول: ان التجربة كانت مثيرة داخل القاعة وامام الجمهور اذ وقف المتهم عبد العزيز سالم ابو كف — ٣٠ عاما — متهما بالدجل والشعوذة والاحتيال على المواطنين وذلك بعد ان دلت تحريات المباحث على ان المتهم ينتحل صفة ضابط بالقوات المسلحة ويتردد على منطقة شبرا الخيمة ويقوم باستخدام طرق احتيالية يوهم فيها المواطنين بانه على اتصال بالارواح وانه يستطيع شفاء الامراض المستعصية والعاهات المستديمة مقابل مبلغ قدره خمسة وعشرون قرشا ، كما يقوم بصرف العلاج .

وامرت المباحث بوضع خطة لضبط المتهم مرتديا اللباس العسكري وعثر معه على ٣٨٠ جنيها واعترف بانه يقوم بالكشف الطبي على مرضاه باوامر من « الحاجة » وهي واحدة من الجن .

وادعى انه كان مجندا بالجيش واصيب في حرب ٦٧ ونتج عن اصابته شلل ونقل للمستشفى واثناء علاجه ظهرت له « الحاجة » وطلبت منه الزواج من ابنتها مقابل شفائه فوافق .. وبعدها بدات تامره بالقيام بتلك الاعمال وانجب من زوجته ولدين وبنتا لا يظهرون ولا يشاهدهم احد سواه ، وهذه هي اوامر « الحاجة » .

كما تامر « الحاجة » بالقاء الخطب في المساجد التي تحددها له ، وفي اخر الصلاة يعطي خادم المسجد المبالغ التي تقاضاها من المرضى .

واكد المتهم اعترافاته امام احمد الحسيني وكيل نيابة شبرا .. الذي اراد التاكد من صدق كلامه فطلب منه اجراء الكشف الطبي على خمسة موجودين امامه فقال لاول واحد وكان محاميا .. انك مريض بالسكر .. وصدق قوله .

وقال للثاني ان زوجتك مصابة بالعقم منذ ٧ سنوات .. وكان صدقا والثالث والرابع والخامس .. وكان صادقا .. وكل ما قاله صحيح .. ماذا بقي اذن .

الذي حدث ان المحكمة قضت ببراءة ابو كف المتهم بالنصب لاستخدامه الجن في شفاء المرضى ، واستندت المحكمة في الحكم الى خلو التشريع العقابي من نص يجرم افعال المتهم التي تسندها القوى الخفية غير المرئية .

واستدركت المحكمة قائلة : ان القضاء بالبراءة ليس مدعاة لمن يدعي اتصاله بالجن والتخاطب معهم واستخدامهم في اغراضه لان ذلك انما يدخل تحت طائلة العقوبة المقررة في المادة ٣٣٦ عقوبات فلا تقاس على واقعة الدعوى وقائع اخرى تختلف في ظروفها عنها .

صحيح ان الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس قرر ان المتهم مصاب باضطرابات واضحة في تفكيره مع اخلالات وهلوسة سمعية وبصرية وانفصام في الشخصية .

والامر المدهش ان المحكمة عندما عقدت جلستها التي حكمت فيها بالبراءة وقف المتهم وقال : انني اعترف بانني عندما ارتديت لباس القوات المسلحة كضابط كنت اعرف انني اعاقب عليها غير انني لا استطيع تجنب هذه التصرفات خشية ان ينالني اذى من « الحاجة » وكل اعمالي اخدم بها الانسانية ..

واصر القاضي على براءة المتهم مستندا الى ان المتهم اثار ادلة امامه اقتنعت المحكمة بها .. وان المحكمة ليس في قدرتها ولا في قدرة غيرها الجزم من يقين بان الجن قد اتصل بالمتهم واخذا بقاعدة ان الشك يفسر لصالح المتهم صدر قرار البراءة .

الى هنا ونقف وقفة موضوعية مع المشكلة .

ان قول « ابو كف » انه تزوج من احدى الجنيات وانها تقوم بشفاء المرضى من خلاله ، هذا القول اثار الناس كلها .. لان معنى ذلك ان اي انسان يستطيع ان يرتكب جريمة ويدعي ان الجن امروه بذلك كيف يحدث ذلك ؟ ..

فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية الاسبق يقول ان المحكمة احست بالشك .. ومجرد الشك يفسر لصالح المتهم .. وكل ما هنالك ان تصرفات المتهم بتشخيص امراض الغرباء وهو غريب عنهم ولا تربطهم به صلة او معرفة قبل القبض عليه قد شككت في وجود هذه العلاقة .. صحيح ان الجن عالم موجود .. وهذا امر لا خلاف عليه ومؤكد بالايات القرانية .

ويروي الشيخ مخلوف .. واقعة عاشها بنفسه عندما سكن جن في بيته وعايشه لمدة ٦ شهور ولم يره .. وافسد حياته .. وتم التخلص منه بقراءة القران الكريم والعبادة .. لان هناك عداوة بين الانسان والجن ولذلك امرنا بالاستفادة من الجن وقد تظلم العلماء في صفات الجن واعمالهم وانهم خلق روحي مجرد من المادة وقادرون على التشكل باشكال مختلفة وممكن ان يظهروا في صورة انسان .. ويخالط انسانا حقيقيا مخالطة تامة ويدعوه الى الفجور وقد لا يعرف الانسان انه جن ..

رئيس رابطة قراء القران الكريم الشيخ عتريس القوصي يقول : هناك ثلاث طرق للاتصال بين الجن والانسان .. وهي تتم بطريقة الوسوسة وهي الصورة التي تكلم عنها القران الكريم عندما وسوس الشيطان الى ادم واستطاع ان يخرجه من الجنة ، وقد تم الاتصال عن طريق الكتابة بما يعرف بعلم المندل . .

والجن قادر على التشكل باشكال مختلفة فيظهر في صورة انسان رجل او امراة ويمكن ان يحدث التزاوج ولكن بصورة غير التي تتم بين البشر واسمعوا رأي الدين والقانون والطب .

رجل الدين : لا ينبغي التسليم لكل من يقول انه متصل بالجن ، انهم كاذبون يحاولون ايهام الناس بان الجن يستجيب سعيا وراء الحصول على اموال السذج وهنا البرهان يكون صعبا والاقلية التي تحقق هذا الاتصال تجدها قد وصلت الى مرحلة الضياع .

رجل الطب : هو رجل غير طبيعي مضطرب نفسيا له قدرة التاثير النفسي على الاخرين .

رجل القانون : ان وجود قوة خفية تسيطر على الرجل ليس لها اي دليل مؤكد ، هل نحكم بالبراءة على هذا الرجل اذا ما اتفق ان ادعى احدهم انه متصل ، ان محكمة النقض قد استقرت على ان ايهام الناس بالقدرة على الاتصال بالجن وامكان شفاء الامراض يعتبر جريمة .

وامام حكم البراءة طالب نقيب الاطباء بعقد مؤتمر علمي يضم رجال الطب والقانون والدين لسد ثغرات القانون وطالب بمحاكمة المتهم الذي يعالج المرضى .. ورد قاضي المحكمة قائلا : ان حكم البراءة لا يعني ممارسة المتهم لمهنة الطب وعلق المستشار سعيد العشماوي بمحكمة استئناف مصر .. ان النقابة لا تملك استئناف الحكم ان هذا من سلطة النيابة .

والمحامي فاروق صادق يقول على النقابة ان تلجا الى النيابة والنيابة تدخلت اخيرا وطلبت الاستئناف .

وننتقل الى محكمة جنح قسم ثاني شبرا الخيمة .. التي قضت بحبسه سنة مع الشغل وكفالة ٥٠ جنيها ، لاتهامه في قضية نصب واحتيال .. وارتدائه بزة ضابط بالقوات المسلحة برتبة ملازم اول .. اذ ادعى انه طبيب ويشرف على اقسام الطب النفسي بمستشفيات القوات المسلحة .

ومع ابو كف شخصيا قال : انه قادر على اجراء العمليات الجراحية لكل كفيف وادعى انه عالج مريضة بالسرطان .. وبسؤالها نفت ذلك وادعى انه يعالج كل من اصيب بتضخم في البروستات ، وتم القبض مرة ثالثة على ابو كف .. لانه هارب من التجنيد والخدمة العسكرية منذ كانون الاول — ديسمبر — ١٩٧٩ .

ولما قبض عليه انهار وقال انه سوف يزلزل الارض لان الحاجة وعدته بانه سيحضر الرهائن الاميركيين من طهران الى غرفته في قرية سمادون قرب شطانون مركز اشمون محافظة المنوفية وهي شمال مدينة القاهرة وتبعد عنها نحو ٥٠ كيلو مترا ومن غرفته سيسلم الرهائن الى مصر لتسليمهم الى اميركا .

وانتهت اسطورة رجل دجال شد الراي العام لصدور حكم بالبراءة له .. مع انه متهم ..

بقي ان نقول .. ان اعمال ... والشعوذة تستحوذ على كل عقول ... والجهلة واذا علمت من دراسة ... الدكتورة سمية الساعاتي استاذ ... الاجتماع المساعد بطب عين ... قسم شبرا ذاته يحظى باكبر عدد ... المشتغلين بالسحر وتقدر نسبة ... السحر عن الاباء والاجداد حوالي ... ومعروف ان الاناث اكثر ترددا ... السحرة ونسبتهن ٦٢٫٩ بالمئة و ... التردد ما بين ٢٠ الى ٥٠ سنة ... العمر نمثل نسبة ٨١ بالمئة من ... المترددين .

والامر الغريب ان نسبة الم... الى ١٨ بالمئة من مجموع المترددين والذين حصلوا على نصيب متوا... التعليم هم الذين يترددون عا... مثل هؤلاء .. ويكفي ان نعلم ... الاميين الذين يقرأون ولا يكتبون ... ١٤ مليون امي حسب اخر احص... الدكتور عبد العزيز القوصي في ... التربية والتعليم في وزارة التربية ... اليونسكو .

المهم ان للدجالين والمشعو... الكف والفنجان وضاربي الودع ... سوق كبيرة في اي بلد يضم ال... المشاكل الاجتماعية ، ولكن عندما ... رجل الدين وسط كل هذه الا... يقول كلمته النافذة في عقول النا...

رجال الدين الاسلامي يقولون ... كافر ومشرك ويحل دمه .. و... بالسحر لا يدخل الجنة ، ويقول ... الله صلى الله عليه وسلم ... الجنة مدمن الخمر ولا مؤمن ... قاطع رحمة » .

وقد حارب الاسلام السحر ... ولكن بقيت كلمة ان الناس ... الى هؤلاء لمواجهة غلاء ... لان العلاج والتشخيص ... وباهظ .. وامكانيات البسطاء ... زيارة الاطباء ، فيستغل الدج... الظاهرة اسوأ استغلال كما ... نقطة الضعف الشديدة عند كل ... لم تتزوج ولم تنجب ، وهنا ... طلباتهم اذا ما حققوا الزواج ... اعادوا الزوج لمطلقته او ... لعاقر ..

ان الدجالين في الدول ال... ابناؤها بنصيب وافر من ... سوق رائجة .. وارباحهم ... سنة يسقط في براثن الشرطة ... وكلهم ابو كف .. ولكن الفارق ... كف انه حصل على البراءة فكان ... قضائي من نوعه .

لكن استئناف النيابة .. ... الى اصحابه .. ودخل ابو كف ...

برنامج جديد لمكافحة ... مرض النوم في افريقيا

اعلنت منظمة التغذية والزراعة ... الشديد لما يلاحظ الان في مناطق ... الغربية حيث عاد شر ذبابة تسي ... فاستفحل واخذ ينشر مرض النوم ... ويقتل المواشي وبالتالي ينشر ال... منطقة محتاجة الى النمو .

وفي هذا المنظور وضعت برنامج ... لمكافحة مرض النوم . فنفضلا عن ... الزراعية ، هناك ايضا خطر على ... الانسان . فان هذا المرض ينتقل ... من المواشي الى الانسان .

وضاح اليمن

مسلسل تلفزيوني جديد يصور ... اليمن بعنوان «وضاح اليمن» .. ... شاعر عربي اشتهر بجمال وجهه و ... شعره .

يخرج المسلسل علاء الدين كو... ويلعب بطولته منى واصف ، ملك ... طلحة حمدي ، يوسف حنا ، وبه ... الممثلين اليمنيين الذين يشتركون ... ويلعب دور وضاح اليمن في المسلسل ... طلحة حمدي ..

مــن كتب الطبيعة : الازميل والحجر !

«ويدك ترتجف للمسها الامتلاء والفراغ . انها وبر الجناح تلامس الحجر ... بقدر ما يتوضح صوتك ، بقدر ما تستبين بنه المخارج ، مخارج الالفاظ المتقطعة قبل استكمال هدايتها .. ساعة يترقرق الماء ! آه ! كيف تمزق غشاء الضوء فتسقط الحجب ويرفع الستار فيفتر ثغر ويبرز نهد وتتكسر اهداب ...

من يعرف القراءة يجد في هذا القول سر الوجود ومنتهى صور الحب . يجد ذلك بكل ما فيه من عنف وشغف . لكن القصد والغاية من كل هذا ليس وصف لقاء بين رجل وله وامراة عاشقة ، بل وصف حب بينه انسان الى الطبيعة التي تؤمن له سعادة الراحة والهناءة وجمال الخلق البريء .

وانت امام اخر رواية لرولان غسبار من ١٦٨ صفحة صدرت مؤخرا عن دار غاليمار الباريسية .

يقول غسبار : «في دوامة الحركة وتعاقب الدورات ، يفرض الحجر البريء ، البسيط الذي لم يمس بعد ، على الانسان فنه ، على الفنان مزيدا من الرؤى ويصبغ ، مع هذا الانسان ، حجرا اخر ، فنا مجسدا بكل ما في ذلك من جدة وقوة وابعاد جمالية» .

الأنباء تلتقي مع مجموعة من الفنانين المشتركين في تمثيلية دعاء الكروان

تأليف الدكتور طه حسين — اخراج إبن الريف



لقارىء :

هذا الاسبوع يختلف عن كل لقاءاتنا التي عودناك عليها .. انه لقاء غريب ، نعم لقـاء ... نة ، كان ذلـك اول امس عندما قمت بزيارة لـدار الاذاعة (صوت اسرائيل) للسلام الاصدقاء ، وفعـلا حصلت الصدفة التي ولدت مفاجأة لم اكن اتوقعها ولم اخطط لهـا ..

...ودي لدى احد الزملاء تناهى الى مسامعي صـوت ، سرعان ما شدني ، دون ان انتبه ...اني قائلا اين مصـدر هذا الصوت ، فقيل لي انه منبعث من غرفة مجاورة ، حيث يقوم احد « بعمل مونتـاج » التمثيلية رمضانية ..

...تأذنت ودخلت ، وكانت المفاجأة التي اذهلتني ، حقا .. لقد شاهدت الزميـل الفنان نبيه ...ابن الريف ، وهو يقوم بربط مسامع معينة .. وواصـل عمله ، دون ان يلتفت الـي ، او ...ف ان في غرفته زائرا يريد لقاءه ، وبقيت مشدودا للمادة التي اخذت تخترق اذانـي دون ...وشدت مجامع قلبي ، فكتمت انفاسي حتى ارى ما يخبئه الشريط المسجل ، واذا به يتكشف « دعـاء الكروان » للدكتور طه حسين عميـد الادب العـربي .

...ع ابن الريف

...اطق مبرا ، فبـادرت ...ان ، بصرخة اخويـة ... مش شايف حد ، ولا شاعر ... الي معتذرا وقال ، اللـه ...بقى لك زمان » ، قلت يعني ...واصلة عمله ، وفعـلا .

...في مكتبه ودار حديث بيننا ...ناريء العزيز عليه ..

... هل لك ان تفصح قليـلا ...دور في هذا الشريط ؟

...ابع ، ليه لا ، انا دلوقـت ...ونتاج لتمثيلية دعاء الكروان ...سين ، اللي حتتذاع فـي ... المبارك ..

■ ...من كم حلقة تتكـون ...ـذه التمثيلية ؟

... هي تتكون من عشر حلقات .

■ ...من قـام باخراجهـا ...اعيـا ؟

... اللي قمت باخراجها ، كمـا ... المواويل التي ترافق بعـض ...قدمت تمثيلية دعاء الكـروان ... ، سينمائيا وتلفزيونيا واذاعيا ... ، في هذه المرة ان اقـدم ...ينا غريبا لم يتعودوه ، حيث ...خصيات التي وردت فـي ... طه حسين ، وقمت بادخـال ...لات التـي شمـلت ادماج ... ولاول مرة .

■ ...على اي اسـاس ...ضعـت المـوال ؟

...ة انطلقت من بعض المشاهـد ...متاز بالاثارة الفنية فاتبعتهـا ... المسمع التمثيلي .

■ ...طبيعـي المواويـل ...ـن كلماتـك ..

... المواويل التي وردت مـن ...انت تعرف انني اكتب الشعر ...ري .

■ ...حينما فكرت في اخراج « دعاء الكروان » اذاعيا ...وفق اي قاعدة بنيـت

فنجد الاب الذي يركض وراء شهواته ، ويحاول الاعتداء على احدى السيدات التي قامت بدورها باخبار زوجها ، فيتدخـل فاضل شقيق زهرة ، ليبلغ شقيقتـه بان زوجها يجلب العار للقبيلة ، وعليـه ان يرتد عن اعماله ، وفي مشهد درامـي مثير نسمع عن مقتل الاب ، فيصر عامـر على مغادرة شقيقته للقرية ، وبعد الحاح تضطر زهرة الى مغادرة القرية مـع ابنتيها الى بلدة اخرى .. وهنا تبـدأ المأساة .. مأساة « دعاء الكروان » التي يشترك فيها كل من :

— مارلين بجالي ، بدور الام زهرة .
— جميلة خوري ، بدور زنوبة .




الفنـان رافي العاطفي راوية المواويل

■ اختيارك للممثلين الذيـن شاركوك في هذا العمل الذي اود الاستماع اليه ((ولو حلقة واحدة)) .

...واحدة يا راجل ، مش حـرام ... حلقة واحدة تعمل ايه ، دي لا ...م على عمل ، ولا تخليك تصـل ... وانا شايف ، انك حتعمل معاي ... او لقاء صحفي بطريق غير مباشر

■ في الحقيقة ، لقد دفعني الى كل هذا صوت جميل انبعث مـن الفرقة ، فحاولت معرفته ، وكان اللي كان ، اني التقيتك ، وافرض يا سيدي تحقيق او ريبورتاج ، يعنـي عندك مانـع ..

... لا ، انا بارحب بيك ، وبالقراء المستمعين في تقدير هذا العمل ، ...باب مفتوحا لكل واحد من الاخوة ... يتذوق هذا اللون الجديد مـن ...ج ، الذي ارجو ان توفـق ...اء المستمعين والقـراء ..

...استمعت قارئي العزيز ، الـى ... التمثيلية بلغتها المصرية البدوية ...ي وركان » منطقة مرسي مطروح ...ل الطبيعة والبساطة ، بـدور ...نادي ، مع امها زهرة التـي ... ولكن الطبيلا تسلم من المنغصات

الى ان استطعت ترتيب وضعي والاستقرار فيما بعـد .

■ اين بدات العمل فـي البدايـة ؟

☐ بديهي ان تكون البداية في دار الاذاعة سيما وانني قدمت الى البلاد احمـل خامات فنية ، وصوتا اثنى عليـه مـن سمعه ، وعفوا لا اريد ان اتكلم عـن نفسـي .

ملاحظة : استميحك عزيزي القارىء العذر — بملاحظة بسيطة استرعـت انتباهـي ، وهي التواضع الجـم الـذي لمسته في هذا الانسان ، بحيث لم اشعر اني احاور فنانا بلغ من الشهرة اوجها ، لا ينكره ...

الفنـان رافي في باريـس

— ترجمت بدور ...
— عبير الياس ، بدور هنادي .
— كاميليا هليفي ، بدور سلوى زوجة المامور
— سلوى امير ، بدور خديجة بنت المامور الاستقـراطية .
— لهلوبـة ، بدور الغزيـة .
— ليلى سمير ، بدور ام محمد .
— جوزيف سمير ، بدور الباشا مهندس هشـام .
— فكتور بهار ، عباس ، الساعد الايمـن لهشـام .
— عبد البديع يحيى ، المامـور .
— اهارون مزراحي ، العمـدة .
— فتحي ابو رميله ، عبد السميـع ، شيخ الغفـر .
— البير شطريت ، في دور عامر .
— محمد المؤقت ، بدور مزيد والد هنادي .
— يوئيل دجمي ، بدور الخال ابو فاضل .

لقاء مـع المطرب العاطفي رافي رومانو

اما الراوي الذي قدم المواويل ، فهو الفنان المحبوب المطرب « رافي » الـذي اعطى بفنه ولحنه الجديد للموال اسلوبا جديدا وانطلاقة فنية رائعة ، ومن منـا لا يعرف الفنان رافي ! ..

اتصلت به وحددت معه موعدا فـي بيته في تل ابيب ، وحسب الموعد المضروب بيننا ، التقيت بالنجم المتلالـئ الـذي يحتل قسما كبيرا من الشاشة الفضيـة الصغيـرة .

التقيته في دارته المتواضعة في رمـات يوسف ، بيات يام وسط افراد عائلتـه المكونة من زوجته «الست الرقيقة» واولاده الاربعة : اني ١٩ سنة ، ويخدم فـي سلاح المدرعات . شموئيل ١٦ سنة طالب في المدرسة . هارون ١٥ سنة طالب فـي المدرسة . ويفنال ١٠ سنوات وهـو طالب ايضا .

واستطرد رافي الذي عاد مؤخرا من باريس ، اثر دعوته من بعض الاهـل والاقارب هناك ، يقول رافي :

في الحقيقة لست حبا من كل المصريين الذين يعيشون في باريس وتقديرا للفـن المصري الشرقي ، ولم اكد اصدق نفسي انني في باريس ، بل شعرت وكانني عدت الى مسقط راسي .

■ عفوا ، مسقط راسك ، ترى هل لك ان تطلـع القراء عن مسقط راسك؟

☐ اه .. طبعا ، ليه لا ، انا يا سيدي من مواليد الاسكندرية عام ١٩٢٧ في ميدان المنشية ، تعلمت في مدارسها ، وفي عام ١٩٥٣ حضرت الى اسرائيل عن طريـق فرنسـا .

■ هل جابهتك صعوبات في بداية مشوارك الفني هنـا ؟

☐ صعوبات ، كثيرة جدا ، والطريـق كانت صعبة ، والمشوار كان طويل وشاق

...وشعرت انني امام انسان بسيط ، بساطة ورقة وعفوية الالحان التي يؤديها .

■ رافي يتعامل فنيا مـع مجموعة من الفنانين ، سواء كتـاب الكلمة او المخرجين او حتى الملحنين والممثلين في بعض الاحيان ترى مع من من هذا الزخم الفني ترتـاح فنيـا ؟

☐ في الواقع ارتاح مع كل من يتقن عمله ايا كان ، ولكن المخرج الذي قدمني لاول مرة كممثل « ابن الريف » اشعر انتـي ارتاح له اكثر بحيث اعطاني المواويـل ووضعت لها لحنا ، ثم لا انسـى انـه اول من اذاع اسمي كملحن ، في تمثيليات رمضان اليومية ، مثل دعاء الكروان ، التي اقول بحق انني بذلت فيها مجهودا لا يوصف ، اضف الى ذلك انسان اخـر ارتاح لكلماته التي اقوم بتلحينها ، الا وهو « ابو فريد » لان كلامه موزون فـي المعنـى .

■ كلمة ما قلتهاش لحد وعايز تقولهـا الان ، بصراحـة ؟

☐ صحيح هناك كلمة لم اقلها ، ولكنني ساقولها الان بصراحة ، وهي انهم فـي الاذاعة يحاولون تغطية قرص الشمس ، ناسين انه لا يمكن تغطيتها او حجبهـا عن عيـون الناس .

■ امنية رافي الانسان ؟

☐ امنيتي الوحيدة التي ارجو ان تتحقق وهي ان يكون السلام العادل الشامل بين الدول العربية واسرائيل حتى اتمكن مـن تحقيق امنية « رافي » الفنان ، وهـي ان انشر فني في البلاد العربية بين الجماهير التي تقدر الفن حق قدره .

الفنان فكتور بهار — عباس — في لقطـة درامية

■ رافي يجدد باستمرار ذكرى الفنان الراحـل « عبد الحليم حافظ » ، ترى هل حاولت تقديـم شيء يظهر رافي بفـن مستقل ، بعيـد عـن الصبغة الحافظية ؟

☐ في الفترة الاولى كانت الروح السائدة روح الموجي وكمال الطويل ، حيث كـان الملحن فريد صادق ، وبرهوم يلحنـون بروح اغاني عبد الحليم .

وهنا تدخل ابن الريف ، ليقول ، اثناء الحفلة التي اقيمت في حيفا بتاريـخ ٥–٩–٧٩ اثناء زيارة وفد سلاح البحريـة المصري ، قدم رافي وصلة غنائية حـازت على اعجاب الضيوف وكان الفريق علـي يومها مع الوفد ، فصافحه بحرارة وشكره باسم ضباط الوفد .

وفي زيارة ثانية كان الوفد الصحفـي المصري موجودا في البلاد ، وكان من بيـن اعضاء الوفد الشاعر كرم شلبي ، واصر يومها على مقابلة الفنان رافي والملحـن عزرا برهوم ، بعد ان سمع كلمـات مجدي نجيب التي كتبت في مجلة «الكواكب» الصادرة يوم ٢٧–١٢–١٩٧٧ في رثـاء عبد الحليم ، ولكن رافي لم يكن موجودا في

كتاب من زئيف الموغ ، قائد سلاح البحرية الاسرائيلي ، الى المطرب العاطفي ، رافي رومانو ، بعد حفلة استقبال ضباط البحـرية المصرية

« تقبل شـكري وتقديري العميقين ، وباسم شـعب اسرائيل باسره ، علـى تطوعك باحياء الحفل الشيق في اللقاء التاريخي بيـن سلاح البحـرية الاسرائيلي وسلاح البحرية المصري في اثناء زيارته لحيفـا » ..

تل ابيب فاجتمع كـرم وابن الريف مـع الملحن عزرا برهوم واستمعوا جميعا الى الكلمات مغناة بصوت رافي والحان عزرا برهوم ، والتي تقول كلماتها : « نبتـدي منين الحكاية ، نبتديها منين : نقام كـرم صارخا بانفعال برافو برافوا ..

وعندما زرت القاهرة « والحديث لابـن الريف » التقيت بمجدي نجيب في مجـلة الاذاعة ، واسمعت التسجيل بصوت رافي فترقرقت الدمعة في عينيه ، وقال اللـه يا نبيه « كاني باسمع عبد الحليم ثانـي بيغني » ارجوك يا نبيه اول ما توصـل اسرائيل ، تبوس رافي الف بوسة ، وبلغه رغبتي في رؤيته في مصر قريبا حتى نتمتـع بعظمته في غناه .

■ اجمل اغنية قدمتها ، واجمل لحـن غنيته ؟

☐ الحقيقة الاثنين يجتمعان في الاغنيـة واحدة « مش هاتغيب في عينيك الشمس » كلمات ابن الريف الحان لطيف حلو .

وهنا وعلى حين غفلة ، دخلت البيت سيدة عرفنا عليها رافي بانها والدته ، وفجـاة بادرتهـا بسـؤال :

■ انت جبتيه ازاي ؟

☐ انا جبته توصية ، وكنت يومهـا احب ارزق بطفل جميل ، فكنت امر علـى جاراتي ، لاخذ بعض الوصفات ، وكنت اكثر من المقل « الطرشي » وعـرق السوس وغيرها حتى ياتي الولد حلـو . وفعلا رزقت برافي ، الذي غلبني فـي بداية حياته ، حيث كان يعود الى البيت من السينما فيدخل في الدولاب ويبدا بالنقر باصابعه بعض الاغاني التي سمعها لعبد الوهاب ، وكم كنت انهاه عن ذلك لانني لم ارد ان يكون مغنيا بل متابعة دراسته ، وكان اللي كـان .

وحدث مرة ان زارتني الصديقة « نجاح سلام » طلبت مني ان تاخذه معها الـى الاندلس ، فرفضت وكان يومها ابن ١٤ سنة ، وطبعا رفضت اعطاءها اياه ، وكانت مشيئة الله اقوى مني وكان رافـي المطرب المحبـوب .

ويختتم رافي حديثه بقوله : ان احلى امنية ارجو ان تتحقق في حياتي ، وهي ان اكون في الاوبرا في مصـر بحضور السيد الرئيس انور السادات ، لاتمكن مـن اسماعه الفن المصري ، وارفع رايـة بلدي واظهرها على حقيقتها في فنها الاصيل .

الفنانـة « سلوى اميـر » — خديجـة — في حديـث مـع محـرر « الفنـون الجميلـة »

لقـاء الفنانـه سلـوى أميـر

ومن تل ابيب عدت ادراجي الى القدس لاحاول ربط بعض حلقات «دعاء الكروان» والتقيت بالفنانة « سلوى امير » التـي تؤدي دور خديجـة ، بنت المامـور — الارستقراطية ، توجهت الى بيتها بعد ان اتصلت بها وابلغتها رغبتي في اجـراء حوار معهـا .. وفعلا التقيت بالفنانـة الانسانة الرقيقة « سلوى امير » التـي بدات تتكلم بالصراحة التي لا يعلوها غبار قائلـة :

☐ الفن بالنسبة لي وراثي ، مع بعض العوامل الطبيعية ، حيث اجتمع الجانبان وكونا مني الانسانة التي تحب كل شـيء ينم عن ذوق وفن وكانت عملية الاندمـاج بالنسبة لي ليست صعبة ، فكنت تـلك الانسانة التي تحب الرسم والغناء فـي الطفولة ، ثم تطور هذا الشعور ليخلق مني انسانة تحب الطبيعة بمعانيها الكاملة وكنت احب ، ولا اطلب من الغير ان يدفع ثمن هذا الحب ، فكنت وما زلت اعيش في الحب الطبيعي المتمثل بحب الناس كل الناس ، لانني اعتبر ان حب الغير بحد ذاته فنـا .

■ سلوى ، في الواقع ، لقد انطلقت في الحديـث قبل ان نعـرف القارىء العزيز بشخصيتك ..

☐ اسمي « سلوى امير » وهذا طبعا اسم فني ، اعمل مدرسة للغة العربية في مدرسة عبرية ، متزوجة ، ولي طفـلان ، اقوم على تربيتهما ، اضف الى ذلـك انني ربة بيت اقوم بكل شيء في البيـت بنفسي بحب لا يفوقه حب .

مشهد من « الف ليلة وليلة » اخرجته الفنانة « سلوى امير » في المدرسـة

■ والمشوار الفني يـا سلوى ، كيف تفسرينه ؟

☐ انا اعتبر ان المشوار الفني لاي فنان يبدا من اللحظة التي يبدا فيها التفكير ، وعندما تسنح الفرصة لدمج الحس بالتفكير يكون الفن قد بدا .

■ لقد عرفت انك تكتبين الاغاني ، منذ متى بدات لديك هذه الهواية ؟

☐ في الحقيقة انا اكتب الاغاني منذ ١٥ سنة ولكنها كانت محاولات تحتاج الـى تصحيح وتنقيح ، ثم كتبت باللغة الفرنسية لانني عشت في فرنسا فترة من الزمن ، وكانت اللغة الفرنسية قريبة مني ، علـى الرغم من صعوبة الكتابة بالفرنسية .

وعندما بدات عملي كمعلمة كانت الفرصة سانحة لان اغذي هذه الرغبة او الهواية واندفع نحو الامام .. وقد وجدت ان المدرسة العبرية ينقصها اشياء كثيـرة من اهمها كتاب شعر واغان باللغة العربية فعملت على وضع كتيب باللغة العربية ، يشتمل على مجموعة من الاغاني والاناشيد الخفيفة ، ليتمكن التلاميذ من تذوق اللغة العربية والاستفادة منها ...

☐ اولا ، ... الاساسي لوالدي ووالدتي اللذين تاثرا من جدتي لابي التي كانت تعزف على البيانو ثم العود فـي القاهرة ، وكانت تجمع الجيران ويشكلون ما يشبه « الشلة الفنية ، شلة انس » في وسط شعبي من احياء القاهرة ، ومـا زال والداي بطبيعة الحال يمارسان الغناء والسرور ، ونحن نستفيد من خبرتهما حيث تعلمت جميع الادوار القديمة منهما وهـذا يدفعني ان اقول ان العائلة بكاملهـا تعتبر « اسرة فن » ..

اضف الى ذلك الرسم الذي اعتبره وراثيا ايضا ، ولا تستغرب اذا قلـت لك « اننا سبعة اخوان واخوات كلنـا نعيش في جو عائلي تظلله المحبة اذ المحبة بحد ذاتها فن ، ويضاف الى كل ما ذكرت انني امارس كتابة المسرحية ، بحيـث قمت باخراج فكرة جديدة ، اعتمدت اساسا لها ، الف ليلة وليلة ، اذ بنيت الفكـرة بكاملها على مشهد من الف ليلة وليلة ، ذلك المشهد الذي يتكلم عن خيانـة الملكة شهرزاد للملك شهريار .

■ افهم من هذا انـك ترغبين في ان تظلي بعيدة عن الشـهرة ؟

☐ في الحقيقة ان كنت امقت ... فانما امقت الشهرة ، لا لشيء الا لان البعض لا يستطيع ان يميز بين الوصـول الى الشهرة وبين الغرور ، لان الفنـان اذا تسرب الغرور الى نفسه ، فهو فـي رايي قد فقد كل معاني الفن ، بـل يجب على الانسان ان يكون موضوعيا بعيدا جدا عن الغـرور .

■ سلوى ، لو سالتـك عن اكتشافك كفنانـة ، رغم ايماني بفنك الفطري فمن عرف الجماهير بك؟

☐ الحق يقال ان الفضل في ذلك يعود لابن الريف ..

■ كيف ومتى تم ذلك ؟

☐ عن طريق افساح المجال امامي للتعليق على مسمع تمثيلي او قراءة قصيدة او كلمات اغنية ، ومرة كلفني بالتعليق على احدى الاغنيات ومن خلال بعض الحركـات اثناء تعليقي علـى الاغنية ، صرخ قائلا : لماذا لا تكونين ممثلة ، ما دامت كـل المقومات متوفرة لديك ، وهنا حاول ان يسند الي دور زنوبة في تمثيلية « دعـاء الكروان » ولكن بسبب ثقافتي الفرنسية والانجليزية ، فضل ان يسند الـي دور خديجة بنت المامور التي تمثل الطبقـة الارستقراطية ، البنت الوحيدة المدللة . ومن خلال لقاءاتنا المتكررة لاجراء البروفات عرضت عليه انني اكتب الاغاني ، وفعـلا كتبت اغنية بعنوان « السلام » اتبعتهـا باخرى عن عيد الاستقلال ، ومن هنـا اقتنع بان لدي طاقات يمكن استغلالهـا والان يقوم الفنان رافي بوضع لحن لاغنية كتبتها تقـول كلماتها :

« والله يـا ليـل ستـار
ومهمـا تيجـي وتطـول
بعيد الماضـي م الاول
بتفكـرني بجـرح زمـان
وليـل طـوى النسيـان
في عمر الحيـرة والافكار
وانـت يا ليـل ستـار

■ ☐ ■

ونرجـع للاول تـاني
وتصحـي فيـا وجدانـي
واقـول للدنيـا ضمينـي
ده امـل اكبير وحبيبنـي
ويجـي الليـل يداوينـي
بحـب جديـد يصحبني .

بقي ان تعرف قارئي العزيز انني استمعت الى تلحين المقطع الاول من الفنان رافي ، وبحق لقد وضع لحنا شرقيا كانت كـل نبرة فيه تعتبر فصلا كاملا ..

■ ☐ ■

فكتور بهـار

وكان مسك الختام لقاء الفنان فكتور بهار ، الذي بهرني بادائه حيث اشترك في اكثر من عمل فني ، مثل في شلة الانس واخيرا اسند اليه دور عباس في دعـاء الكروان ، في جميع الحلقات .

ويقول فكتور : احتفظت باللغة العربية منذ ان وطئت اقدامي ارض اسرائيـل قادما من مصر ، ونحن في البيت نتـكلم اللغة العربية ونسمع البرامج والاذاعات العربية والتلفزيون ، لاسباب عديدة ، ان اللغة العربية ذات جرس معين ، تجعلك تحس احساسا غريبا يتفاعل مع مشاعرك

على الرغم انني تعلمت في مصر فـي مدرسة انجليزية الا انني احتفظت باللغـة العربية ، ومن ناحية ثانية لم اشا ان اغير اسمي لان لي معارف كثيرين فـي القاهرة ، ووددت ان يعرفوا انني موجود هنـا .

اما الان وقد حل السلام بيننا وبيـن مصر فانني اعيش على امل ان التقـي بكـل معارفي واصدقائي ، لان الفرحـة التي غمرتنا باحلال السلام دفعتني الـى التفكير جديا بالسفر الى القاهرة .

واملي ان تتحقق هذه الامنيـة ..

فكتور يؤدي دور عباس ، مساعد الباش مهندس يمثل دور ابن البلد الذي يشتغل لحساب سيده ، ويتقن هذا الدور .

■ ☐ ■

من خلال سماعي للحلقات الخمس من تمثيلية دعاء الكروان ، توقفت مشدوها

الفنانة مارلين بجالي ... زهرة —

عند بعض الادوار ووجدت لزاما علي ان افيها حقها من التعليـق ..

جميلة خوري ، دور زنوبة ، لقد اجادت جميلة اداء هذا الدور على الرغم مـن صعوبة اللهجة ، الا ان الاداء ينـم عن ان وراء هذه الحركات والنبرات تقف شخصية وبحق اقول انها فنية تمتاز بعدة مقومات ، واهمها عندما تدخل الى بيـت الباش مهندس لتجـد ان هناك اناسـا كانوا عنده « فتشخط » شخطة فنيـة اصيـلة .

فمن الاعماق ابعثها تحية اكبار واعزاز للممثلة جميلة خوري واشد على يدهـا مهنئا على نجاحها في هذا الدور الـذي فاق كل توقـع .

عبير الياس ، هنادي ، لقد قتلت يـا عبير الطيبة باسمى معانيها لكنك لسـت المسؤولة عما حدث في النهاية الماساوية ، فليس بمستهجن نجاحك الباهر فـي هذا الدور وانت الفنانة الاصيلة المعروفة .

نرجس ، دور امنه ، لقـد ادت نرجس بنجاح عظيم وصقلت فيه تجربة ٢٢ عامـا من العمل الفني ، رغم انه دور ليس بسيطا وكان فيه بعض التعقيد ، خاصة اللهجة ، تم تصحيحها في النهاية ، تتعلم الفلسفة لتجلب الباش مهندس اليها حتى تنتقـم لاختهـا .

سلوى امير ، خديجة ، ان الدور كان يتناسب وثقافتها ، الا انها اجادت فيه ، ونحن نطمع في ان تؤدي سلوى ، ادوارا في تمثيليات اخرى لا تقل عن هذا المستوى.

فكتور بهار ، عباس ، مثل الـدور كما يجب ان يكون وبذلك نجح نجاحـا باهرا ، في بعض المسامع كان عبـاس هو عماد المسمع خاصة التقاؤه بزنوبة ، فـي بيت الباش مهندس

عبد الجبار ابو نجم : كنت موفقا يـا عبد الجبار ولو اننا كنا ننتظر منك اداء اقوى ، على كل لا يسعنا الا ان نهنئـك ونرجو ان تتقدم بخطوات سريعة

فتحي ابو رميله : اعطيـت الدور « لشيخ الغفر » عبد السميع حقه وكنت طبيعيا موفقا ، نتمنى لك التقدم .

رافي : ولا اريد ان اتكلم عن رافي ، لانني سأترك الحال للقارىء العزيز ان يحكم على الاداء في المواويل .

جوزيف : مثلت الدور بشكله المطلوب وبذلك نجحت ولو ان هذا الدور اسنـد لغيرك ، لما حصلنا على ما حصلنا عليه من الابداع المتاصل فيك ، يا شقي .

مع تحياتنا لكل من ساهم في اخـراج هذه التحفة النادرة الى حيز الوجود ، من حيث التمثيل والاخراج والغناء والمشاركة حتى الرمزية ، الى كل هؤلاء نبعـث بتحياتنا وتقديرنا ، واننا بانتظار العديد من هذه الاعمال الفنية الفـذة .

آفــاق ثقــافيــة

باشراف : أبو دياب

الموشى أو الظرف والظرفاء

● لابى الطيب محمد بن اسحاق بن يحيى الوشاء ●

بقلم د. انس داود

اما مؤلف هذا الكتاب فهو ابو الطيب محمد بن أسحق بن يحيى المعروف بالوشاء والاعرابي ، وقيل انه ابن الوشاء ، انه من ادباء النصف الثانيمن القرن الثالث الهجري حيث اتسعت الحياة العربيـة واشتملت على فنون من الرقة والاناقة في الفكر وفي السلوك ، وشاع نمط مـــن الحضارة لهج الادباء والمؤلفون في تتبـع شياته والعناية باصحابه .

فليس الظرف والظرفاء هنا من الفكاهة واشاعة الحديث الطلى في مجالـــس المنادمة ، ولكنه نمط من السلــــوك الاجتماعي له رسمه المميز وخلائقه المنتقاه في الطعام ، والشراب ، والمصادقـــة والمصاحبة ، والعشق ، وتحمل تبعـــات الحياة الاجتماعية ، والاخاء مما يصح معه ان نسمى هذا الكتاب «فن الاتيكيـــت العربي» .. فهو كتاب يمثل اداب ذلك العصر ، نقع فيه على كثير من صفـــات «الجنتلمان» العربي والانسان الظريــب في عرف المجتمع العربي ، الاسلامى ، انذاك ..

كما حفل الكتاب بوصف الازياء التي كانت شائعة يومئذ في مختلف الطبقـــات الاجتماعية ، وفيه فصول ضافية فيما كانوا يكتبونه من الاشعار او بالاحرى ينسجونه «بالدانتيل» والخيوط المذهبة والمفضضـة على الثياب والعصائب والزنابير والمناديل والشعور والوسائد ، بل وحتى ما كانوا يزينون به النعال ، وآنية الشـــراب والميدان ..

وفي دراسة كل ذلك نفع لاهل زماننا ، فضلا عن قيمته التاريخية .. ففيه رصد لتلك الصفات المثلى التي ينبغي على الرجل المحبب في المجتمع ، والمرموق ، والمثالي ، ان يتحلى بها من صدق وعفة ورعايـــة للاخلاق الفاضلة ، وبذل للمحبـــــب وللصديق ، وايمان بالواجب ، وتفان في عمل الخير ما وسعه ذلك ..

وفيه ما يستطيع ان يقف عليه اصدقاؤنا من مخرجي السينما والتلفزيون مما يتصل بازياء ابناء ذلك العصر في القرن الثالث الهجري ، حتى يتسنى لهم ان يقفوا على الصورة الصحيحة التي كان عليها مظهر القوم ولباسهم ، بدلا من ذلك التوصى في الازياء ـ التي تحمل عليها اجتهادات غير مرتبطة بالتوثيق التاريخي ـ التي نجد عليها بعضا من المسرحيات التاريخية التي تتناول احداثا في تلك الفترة الهامة من تاريخنا .

● * ●

واول ما حث عليه الكتاب من شروط الظرف أن يتخير الانسان «مجالسة الرجال ذوى الالباب ، والنظر في افانين الاداب ، وقراءة الكتب والاثار ، وروايــة الاخبار والاشعار» ، وتأتى بجانب هذه الدعوة الى العلم والمعرفة الواسعة ، دعــوة الى التواضع ، ومعرفة حدود علـــم الانسان على حد ما قال الشاعر :

ما حوى العلم جميعا احـــد
لا . ولو مارســه الفى سنه
انمــا العلــم كروض زاهــر
فتخير من كــل شيء احسنه

اي فتخير من كل شيء احسنه على نحو ما قال ابن عباس :

«العلم اكثر من أن يحصى ، فخذوا من كل شيء احسنه» .

وينهى المؤلف عن الجدل واللجاجة ، وادعاء العلم والتفيهق ، بما لا يعرف :

لا خـــير فـــي حشـــو الكلام
اذا اهتديـــت على عيونـــه
والصمـــت اجمـــل بالفتـــى
من منطق في غير حينـــــه

بعد المعرفة ، وتكريم الانسان لعلمه ، يأتى السلوك النبيل ، والخلق الامثل .. وأول ما يجمل بالظريف ، اختيار اخوانه .

«روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اختبروا الناس باخوانهم ، فـــان الرجل يخادن من يعجبه نحوه» .

وقال مجاهد : انى لانتقى الاخوان كما انتقى اطيب التمر .

وقال بعض الشعراء :

ولا تصحـــب اخـــا الجهـــل
وايـــــاك وايـــــــاه
فـــكم مـــن جاهـــل اردى
حليمـــا حيـــن اخـــاه
وللشـــيء مـــن الشـــيء
مقاييـــــس واشـــــباه
يقاســـــ المـــرء بالمـــرء
اذا مــــا المـــرء ماشاه
وللقلـــب علـــى القلـــب
دليـــــل حيـــن يلقاه !.

وقال ابو العتاهية :

مـــن ذا الذي يخفـــى عليـــك
اذا نظـــرت الى قرينـــــه
وعلـــى الفتـــى بطباعـــــه
ســـمة تلـــوح علـــى جبينه

فاذا ما اختار الظريف (خلا) فــــان للصحبة ادابا ، وللصداقة واجبات ، وقد اوفاها المؤلف حقها ، حتى تبلـــغ مرتبة الحب في الله خالصا من شوائب المنفعة ، وقد وضع الرسول صلى الله عليه وسلم الاساس الثابت لهذه المحبة المخلصة حين قال :

والايمان ان يحب الرجل الرجل ليس بينهما نسب قريب ، ولا مال اعطاه اياه ، لا يحبه الا لله عز وجل .

ثم افاض المؤلف فيما يجب أن يتذرع به «الظريف» من سجايا الصـــــدق والمروءة ، والحفظ للعهد ، والوفـــاء بالوعد ، وحفظ الجوار ، والانفة مـــن العار ، وطلب السلامة من الاوزار ..

ولن يكون الظريف ظريفا على حد مـــا يقول الكتاب الا اذا اجتمعت فيه خصال اربع : الفصاحة ، والبلاغة ، والعفة ، والنزاهة ... واعتد اخرون باربع صفات اخرى هي : الحياء ، والكرم ، والعفة ، والورع ... وهي كلها سجايا من الخلق الرفيع التي تصور المثل الاجتماعي الاعلى في ذلك العصر ، وأحرى بأبناء عصرنا أن يتأملوا تلك الصفات ، وأن يقتبسوا من هذه السجايا ... فعصرنا قد اصبح فقيرا وبخيلا ، وقد وصفه كثير من الشعراء بالدمامة لكثرة ما راعهم من تغير اخلاق الانسان ، وبعده عما ينبغي أن يكرم به نفسه من النبل والمثالية ...

● * ●

ويفرد الكتاب صفحات مطولة عـــن صفات الثياب والحلى للظرفاء والمتظرفين ، ومن ذلك الفن الذي ابتدعته الحضارة انذاك فن توشية الحلى والثياب ، بكلمات من رائع الادب أو بابيات من موفـــق الشعر ...

مما كتب على الفصوص :

مــــا علينـــــا جنـــاح
فـــي هـــوى البيض الملاح

وايضا :

تحت ثيابـــي بـــدن ناحـــل
وفـــي فؤادي شغل شاغـــل

ومما كتب على التفاح حين يهـــدى للحبيبة :

ليســـ شـــيء يتهـــادى
مثـــل تفـــاح مكتـــب
خـــط بالفضـــة مـــن ...

ثم غير ذلك على الاردية والقمصان والزنابير ، فقد كتبت احدى الجوارى على قميص كانت تلبسه ليراه حبيبها :

زفراتـــي ليـــس تفنـــى
وفـــؤادي بـــك مضنـــى
اترضـــاك وأبـــدى
لـــك حبـــا ذاق غبنـــا
بأبـــي كـــم اتمنـــى
والـــى كـــم اتمنـــى
بعـــد مـــا اصبـــح قلبـــي
فـــي يد الاحرار رهنـــا

الى غير ذلك مما سجله المؤلف مما كان يكتب على المناديل والستور والوسائد والبسط والمرافق والمقاعد ، وما كان يكتب ايضا على جبين الجارية وخديها ، ومـــا كان يكتب على القنانى والكاسات والاقداح على نحو ما ذكر المؤلف مما يتب علـــى قدح :

وما لبس العشاق ثوبا من البلى
ولا خلعوا الا بقية ما ابلـــى
ولا شربوا كاسا من الحب حلوة
ولا مرة الا وشربهم فضلـــى

ومن هذا العرض السريع ، يتضح ما لمثل هذا الكتاب من أهمية ادبية وتاريخية واجتماعية .. فهو رصد لعادات فـــي السلوك وفي اللباس بالغة في مغزاهـــا التاريخي والاجتماعي ، وهو رصد لاخلاق حميدة مجد الناس اصحابها ودعوا اليها ، وهو متحف حافل بالقطع الشعريـــة المختارة ، والمنثورات المنتقاة .. وهو في كل ذلك كتاب ادب وتاريخ . .

نيتشه الفاشل

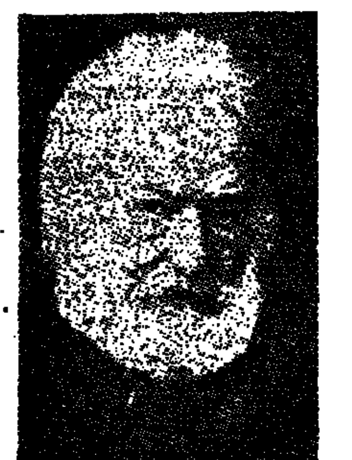
فريدريك فيلهلم نيتشه

«الفشل في حياة نيتشه» هو موضوع الكتاب الذي صدر مؤخرا في الاسواق الالمانية من تأليف كورت بول جانز في ثلاثة اجزاء تحت عنوان «النيتشه ـ ترجمـة لحياته» .

يلقي المؤلف الضوء علـــى المتناقضات التي كانت تراود نيتشه في تفكيره وارائه وخيبة الامل التي اصابته في علاقاتـــه العاطفية وغير العاطفية بخاصة علاقته الفنية مع الموسيقار فاغنر . كما يتكلم عن فترات الوحدة . واخيرا عن الفترة التي اصيب فيها بالجنون عام ١٨٨٩ الى ان توفي عام ١٩٠٠ وكانت ترعاه في هذه الفترة والدته واخته .

ارنست همنغواي : الادب حقل للمعركة

«من بين هواياتي الحميمة تبقى هواية شغفي بالعاصمة الفرنسية اقواها فـــي نفسي . فانا احب دائما العودة الـــى باريس . وادخل من باب خلفي فلا اكون ضحية الملاحقات الصحفية . لا ازور المزين



ابدا ، لكني احب مقهى لا اعرف فيه الا خادما واحدا وهو لا يعرفني . وتكـــون المعارض الفنية شاغلي ، وكذلك ، المطاعم الرخيصة والاماكن الشعبية التي تذكرني بالهفوات الحبيبة التي ارتكبتها في اثناء طيشي ورعونتي ...

وفي مكان اخر من مذكراته غيـــر المنشورة ، يقول ارنست همنغواي : «الحتى الادب يكون حقلا للمعركة . لقد نازلـــت تورغنيف ومومباسان وغلبتهما وانا انتظر من كتابي المقبل «...» ان يضايق اعمال ستاندال !...

ويضيف : «اود لو اكتب مثل فلوبير . لكنني متأثر بقصائد بودلير فانا لا اكتفي بالنظريات ، كما لا اكتفي من القلب بان يهول به كرقعة دامية في وجهي لاكـــون الثور الذي يهيجه مثل هذا العارضـــ النظري . فانا لا اكتشف قلبي او احسه في صدري فقط عندما يؤلمني ...»

على هامش لغتنا الجميلة

لابد من مواجهة قومية

بقلم : فاروق شوشة

تتطلب المواجهة القوميـــة لمشكلات لغتنا الجميلة ضـــرورة وضع خطة شاملة تنتظم البيـــت والمدرسة والجامعة واجهـــزة الاتصال بالجماهير ـــ من صحافة واذاعة وتلفزيون ومسرح وسينما ـــ كما تنتظم ساحات العـــمل الرسمي ومواقعه في الدولـــة ـــ داخـــل اجهزتهـــا ومؤسساتها ودواوينها ـــ بحيث يكون الوعي بهذه الخطة والعمل بها واحكـــام دورتها ومسارها ، شاملا وفعالا .

واعتبار البيت نقطة البداية في هذه الخطة ، يتطلب مخاطبة اجياله من خلال صيغة جديدة تضع في اعتبارها التأثيـــر المتبادل بين المتعلم وغير المتعلم في اطار حوار الاجيال ، والتوجه الى التشـــيء المتعلم للغته القومية وهو لا يزال فـــي مرحلة الطفولة ، والمتعلم لهذه اللغـــة شابا او كهلا او شيخا ، بحيث لا يكون هناك قصور في الوصول الى العنصـــر الانساني كله ـــ وهو جوهر العمليـــة التعليمية ـــ ويتحقق النفاذ الى انسان الحاضر والمستقبل في وقت واحد ، ومن خلال جهد دائب ومتصل . خاصة وان المناهج والخطوات الراهنة تفصل ما بين هذه الاجيال في ممارستها لتعلم اللغـــة العربية من ناحية ، ثم هي لا تراعـــي التأثير المتبادل ـــ سلبا وايجابا ـــ ممـــا يؤدي في النهاية الى قدر من التشتـــت والتمزق في عناصر الموقف التعليمي مـــن ناحية اخرى . ومن هنا ينتظم تعليـــم الصغار وتعليم الكبار خطة قومية واحدة مدركة لحقيقة مسئولياتها والوشائج الوثيقة بين عناصرها ، ومستشرفة ـــ عن وعي وبصيرة ـــ حقيقة النتائج المرتقبة وطبيعتها .

فاذا ما اتصل الامر بالمدرسة ، كشـــف الموقف التعليمي للغة العربية عن عناصر شتى ، تنتظمها الرؤية الشاملة ، منهـــا ما يتصل بالمنهج ذاته ، وطبيعة اللغـــة المستهدفة فيه ، والهدف الواضح مـــن تعليم هذه اللغة ، ومنها ما يتصل بالكتاب المدرسي واسلوب تأليفه ووفائه بالاهداف المرجوة ، ومنها ما يتصل بالمدرس القائم على التنفيذ ، ومنها ما يتصل بمنـــاخ الحياة المدرسية وانشطتها ، فضلا عـــن طرق التدريس واساليب التربية ، ومدى ملاءمة ذلك كله لاهداف الخطة .

ونكتفي ـــ في هذا المجال بعرض بعض النقاط عرضا موجزا ، وان كانت لـــه دلالته على سائر زوايا الموضوع ..

فبالرغم من المحاولات الدائبة والمستمرة ـــ خلال عصرنا الحديث ـــ من اجـــل اكتشاف صيغة حية ومتطورة يمكـــن بواسطتها تعليم نحو اللغة العربية وصرفها بطريقة اكثر جدوى بدءا بابراهيم مصطفى صاحب نظرية احياء النحو وانتهاء بالدكتور محمد كامل حسين صاحب نظرية النحو المعقول في دعوته للعربية المعاصـــرة ـــ وخلالها كانت محاولات المؤلفين الداعين الى النحو الوافي والواضح والميســـر والمصفى ، بالرغم من ذلك فان شـــكوى المتعلمين من دروس النحو العربي وعدم قدرتهم على النفاذ الى أسرار منطقه ، وبعدهم الشديد عن ممارسة قدر السليقة اللغوية التي تحكمها ضوابط علم النحو وحدوده ، مما جعل النظرة الى درس النحو او حصة «القواعد» تتسم دائمـــا بالجهامـــة والفلظـــة ، والمبالغـــة في مشاعر العداوة والنفور حينا والميل الى السخرية والتهكم والاحساس باللاجـــدوى حينا اخر .

ولقد حاولت النظريات الحديثة فـــي التربية ـــ من خلال مناهجها المستحدثة في طرق التدريس ـــ أن تربط بين تعليم قواعد اللغة العربية وغيرها من فروع تعليم اللغة ، بحيث تصبح ممارسة هذا العلم دائبة في اطار دروس الادب والقراءة ومعتمدة على النص الادبي اكثر مـــن اعتمادها على استذكار القاعدة النحوية ، الا أن ذلك كله لم يجد بالقدر المأمول ، ولا تزال المشكلة قائمة ، والشكوى عامة والمأساة فادحة .

ويأتي درس الادب ـــ في صورتـــه الراهنة وعلى ما هو عليه احقـــاب طويلة ـــ محققا لنظرية الهرم المقلوب . فمنطق واضعي مناهجنا التعليمية يقضي بأن يبدأ تلميذ المرحلتين الاعدادية والثانوية تعرفه على ما يسمى بالادب العربي متمثلا في ادب العصر الجاهلي . وبالاضافة الى اصطدام هذا التلميذ ـــ من خلال ادب ذلك العصر ـــ بالكلمات الحوشية والتعابيـــر الوعرة والالفاظ المهجورة ، والصـــور الشعرية البعيدة عن عالمه ومتناول ادراكه ، وقدرته على التمثل ، فان المشكلة الرئيسية هنا هي في ضرورة استيعاب الظـــروف الحضارية والتاريخية والنفسية التي تشكل الخلفية الضرورية للعصر الجاهلي ، والتي بدونها ينعدم الفهم بله التذوق لنصوص ذلك العصر من نثر وشعر ، ويصبح البناء اللغوي للشعر الجاهلي منفصلا عن روحه وجوهره ودلالته ..

والمنطق السليم ، والبسيط ، يقضـــي بأن يبدأ الدارس تعرفه على ادب امته من اللحظة الحاضرة ، من حاضر هـــذا الادب ، المتمثل في ادب المقالة التي تمتلىء بها الصحف اليومية والاسبوعيـــة ، والقصيدة والقصة القصيرة والروايـــة والمسرحية التي يطالعها في مجلة او كتاب ، او يستمع اليها او يشاهدها من خـــلال الاذاعة او التلفزيون ، فيبدأ الدارســـ تعرفه على معنى الادب وفنونه ومحتواه من خلال ما يموج به المجتمع حوله مـــن فنون قولية تصله عبر قنوات الاتصال ، ويقرؤها ويتجاوب معها دون مشقـــة او اعنات .

ومن منطلق العصر والمعاصرة يمكـــن الانتقال بالدارس الى ماضي هذا الحاضر الادبي ، والى جذوره البعيدة والضاربة في اعماق التاريخ ، وهو يبدأ رحلته مع تراث امته العظيم .

فالبدء بالحاضر اذن شيء اساســـي وجوهري وهام . ليس فقط كمنطلق ميسر مفهوم ، ولكن لابراز قيمة التوازن في عطاء الامة بين ما هو تراث وما هو معاصرة ، وحتى لا يجرفنا الحماس للتراث ـــ وهـــو حماس له ما يبرره موضوعيا ونفسيـــا وقوميا ـــ عن تأمل ما حولنا من واقع ادبي وفني متطور ، اشد التصاقا بهمومنـــا واشواقنا وتطلعاتنا .

● * ●

ونصل الى درس البلاغة ، لنجـــد ما هو افدح واشد وقعا . فما تتضمنـــه مناهجنا الدراسية منها لا يستطيـــع ان يبني ذوقا مدربا متمكنا قادرا على التعامل مع عطاء ادبنا المعاصر في شتى فنونه . فضلا عن أن الدرس البلاغي يقوم علـــى نظرة خاطئة الى مفهوم التطور وحركة التاريخ . فهو يغرس ـــ بوعي وبلا وعي ـــ حقيقة أن عصور ازدهار الادب والبلاغة قائمة في الماضي وأن على قافلة الادب أن تمضي وعنقها متطلع الى الوراء ، يستلهمه القدوة والنموذج والمثال ، وعندما يصبح الماضي مستقبلا ، فان معنى ذلك قفـــل ابواب الاجتهاد الادبي والبلاغي وخنـــق بذور التطور والتمرد والتجديد والوقوع في اسر التكرار والتقليد ، من خلال حفاوة هائلة بكل ما هو منسوب الى القدماء ، بالحق وبالباطل احيانا .

لن تستطيع دروس البلاغـــة هـــذه ، الغارقة في علوم البديع ، وضوابـــط الفصاحة والبيان ، أن تبنى ذوقا ولا ان تكون حسا نقديا ، يمكنهما النفاذ الى ابداعات الحاضر الادبي ، خاصة وانها تعنى في جوهرها بالجزئيات اكثر مـــن عنايتها بالادراك الكلي لمعنى الابداع ، وقوانين العمل الادبي في مجموعه ، وغاية الجهد أن تقف عند اللفظة والعـــبارة والتركيب ، وانواع الاستعارة والتشبيه ، وقيمة الجناس والطباق والتورية ، اين منها الدعوة الى علم جديد للاسلوب ، ومعايير جديدة للنقد الادبي المتوجه الـــى فنون القصة والرواية والمسرحية والقصيدة بحثا عن حقيقة التجربة ومعنى الصـــدق والعلاقة بين الشكل والمضمون وحقيقـــة الصورة الادبية ونظرية المعنى والعلاقة بين الادب والمجتمع او الفن والحياة بصفة عامة ، فضلا عن الفهم الجديد لادبنا العربي في اطار النظرة المقارنة بينه و[...] الاداب القومية والعالمية .

وتملك اجهزة الاتصال بالجماهير خاصة الاذاعة والتلفزيون ـــ بما اتيح من نفاذ وسعة انتشاره وعمق تأثير ، تحكم دائرة الصواب اللغوي والصحـ[...] اللغوية ، لو وضعت هذه الاجهزة فـ[...] اطارها الصحيح من هذه الخطة القو[...] المنشودة . والذي لا شك فيه أن هـ[...] الساعات الطويلة من مواد اخباريـ[...] وترفيهية وثقافية ودرامية ومنوعة [...] ما توفرت لها السلامة والدقة واتصـ[...] مقدموها بما ينبغي للمواطن السوى مـ[...] حسن الادراك والتمثل للغته القومية فان التأثير الهائل المرتقب يفوق في نتا[...] بكثير جهد كل من البيت والمدرسة في المجال .

ولا شك أن الهدف الواضح العريـ[...] من هذه الخطة القومية ، التي نطالب[...] وندعو اليها ، هو الوصول بالمواطن [...] حالة الاتزان بين لغة يفكر بها ، و[...] يتكلم بها ، ولغة يضطر الى الكتابة بـ[...] ولن يتحقق القضاء على هذه الفوضـ[...] اللغوية بكل ظواهرها المركبة نفسيـ[...] واجتماعيا وثقافيا ، الا من خلال الـ[...] الجاد الدءوب بهدف التوصل الى نمـ[...] المواطن الصحيح الذي هو التجسيد الـ[...] للغة امته . واذا كان القول الشائع [...] العيب فينا نحن وليس في لغتنا صـ[...] تماما ، وبقدر سلامتنا نحن وعصريتنا [...] تتحقق سلامة اللغة وعصريتها ، فان [...] ان نتجه الى هذا الانسان ـــ خاصة [...] فترات تكوينه الاولى ـــ بكل ما يمكـ[...] من ضبط واجادة مفاتيح هذه الالـ[...] اللغوية ، والسيطرة عليها من خـ[...] مهاراته المكتسبة ، تمهيدا لانطلاقه الـ[...] واضافته الثرية ـــ إلى التراث المتراكـ[...]

ذلك أن الانسان العصري المتـ[...] بالرؤية العلمية ، والتكوين الثقافـ[...] الصحيح ، هو القادر على ابداع لغتـ[...] الحية المتطورة ، القادرة على استيـ[...] منجزات العلم والحضارة ، ومواجهـ[...] كل تحديات العصر ، فمن خلال ازد[...] العلم والعلماء توجد لغة العلم ، و[...] خلال ابداعات الاديب والمفكر والفنـ[...] توجد لغة الفكر والفن والحياة .

عن «الهلال» المصـ[...]

شعـــراء المديـــح

دراسة وتقديم : علي بدر

يقول عبد الرحمن شكري :

« الشعر ليس رحلة الى عالم التفكير وحسب ، والا كان ضربـــا من الكلام الجاف الذي لا يحـــرك نفسا ولا يهز عاطفة ـــ ولكـــن الشعر ـــ مهما اختلفت ابوابه ـــ لابد ان يكون ذا عاطفة .. وليس الشعر كذبا ، بل هو منظـــار الحقائق ومفسر لها ، وليســـت حلاوة الشعر في قلب الحقائق ، بل في اقامة الحقائق المقلوبـــة ، ووضع كل واحدة منها في مكانها »

أحب الناس الشعر ، ورفعوا مقـــام الشعراء من عهود ممعنة في القـــدم .. وسبق تسجيل الشعر وحفظه ونقله تسجيل النثر .. ونحن نعرف مثلا الكثير مـــن اشعار العرب التي نظمت قبل الفي سنة او اكثر ، ولا نعرف الا القليل من نثرهم .

ويروي التاريخ ان ملوك اليونـــان الاقدمين ، مثل اغاممنون ، كانوا يكرمون الشعراء ويجعلونهم في عداد موظفـــي قصورهم .. ولا شك في أن ملوك الصين وملوك الهند القدماء سلكوا هذا السبيل أيضا .. وهذا الرحالة ابن بطوطة يقول انه شاهد في اواسط افريقيا ، عندزيارته لها ، شعراء ينشدون الملوك والامـــراء القصائد .. ومعنى هذا أن المتحضريـــن وغير المتحضرين قدروا الشعراء ومجدوهم واحبوا شعرهم الممتاز ودونوه وتناقلتـــه مدنهم وقبائلهم .

وتكسب الشعراء القدامى بقصائدهم أمر معروف ، فكانوا ينظمون القصائـــــد ويتوجهون بها الى امراء القبائل وينشدونها امامهم ، وكلها ثناء عليهم ورفع لمكانتهم ..

وكان بعض هؤلاء ينقطع الى أمير واحد فيعيش عنده موفور الرزق من هباتـــه وعطاياه كما فعل زهير بن ابى سلمى ، اذ انحصرت مدائحه في هرم بن سنان ..وكان للمناذرة والغساسنة في العراق وسوريا شعراء يقيمون دائما في قصورهم او مدنهم وشعراء اخرون يأتون لينالوا ثمن مدائحهم ثم يعودون الى ديارهم ، كما فعل حسان بن ثابت في الجاهلية مع امراء الغساسنة .

تهاجي الشعراء في العصر الاموي .

ولما توطدت دعائم الدولة الاسلامية في العهـــد الاموي على قواعـــد اداريـــة منظمة وقسمت الامبراطورية الـــــى مقاطعات لها ولاتها وقادة جيوشها ، اتسع مجال التكسب أمام الشعراء ، فكانـــوا يتنقلون بينها يمدحون الحكام وقادة الجند ، فاذا ارتفع شأنهم وعلت كلمتهم الادبيـــة وصلوا الى الخليفة في دمشق فاغدق عليهم الاموال ..

وفي هذا العهد بالذات انحرف الشعر عن اهدافه الاولى ، اذ بدأ لبعض الخلفاء الامويين أن يحدثوا تفرقة بين القبائـــل الكبرى ، فاوعزوا الى الشعـــــراء أن يتهاجوا ، وأن يسب كل منهم قبيلة منافسه فاستمرت نار حرب ادبية عنيفة كان لهـــا اثرها السيء في تقويض العرش الاموي فيما بعد .. وكان أبطال هذه الحرب جرير ، والاخطل ، والفرزدق كما هو مشهور ..

ولكن الامويين رغم تقريبهم للشعـــراء الافذاذ ، لم يتخذ الخليفة منهم شاعرا خاصا به وان انقطع بعض الشعراء الـــى احدهم ، كما فعل الاخطل مع عبد الملك بن مروان .

شعراء مسامرون

وبعد قيام الدولة العباسية رأينا تحولا جديدا ، اذ كان الخليفة يجمع حوله عددا من الشعراء ويبقيهم على مقربة منـــــه ليستدعيهم كي يسامروه متى اراد .. ولم يصل هؤلاء الشعراء الى دار الخلافة الا بعد أن مروا بابواب ذوى النفوذ فـــي المملكة ومدحوهم ونالوا هباتهم .. وبذلك لم تقتصر مهمة الشعراء وقتئذ على المديح في المناسبات ، بل تعدتها الى «تسلية» الخليفة وازالة الضجر عن نفسه .. وفي عهد المتوكل على الله ، ومن اتى بعده ، صار الشعراء يتناوبون قضاء ليالي الاسبوع في القصر ، فيبيت واحد منهم هناك كـــل ليلة ، فلعل الخليفة يصاب بأرق فيطلبه لينادمه حتى ينعس ، أو يسأله أن يقول شعرا في حادث جرى له مع احدى جواريه تلك الليلة .

الشعراء والسياسة والمؤامرات

وكان للشعراء ادوارهم الخطيـــرة ، بطريق مباشر او غير مباشر في ادارة دفة السياسة العربية من بدء الدولة العباسية .. فلحد الشعراء يغتنم فرصة اجتمـــاع الامراء الامويين في حضرة السفاح الخليفة الاول ، فينشد ابياتا ـــ ولعله أوعز اليه بنظمها والقائها في تلك المناسبة ـــ منها :

لا يغرنك ما ترى من رجـــال
ان تحت الضلوع داء دويـــا

فيأمر السفاح بقتل جميع الحاضرين من بني أمية .

وفي عهد هارون الرشيد بلغ النزاع اشده بين ما يمكن أن نسميه اليوم الحزب العربي بزعامة زوجته زبيدة مختفية وراء الفضل بن الربيع ، وبين الحزب الفارسي بزعامة البرامكة ، وزاد الشعراء نار الخـــلاف وقودا بقصائدهم ، وانتهى الامر بنكبـــة البرامكة .. وساهموا كذلك في الصراع الذي نشب بعد ذلك بين الاميـــــن والمأمـــون وانتصـــر فريـــق لهذا وفريـــق لـــذاك .. وظـــل هذا دابهم في كل ازمة وكل انقلاب .. ولكن لم يطلق لقب « شاعر الخليفة » او « شاعـــر القصور » على اي منهم في ذلك العهد .

واستمر الحال على هذا المنوال فـــي جميع الدول المنضوية تحت لواء الخلافة ..

وعلى هذا يمكننا القول بان العرب لـــم يعرفوا ما تسميه شاعر الملك ، أو شاعر البلاط ، بالمعنى الدقيق .. اذ كـــان الشـــعراء يتصلون بالخلفاء والسلاطيـــن والامراء والحكام مدة ما ، وقد يفارقونهم على ود او خصام ، كما حصل للالاف منهم .

للشاعر المصري : د. محمد صلاح الد[...]

«والشعراء يتبعهم الغاوون . الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحا[...] وذكروا الله وانتصروا من بعد ما ظلموا ، وسيعلم الذين ظلـ[...] اى منقلب ينقلبون»

«صدق الله العظـ[...]

لست بالغاوى ولا يتبعنى رهـــط الغواه
لست بالهائم ضل السعى في كـــل اتجاه
لست بالقائل والافعـــال تنفى مـــا رواه
وأنا الشاعـــر استلهـــم آيـــات الالـــه
فـــي عـــلاه

فطنة الايمان ترقـــى بى الى ابهـــى خيال
وهو الخيـــر يناجينـــي باســـرار الجمال
وصفاء النفس يوحـــى لبيانى مـــا يقال
فقضى شعرى من الابداع والسحر الحلال
مبتغـــــاه

لى شيطان وشيـــطانى له قلـــب رسول
فاتن كالامـــل البســـام بـــراق خجول
صادق كالـــوحى فعال يعانـــى مـــا يقول
طاهر النبل وان ذابـــت لبانـــات العقول
فـــي هـــواه

يا له مـــن ساحـــر يخلـــب الباب العباد
يده خلاقة بيضـــــاء مـــن غيـــــر سواد
وعصاه تلقـــف الافـــك وتجتـــث الفساد
ووصايـــــاه وئـــــام وســـــلام ورشاد
وصـــــــلاه

يا له من مزهـــر يـــعزف الحـــان السماء
فتتيه الارضـــ بالحســـن ويهتـــز الفضاء
ويفوح العطـــر والـــنور وانفاســـ الرجاء
ويغنى الحـــب فـــي كـــل صـــباح ومساء
للحيـــــاه

ذلك النصـــر الســـــماوي الالهـــى المبين
ان يمس الشاعـــر المطبوع شـــيطان امين
يرحم الناســـ ويستغفـــر رب العالمين
ويشن الحرب شـــعواء تهـــد الظالمين
والطغـــــاه

ايه شيطانـــي لـــولا تتهـــاوى للحسان
طالبا حـــواء فـــي كـــل خيـــال وعيان
راصدا من سرهـــا ما لا يـــراه الناظران
لتبوات ذرا الطهـــر الـــى اسـمى مكان
فـــي ســـماه

بيد ان الاصـــل غـــلاب وللـــنار لهيب
ومن الطين الـــى الطيـــن حنـــين ووجيب
وعمار الكـــون يهديـــه حبيـــب لحبيب
والذى ابـــدع حـــواء غـــفور مستجيب
وحمى العصمة يستعصى على غير الاله

الصيام والتربية الروحية

بقلم الدكتور : عبد الصبور شاهين — القاهرة

حمده ، حمدا يتم نعمته،
اشهد أن لا اله الا اللـــه
ا عبده ورسوله،علمناكيف
ه ، وأرشدنا الى كلمـــة
الله وسلم وباركعليه ،
، ومن دعابدعوته الـــى

ول الله سبحانه في كتابه
ا الذين امنوا كتب عليكم
على الذين من قبلكـــم

: هذه الاية الكريمةتقرر
ض الصيام على المؤمنين،
ى على أسلافهم من الامم
ن الاية الفريضة بأثرهـــا
لقيام بها . وهو«التقوى»،
قلب المؤمن ، متى ادى
على وجهها ، والتـــزم
، فكأن الصيام ــ عليما
سيلة تربوية ، تتحقق بها
خشوع الجوارح ، وهذا
من الفريضة .
فالق جل وعلا أن يتحدث
لهم الحكمة من أوامره ،
ود عليهم من الاذعان لها،
ه الخالق المقتدر ، ونحن
لفقراء اليه ، وهوالقائل:
م ويات بخلق جديد ، وما
زيز » ، ومع ذلك نجـــد
بر دائما في كتابه عـــن
ا على فرائضه ، فالصلاة
احتمال صروف الدهر :
صبر والصلاة » ، والزكاة
لمفاسدالحياة الاجتماعية:
م صدقة تطهرهم وتزكيهم
موسم لنفع العباد دينـــا
دوا منافع لهم ، ويذكروا
لك الصوم أعظم ما يتوقع
ء به . « ولباس التقوى

لصيام انه يبث في قلوبنـــا
ى جماع كل خير ،وأساس
ة الناس ، فلم يترك القرآن
ؤمن ، خلقا يؤمر به ــ الا
المعنى النفسي العميق :
لتنازع الكمال التـــي
ن هنا كان من حقيقةالتقوى
المؤمنين بالصدق أو بالامانة
بالصبر ، او بالعفة ،او
دل ، او بالمعـ[illegible]
بط النفس ــ فان الاسلام
ه الاخلاق بالتقوى ،كشرط
ن ، وكاثر ناتج عـــن
التزيه .
به أن يكون الاثر الناشيء
التقوى ، أليس الصيامهو
حرمان من ضرورات الحياة
لصبر نصف الايمان ، على
الله صلى الله عليـــه
برون ينالون ثواب الله بلا
يوفى الصابرون اجرهـــم

: يمتاز الصيام عن جميع
بأمر جوهري هو انهاجميعا،
ايجابية ، أما هو فامتناع
ترك وكف للنفس عـــن
ه ، فاذا كانت الصلاةقياما
ا ، فان الوسيلة الى ذلك
جوارح لاداء هذه الحركات
جماعة مشهودة ، يحرص
لانها أفضل من صلاة الفرد
درجة ، وكذلك الزكاةعطاء
له ، وتوصيله الى يـــد
كان أو محروما ، وكذلك
وسعي ، وتضحية بالوقت
تحمله البدن ، ومتعبـــة
بكل جوارحه ، حين يطالع
بط الوحي ، ومنزل الرحمة،
، رسول الرحمة الـــى

فهو في الحقيقة ايقافلبعض
وية في جسم الانسان ،
فترة محدودة . سواءأكان
على سبيل التطوع ، أم
جه الفريضة . فاذا كانت
ت أن تعمل ثلاث مـــرات
، فانها في حال الصيامتعمل
عد مختلف ، تشعر معـــه
س معه المرء باحســـاس
طول النهار .
زاج قد تعود أن يشم دخانا،
صيام لا يستطيع أن يتعاطاه.
للسان قد تعود أن يتناول
واعراضهم بالنقدوالتجريح
ان الصيام بمثابة اللجام الذي
، وكذلك شأن بقيةالجوارح،
، واليد والرجل ، كمايمتنع

الرجل عن شهوته التي أحلها الله له مع أهله ، وكل ذلك ضبط لاجهزة البـــدن ، وتعطيل لها عن وظائف تعودتها في حـــال الافطار ، ولو كان الامر مقتصرا علىجانب أو عضو واحد من أعضاء الجسم لهان ، ولكنه الجسم كله ، بجميع قـــواه ، والانسان بجميع عاداته واخلاقه التي ألفها ومن هنا تأتي مشقة الصيام ، فهو حرمان يقوم عليه المؤمن ، ولكنه الحرمان الـــذي يبني شخصيته ، ويربي أخلاقه .

وحسبنا من فراغ المعدة راحتها مـــن التخمة وعسر الهضم ، وما يترتب علـــى فراغها من صفاء الذهن وسلامة التفكير .

وحسبنا من كف الجوارح تأديب المرءعن كثير من الرذائل التي ألفها ، وتعودالولوغ فيها ، فلن يعد الصائم صائما حتى يكفعن النظر الى العورات ، وحتى يحفظ لسانه عن التحدث بالباطل ، فلا يكـــذب ، ولا يغتاب ، ولا يسير بين الناس بالنميمة ،ولا يشتم عرضا ، ولا يتعلق بلغو الحديث ، وقد قال تعالى : « قد أفلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون ،والذين هم عن اللغو معرضون » ، فجعل الاعراضعن اللغو هو الصفة الثانية من صفات المؤمنين بعد الصلاة ، وربما كان المراد بها الصوم، لان المطلوب في هذه الصفة هو الامساكعن اللغو ، وهو جوهر الصيام وحقيقته ،ولانه جاء بعدها بقوله : « والذين هم للزكاة فاعلون » ، فقد وصفهم القرآن اذن بأداء



الصلاة والصيام والزكاة ، وقد جاء فـــي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

واذا ظن بعض الناس ان الصيام هـــو الامساك عن الاكل والشرب والشهوة ، وما عدا ذلك فهو مباح فان الائمة مـــن السلف الصالح كانوا يعدون الانحرافعن اداب الدين في اثناء الصيام من دواعـــي الافطار ، بل لقد بالغ بعضهم فجعل مـــن أحوال الصيام أن يمسك القلب عن التفكير في أمور الدنيا ، وان ينصرف الى ذكر الله وحده والتدبر في أمور الاخرة ، ومصاير العباد ، بحيث اذا ترك العبد هذه الحال لحظة واحدة فانه يكون قد أفطر ، وتلك هي رتبة الانبياء والصديقين والمقربين.

أما نحن فلا نطبق هذا الادب ، ولكـــن يكفينا أن نعيش أيام الصيام في محاولـــة لتربية النفس على أخلاق الاسلام ،وأخذها بأحكامه ، ليكون لصيامنا اثر ايجابي في المجتمع ، الى جانب أنه عبادة خفيـــة ليس فيها ظهور ، ولا يمكن أنيخالطهاالرياء، ومن ثم قال الله عزو وجل ، في حديـــث قدسي : « كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي ، وانا اجزي به » ، فالله سبحانه ينسب الصوم الى ذاته نسب تشريف ،وان كانت العبادات كلها له ، كما نسب البيت الى نفسه تشريفا له ، والارض كلها له ، يورثها من يشاء من عباده .

أيها المسلمون : هذا هو الصيام الذي أراده الله لكم ، لعلكم تتقون ، لهدفهو التقوى ، التي سلك اليها الدين سبلاكثيرة ووصف لها وسائل كثيرة منها الصيام . واذا لم يتوافر للمؤمن شعور بتقوىالله في نهاية صومه فليعلم انه قد اخل بعمله ، فلم يؤد العبادة على وجهها الصحيح الذي يحدث التقوى .

أيها المسلمون : ان الصيام سر بينالعبد وربه ، وجدير بمن تعود هذه الحال أن أكثر أعماله سرا بينه وبين الله ، ولذا رأينا الدين يأمر بالتزام هذا الادب فـــي الصدقة : « ورجل تصدق بصدقةفأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه » .

كما يأمر بالتزامه في ذكر الله : «واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة» فالصائم الذي التزم ان يجعل عبادته بعيدة عن الرياء تتحقق له التقوى في غير الصوم ، كالذكر والصدقة .

والصيام حرمان وتجويع للبدن ،وللنفس، ومقتضى ذلك ان يتخلق في ارادة المؤمن شعور بالمقاومة المستمرة لكل احســـاس بالضعف ، ولكل رغبة في الممنوع المحرم خلال النهار ، مهما كثرت المغريات ،ومهما تبذلت الشهوات ، في الشوارعوالطرقات، فاذا اجتاز الصائم الامتحان ، ونجح فـــي اكتساب التقوى كان ذلك عونا له علـــى استمرار المقاومة ، وتقوية لارادتـــه في مواجهة الشهوات والتحديات ، فكلموقف تواجه فيه عورة مكشوفة ، أو رغبةملحة ، أو بلاء اجتماعيا ــ هو في الواقعامتحان متجدد لارادتك ، تنفعك فيه التقوى التـــي تحققت لك بالصيام ، وليس من العقل أن نلقي سقطاتنا وسيئاتنا علـــى مسئوليـــة الشيطان ، فنحن مسئولون عما نفعل ، مأخوذون بذنوبنا ، تماما مثله .

وقد أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نستخدم الصوم والجوع سلاحا ضـــد الشيطان ، وحذر من الشبع وعواقبه ، وسار على ذلك الصحابة المهديون مـــن بعده ، قالت عائشة رضي الله عنهـــا : «أول بلاء حدث في هذه الامة بعد نبيهـــا الشبع ، فان القوم لما شبعت بطونهـــم سمنت ابدانهم ، فضعفت قلوبهم ،وجمحت شهواتهم » .

ولو استطاع المؤمن أن يقيد نفســـه بأدب الدين لقهر شيطانه ، وقهر الشيطان نصر لله ، والله يقول : « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » . وما أحوجنا في أيامنا هذه ، وفي مواجهة الاعداء المتربصين داخل الوطن العربي وخارجه الـــى أن ينصرنا الله ، ويثبت اقدامنا المتزلزلة ، كما ثبت اقدام المسلمين في رمضان ، امـــام مشركي بدر ، وفي فتح مكة .

فاتقوا الله أيها المسلمون ، واعلموا أن الله جعل للصيام شهرا كاملا ،وجعله عبادة للمجتمع بأسره ، ليكون الاصلاحشاملا في الابدان ، وفي الانفس .

ن مقابل ..

تاجرا للحمير فقال : اشتر
ى بالصغير المحتقر ، ولا
، أن اشبعته شكر ، وان
وان خلا الطريق تدفق ،
نام ترفق ، لا يصدم بـــي
لا يدخل بي تحت البوارى ،
، وان ركبه غيرى نام .
تاجر : انظر في قليلا ، فان
حمارا خلقني بدون مقابل ،
كل ما طلبت !

النهـر المبـارك

بقلم : امين شنار

أرأيت الى الغريق توشك اللجة أن تبتلعه ، ثم تسوقه قسرا الـــى قـــرارة الهاويـــة ؟ .. أرأيت اذا جاءته موجة حانية . تسعى اليـــه من بعيد . دفاقة مصفقة .. تناديه يفزع اليها تحتضنه . يسكـــن بين جوانحها . تنتشله بقوة وتكتنفهمن كل جهاته ، وتمضي به مهرولة الى الشاطيء في مثل لمح البصر ؟ . الا ترى اليه وقد ابدلته الموجة المسعفة الهادية .. من خوفه وشتاته أمنا وسدادا ، فهو مستسلم اليها . لا ينازعها . ولا يتلكأ ولا يلتفت ؟ والى أين يلتفت .. واللجة فاغرة فاها .. ما تزال ؟ .. ففيم التفاتك في صلاتك ؟ فيم تنازعك عليها نفسك وتحول بكل وطأة هـــواجسهـــا ووساوسها بين رفد الصلاة وبينك ؟ كيف تذل بها . أذن . جوارحك ؟ كيف تتلقى هداها .. وأنت عنها بمعزل ؟ .. أما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مـــا التفت عبد في صلاته . الا قال له ربه : أين تلتفت يا ابن آدم؟ أنا خير لك مما تلتفت اليه !) ؟.. أما تخشـــى أن ترد عليك صلاتك ؟ . أما قيل لك : (لا يزال الله عز وجل مقبلا على عبده ،وهو في صلاته. ما لم يلتفت .. فاذا صرف وجهـــه انصرف عنه) ؟ (اياكم والالتفات في الصلاة .. فانها هلكة !) .. لئن ابتلعتك اللجة في التفاتتك .. فمن الملوم ؟ . أم حسبت شخـــوص بصرك . وسكونية جســـدك . يغنيان عنك شيئا .. وقلبك مـــن همومه في زلزال . ومن تعلقاته في دوار ؟ . وأين تذهب بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اياكم وخشوع النفاق : يخشع البدن ولا يخشع القلب) ؟ .

أم خطيئة قارفتها . فهذا رينها يجلل قلبك . ويحول بينه وبيـــن السكينة في صلاتك ؟ ويحك ! منذا الذي لا يخطيء!. أما جاءك نبأذلك الرجل الذي قال للرسول الله عليه السلام وهو ينتظر الصلاة : اني اصبت ذنبا ! .. فأعرض عنـــه الرسول الكريم . فلمـــا قضيت الصلاة . قال له . عليه السلام : أما صليت معنا هذه الصـــلاة ، واحسنت لها الطهور ؟ . قـــال : بلى ! . فقال: فانها كفارة ذنبك!. وتلا : (واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل .. ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكـــرى للذاكرين) ؟

أم يظلك وقت الصلاة . مـــن قبل أن تتهيأ لها ، فأنت فاتـــر يتجاذبك الملل والكسل ؟ . فهـــلا قمت الى وضوئك . فألقيت من آثار ما اكتسبت ، فاذا هـــي مطهرة مطيعة منقادة . بماأفضت عليها من نية ووضاءة . واذا انت اشد اقبالا على صلاتك . فهـــي تحملك وتضيئك وترفعك : تكبر ربك قائما فيتلاشى كبرك وتقترب بركوعك ، مسبحا اسمه العظيم ... بخضوعك . ثم تسجد .. فاذا أنت أقرب ما تكون اليـــه بامحائك . وتسبيحك اسمـــه الاعلى .. واذا انت بعبوديتـــك تبصر معنى وجودك وتنجو من رق نفسك وما ينازعك فيها من شركاء وما يقيدها ويبدد طمأنينتها مـــن اغلال .. واذا انت بهذا كلـــه تدرك حقيقة استخلافك في الارض لتعبد ربك بكل أسمائه . متلقيـــا منه ، ليعطي بك ، في ارتقـــاء واقتراب دائبين ، في كل حركـــة وسكنة واختلاجة قلـــب .. واذا الصلاة ذلك النهر المبارك الـــذي تفيء اليه خمس مرات كل يوم .. فماذا يبقى من درنك وذنبـــك وموات ايامك ؟؟ .

ان آدام عليه السلام ، فيما يروي عبد الله بـــن مسعـــود وعبد الله بن عمرو ــ (قد خرجت به «بثرة» في ابهام قدمه ، ثـــم ارتفعت الى ساقه ، ثم الـــى ركبتيه ، ثم الى خاصرتيه ، ثـــم الى عنقه .. فقام فصلـــى .. فنزلت البثرة عن منكبيه ، ثـــم صلى فنزلت الى حقوية ، ثـــم صلى فنزلت الى ركبتيه ، ثـــم صلى فنزلت الى قدميه ، ثـــم صلى فذهبت ..)

ذلك هـــو انـــت .. فلتتبين مواضع البثور من نفسك ، مـــن قبل أن تمضي بك الحيـــاة في تسارعها الرهيب فاذا انت ممـــن (يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت) ثم تهوي فاذا انت ممن يخدعون انفسهـــم (.. ويقولون طاعة .. فـــاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول ..) ثم هـــم (يستخفـــون مـــن الناس ولا يستخفون من الله !) ثم هـــم (يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله ، قالوا : الم نكن معكم ؟) ثم اوشكوا ان يحال بينهم وبين قلوبهم (واذا قاموا الى الصـــلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا) ويوكلـــون الى انفسهم واوليائهم (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ، يقولون : نخشـــى أن تصيبنـــا دائرة !.) (واذا جاءوكم قالـــوا آمنا .. وقد دخلوا بالكفر ، وهم قد خرجوا به ، والله اعلم بمـــا كانوا يكتمون) ! .

وبعد .. فان مقيم الصـــلاة (ليقرع باب الملك القدوس ،.وانه من يدم قرع الباب يوشـــك أن يفتح له) .. وان رجلا ســـأل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة ، فقال له عليه السلام : (اعني على نفسك بكثرة السجود) .. وان الرجل في صلاة ما دام ينتظر الصلاة ، أولئـــك (الذين هم على صلاتهم دائمون) حتى تغدو اعمالهم كلها عبوديـــة خالصة لله عز وجل ، فهم الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ، على تفاوت درجاتهم ، وهم الذين يتلون القرآن حـــق تلاوته ، يعيشـــونه منازل ،ويرتقون به ، حتى اذا جاء احدهم اجلـــه قيل له : (اقرأ وارتق فمنزلتك عند اخر آية قرأتها) وأولئك هـــم «التائبون العابدون الحامـــدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عـــن المنكر والحافظون لحدود الله . وبشر المؤمنين) .

اللعنة

حصلت لابي علقمة النحوي علة ، فدخل عليه الطبيب يعوده فقال : ما تجد ؟ .. قال : أكلت من لحوم هذه الجوازل ، فطسئت طساة ، فأصابني وجع ما بيـــن الوابلة الى دأية العنق ، فما زال يزيد وينمى حتى خالط الخلب والشراسيف ... فماذا ترى ؟!

قال الطبيب : خذ خربقا ، وسلفقا ، وشبرقا مزهزقة ونقنقة واغسله بما روث واشربه ..

فقال علقمة النحوي : ما تقول ؟

فقال : وصفت لي من الداء مـــا لا اعرفه ، فوصفت لك من الدواء ما لا تعرف !

■ □ ■

الصابر والشاكر ..

قالت حمرة امرأة عمران بن حطان ، وكان قبيحا وكانت جميلة : اني لارجو ان نكون جميعا في الجنة . فقال : ولم ؟

قالت : لانك اعطيت مثلي فشكرت ، واعطيت انا مثلك فصبرت ، والصابـــر والشاكر في الجنة !



مسكين ..

قيل لابي صدقة المدني : ما اشـــد الحاحك ؟

فقال : تلومونني على ذلك وانا اسمي مسكين ، وكنيتي ابو صدقة ، واسم ابي صدقة ، واسم امرأتي فاقة !

● * ●

ما بين ذلك ..

دعا اعرابي ، وهو يطوف بالكعبة ، فقال :

اللهم قد اطعناك في احب الاشيـــاء اليك : شهادة ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ، ولم نعصك في ابغضـــ الاشياء اليك ، الشرك بك ، فاغفر اللهم ما بين ذلك .

من جعبة رمضان

شهـر الصيـام

بقلم : نير شوحيط

هل على عالمنا رمضان المبارك... شهر الصيام والـــهدى والفرقان .

فهنيئا لاخواننا الصائمين ، ليكن دعاؤهم الى السمـــاء محمولا ، وصومهم عند الله مقبولا ، ولنردداجلالا لهذا الشهر الميمون قولـــه تعالى : «شهر رمضان الذي انزلفيه القرآن ، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» ، وقـــول رسول الله عليه أطيب السلام : «صوموا لرؤيته ، وافطـــروا لرؤيته ، فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما» .

ولتردد قول ابن دراج القسطلي :

ويهنئك شهر عند ذي العرش شاهد
بأنك بـــر بالصيام وصـــول
فوفيت أجـــر الصابرين ولا عـــدا
مساعيـــك فـــوز عاجـــل وقبول

وتهنئة عبد الصمد بن بابك :

كساك الصوم أعـــمار الليالـــي
واعقبك الغنيمـــة في المـــآب
ولا زالـــت سعودك في خلـــود
تبارى بالمـــدى يـــوم الحســـاب

ونضيف هذه التهنئة الخاشعة لشاعر عربي تقي :

جاء الصيام فجاء الخير اجمعـــه
ترتيل ذكر وتحميد وتسبيـــح
فالنفس تداب في قول وفـــي عمـــل
صـــوم النهـــار وبالليل التراويح

● * ●

كتحية تقدير واجلال للصوم والصائمين نقدم اليوم تحليلا لظاهرتين من ظواهـــر الصوم : الظاهرة الجماعية والظاهـــرة الفردية .

للصوم غايات عديدة ، منها القريبـــة ومنها البعيدة ، منها الدينية ومنهـــا الدنيوية ، منها العامة «الجماعية» ومنها الخاصة «الفردية» .

فالغاية الجماعية في الصوم هـــي توحيد الفئات ، ان كان ذلك في نطـــاق العائلة والعشيرة او في نطاق المجتمـــع والمحيط ، وأبعد من ذلك في نطاق الامة الاسلامية جمعاء ، كقوله تعالى «وان هذه امتكم امة واحدة ، وأنا ربكم فاتقون» ، وقوله تعالى «ان هذه امتكم امة واحدة ، وأنا ربكم فاعبدون» .

فشهر الصوم هو شهر التوحيد وشهر الاتحاد .

أما من الناحية الفردية فان الفـــرد يشعر بالصوم بأنه قريب من الله وقريب من بني الانسان . اي ان الفردية قـــد اعتلت من المحيط الشخصي الضيق الى المحيط الالهي الفسيح ، والمحيط الانساني الوسيع ، وحيث أن الفرد يبتعد برغبته عن الفردية والاثرة والانانية ، فان فـــي تساميه الروحي هذا مما يقوم الشخصية الفردية ويقويها : فالصوم امتحان للارادة، فيه غلبة للنفس وانتصار على الشهوات. وحين يغلب المرء نفسه فقد قومها وثقفها واصلحها . اي أن في هذه الغلبة مـــن النصر ، اذ أن النفس التي يغلبها صاحبها هي نفس منتصرة .

أرأيت غلبة فيها انتصار وخذولا هـــو النجاح عينه ؟

هذه احدى عجائب الصوم بل احدى منافعه الروحانية ، ولها .. لها وحدها يجدر بالمؤمن ان يصوم ، اضف اليهـــا عشرات معشرة من المزايا والخصال تجـــد الصوم من اكبر بركات الله على عباده ويريد به اليسر لا العســـر والسراء لا الضراء .

● * ●

كتب ابو منصور الثعالبي رسالـــة تهنئة الى احد اصدقائه بحلول شـــهر رمضان المبارك نتقدم بها الى كل صائم مشاركين كاتبها أحاسيسه الحارة وتمنياته البارة : «ساق الله اليك سعادة اهلاله، وعرفك بركة كماله . لقاك فيه ما ترجوه ورقاك البغية ونجح المأمول ، ولا اخلاك من بر مرفوع ودعاء مسموع .. قابل الله بالقبول صيامك ، وبعظيم المثوبة تهجدك وقيامك . اعاد الله الى مولاي امثالـــه وتقبل فيه اعماله ، واصح في الدين والدنيا احواله ، وبلغه منها آماله ، أسعد الله مولاي بهذا الشهر ووفاه فيه اجزل المثوبة والاجر» .

وأضيف الى هذه التهنئة كلمات معبقة بمحبتها عاطرة بتمنياتها قالها ابو الفرج الببغاء هذا نصها : «عرفك الله بركة هذا الشهر المعظم قدره ، المشرف ذكـــره ، ووفقك فيه لصالح الاعمال وزكي الاعمال ؛ ولا أخلاك في سائر ما يتبعه من الشهور ويليه من الازمنة والدهور من أجر تذخره واثر تشكره» .

ورعى الله الشاعر محمد الاسمر الذي هنا وقال :

رعى الله شهر الصوم أما نهاره
فعاف وأما ليله فهو ساهـــر
وحيا رجالا حين لاح هلالـــه
مشت بينهم مشي النسيم البشائر

أحلى الكلام

وعباد الرحمن الذين يمشون علـــى الارض هونا ، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ، والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ، ان عذابها كان غراما ، انها ساءت مستقرا ومقاما ، والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ، وكان بين ذلك قواما ، والذين لا يدعون مع الله الها اخر ، ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ، ولا يزنون ، ومن يفعل ذلك يلق اثاما .

● * ●

دعـــاء

من ادعيـــة النبي صلى الله عليـــه وســـلم : اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشـــع ، ومن دعاء لا [illegible] ـن نفـ[illegible] لم لا [illegible]

حكمـة رمضـان

دراسة وتقديم : محمد دكيدك — القدس

لو رحنا نلتمس حكما للجـــوع فيما كتبه السلف الصالح لوجدنـــا الشيء الكثير ، فمن ذلك ما اشار اليه العلامة الجليل ابن خلـــدون من ان توافر الطعام والشـــراب داعية ترهـــل ، وباعثة كســـل ، وخمول ، ليس بالنسبة للانسان وحده ، ولكنه للحيوان كذلك ، وقد ضرب مثلا لهذا فقال : انـــك ترى الظبية في القفر والمعزى في الريف ، فترى الاولى خفيفـــة الحركة نشيطة في حين ان الثانية ثقيلة وخمة متكاسلة ، وسبـــب ذلك قلة الطعام وشدة الظما فـــي القفار والبـــوادي وتوافـــره في الارياف والامصار .

ومن ذلك ايضا ان رجلا من اهل الشام قال لرجل من اهل المدينة : عجبت منكم ، ان فقهاءكم اظـــرف من فقهائنا ومجانينكم اظرف مـــن مجانيننا ، .. قـــال المديني : او تدري من اين ذلك ؟... قـــال الشامي لا لست ادري .. قال المديني : هو الجوع يا سيدي .. ثم قال : ان العود انما صفا صوته من اجل انه خلا جوفه ..

ومن هنا كان اسلافنا يتواصون بالاقلال من الطعام ومن الشراب حتى تبقى لهم قوتهم وتدوم لهـــم صحتهم ويتوافر لهم نشاطهم ، وفي هذه المعاني يروى عن عبد الملك بن مروان انه دعا رجلا الى الغداء فقال الرجل : ما في فضل يا امير المؤمنين ، فقال عبد الملك : لا خير في الرجل يأكل حتى لا يكـــون فيه فضـــل .

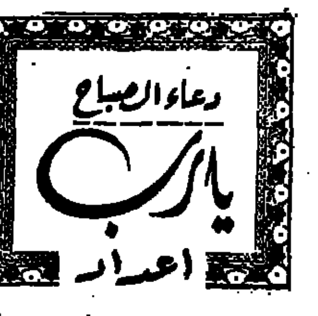
ويروى ايضا انه قيل للمنذر بن جندب : ان ابنك ملأ بطنه مـــن طعامه حتى استعصى عليـــه التنفس ، فقال الرجل مغيظـــا صادقا : والله لو مات ما صليت عليـــه .

ومن اجل وصايا اسلافنا فـــي هذا الباب ما يرويه الجاحـــظ في كتاب البخلاء عن ابي عثمان الثوري موحيا ابنه بقوله : يا بني كل مما يليك ، واعلم انه اذا كان فـــي الطعام لقمة كريمة او شـــيء مستطرف ، فانما ذلك للشـــيخ المعظم او للصبي المدلل ولســـت بواحد منهما ـ يا بني ، عـــود نفسك مجاهدة الهوى والشهوة ، ولا تنهش نهش السباع ولا تخضم خضم البغال ولا تلقم لقم الجمال، فان الله جعلك انسانا فلا تجعـــل نفسك بهيمة ، واعلم ان الشبع داعية البشم ، والبشم داعيـــة السقم ، والسقم داعية الموت ، ومن مات هذه الميتة ، فقد مـــات ميتة لئيمة ، لانه قاتل نفســـه ، وقاتل نفسه الام من قاتل غيره ، يا بني والله ما أدى حق الركوع والسجود ممتلىء قط ، ولا خشع لله ذو بطنة ، والصوم مصحة ، والوجبات عيش الصالحين ، يـــا بني لقد بلغت تسعين عاما ، مـــا نقص لي سن ولا انتشر لـــي عصب ، ولا عرفت ذنين انف ، ولا سيلان عين ولا سلس بول ، وما لذلك علة الا التخفيف من الزاد ، فان كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة، وان كنت تحب الموت فتلك سبيل الموت ولا ابعد الله غيرك.

روي عن حذيفه رضي اللـــه تعالى عنه عن النبي « صلعم » من قل طعامه صح بطنه وصفا قلبه ومن كثر طعامه سقم بطنه وقسا قلبـــه .

وعنه صلى الله عليه وسلم قال لا تميتوا القلـــوب بكثرة الطعام والشراب ، فان القلب كالزرع ، اذا كثر عليه الماء مات .

وقال « صلعم » ما زين اللـــه رجلا بزينة افضل من عفاف بطنه.



محمد ناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد .. اللهم انـــا نسألك رضاك والجنة ، ونعوذ بك من سخطك والنار .

ربنا ، انك تعلم اننا ضعفـــاء فقوتنا ، وتعلم عجزنا ، فاشـــدد من عزمنا ، لا قوة لنا على سخطك ولا صبر لنا على عذابك ، ولا غنى عن رحمتك ، نعوذ برضاك مـــن سخطك ، يا من سبقت رحمتـــه غضبه ، والهنا ، لا ملجأ منـــك الا اليك ، ولا اعتماد الا عليك ، يـــا ارحم الراحمين .

ربنا انا ظلمنا انفسنا فاغفـــر لنا ، وارحمنا .. بســـم الله نسلك طريقا مستقيما معتمديـــن على ربنا ، لا نعبد الا اياه ، ولا نؤمن في سواه ، ولا نخاف الا منه، فهو وحده ، المعز المذل ، الخافض الرافـــع .

قل اللهم ، مالك الملك تؤتـــي الملك من تشاء ، وتنزع الملك من تشاء ، وتعز من تشاء ، وتـــذل من تشاء ، بيدك الخير انك علـــى كل شيء قدير .

اللهم انك تعلم ما نخفي ومـــا نعلن ، وما نظهر ، وما نبطـــن ، انت علام الغيوب .

اللهم استر عيوبنا ، واغفـــر ذنوبنا ، واملأ قلوبنا بأمنك ومحبتك ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ، يـــا ارحم الراحميـــن .

مناجـــاة

يا رب .. يا رحمن .. يا رحيم
من حنانك .. ورضوانـــك
.. أعطنـــي حنانـــا
محبـــة
تدره علـــى الاخلاص لـــك
يـــا رب : من نعمتـــك
وفيض حنانـــك
وسيل محبتـــك
اللهم ... وهب ذلك في قلبـــي
ونفســـي
اللهم .. واجعلني مـــن عبادك
المؤمنيـــن
الحنونيـــن
المحبيـــن
لك وللرسول
ولامة الاسلام
.. اللهم ورقق قلوب الرجال على
النســـاء
وحنن النساء على الاطفال
وامنح حنانك ومحبتك لهم ..
يـــا رب
اللهم .. يا رب اميـــن

جولـة تفقديـة في قـرى مركـز
للوقـوف على احتياجاتها الثقافيـة والتربويـة الهستدروتية

ابو سنان ـ نجيب صعب ـ قام امس السيد ناحوم باسا عضو اللجنة المركزه ورئيس المركز الثقافي التربوي وقسم طلاب الجامعات وابناء الشبيبة بالهستدروت يرافقه عدد من مديري مختلف اقسام المركز بجولة تفقدية للوقوف عن كثب على احتياجات قرى مركز الجليل في المجالات التربوية الهستدروتية .

وقد حل السيد باسا ومرافقوه في مستهل جولتهم ضيوفا على مجلس العمال القطري مركز الجليل حيث عقد اجتماع شامل في المجلس في ترشيحا للتباحث والاطلاع على قضايا الهستدروت وما تحتاجه القرى في الحقل الثقافي والتربوي وحضر الاجتماع جميع اعضاء مجلس العمال ورئيس مجلس فسوطه المحلي السيد شوقي خوري وسكرتير نوادي الهستدروت في قرى ابو سنان ، حرفيش ، ساجور ، عين الاسد ، بيت جن ، البقيعه ، يانوح ، يركا ، جولس ، فسوطه ومركزو الهستدروت الثقافيون في المنطقة .

وقد افتتح الاجتماع السيد منير فارس سكرتير مجلس العمال القطري مركز الجليل الذي رحب بالمسؤولين وبسط امامهم عدة امور ومعلومات عن مجلس العمال القطري الذي يضم اعضاء هستدروت من مختلف الطوائف وعددهم حوالي ٩ الاف عضو في ١٤ قرية .

كما تطرق الى نشاطات المجلس الاجتماعية والثقافية والفعاليات في مختلف النواحي الهستدروتية مشيرا الى برامج مجلس العمال للمستقبل القريب وكذلك موضوع تشغيل عمال من منطقة مركز الجليل في المنطقة الصناعية تيفن والتي اقيمت في قلب المنطقة ومحاطة بقرى الجليل .

وقد اثار بعض المتحدثين من الحضور عدة مواضيع مثل الشبيبة العاملة والمتعلمة ، قبول طلاب لدراسة الطب في الجامعات ، اعداد محاضرين ذوي كفاءه ، زيادة ميزانية التربية والتعليم ، موضوع هبات للطلاب الثانويين والجامعيين وغير ذلك .

وقد رد السيد ناحوم باسا قائلا انه لمس من هذه الزيارة جدية في العمل وامكانية للتوسع في عدة مجالات واضاف قائلا انه بخصوص الميزانيات يمكن تغيير توزيع الميزانيات الذي تقوم به اللجنة التنفيذية للهستدروت لكي تحصل قراكم على ميزانية اكبر في السنة القادمة .

واذا وجدت فعاليات تستوجب المساعدة فلن نتردد في دفع ذلك في الميزانية الحالية وبخصوص طلاب الجامعات وعد السيد باسا بأن يعمل المستطاع لبحث الموضوع مع رئيسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست السيدة اوره نمير للعمل على المساعدة في هذا المجال .

وأما فيما يخص النشاطات الثقافية لاقامة دورة خاصة لاعداد محاضرين من القرى في مركز الجليل في معهد التربية التابع للهستدروت .

وبخصوص نوادي الشبيبة يوجد في القرى التابعة للمجلس ناد واحد فقط . ورغم الاحوال الاقتصادية الصعبة فستعمل قريبا على فتح ناديين على الاقل لابناء الشبيبة الصغار في المكان الذي تتوفر فيه الشروط اللازمة ، وادخال مجلس العمال القطري في قائمة المركز الثقافي لتزويده بالكتب مجانا .

ومن ثم تابع الوفد جولته الى مصانع الصلب للاخوان قضماني بالقرب من يركا حيث استمعوا الى شرح مفصل عن المصنع من قبل مديره السيد سلمان قضماني . وكذلك مصنع عيبور الذي تعمل فيه ٣٥٠ فتاة من ابناء الطائفة الدرزية حيث استمع الوفد الى شرح عن سير العمل وامكانيات المصنع من قبل مديره السيد قاسم قضماني .

وتابع الوفد جولته الى قرية جولس حيث حل ضيفا على فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية . وقد القى الشيخ طريف كلمة ترحيبية عبر فيها عن اعتزازه لاستقبال الوفد مشيرا الى ما تقوم به الطائفة الدرزية من خدمات في الدولة مطالبا باعطاء ابناء الطائفة حقهم بموجب مؤهلاتهم في مؤسسات الهستدروت المختلفة .

وقد رد السيد باسا قائلا اننا نكن كل تقدير واحترام لرئاسة الطائفة وابنائها ونعتقد بان مختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية لا تنجح ان لم تنفذ روحيا وان زيارتي هذه لفضيلتكم تشرفني واعدد بأني سأبذل المستطاع من اجل توفير الظروف واعطاء ابناء الطائفة حقهم بالتنسيق مع زملائي في الهستدروت .

واقام السيد جمال طريف مركز الرياضة في مجلس العمال القطري حفلة تكريمية للوفد ، وقد تابع الوفد جولته الى قرية يانوح حيث اجتمع في نادي الهستدروت بممثلي فرق هبوعيل الرياضية واستمع الى شرح عن اوضاع واحوال الفرق الرياضية المنظمة وغير المنظمة في نطاق منظمة هبوعيل .

ومن ثم تابع الوفد جولته حيث التقى بفريق ابناء الشبيبة التابع للهستدروت في بيت جن .

الاحتفـال في الناصرة بتكـريم النجـوم العـرب في الفـروع الرياضية المختلفـة

الناصرة ـ من شريف محمد ـ اقيم بالناصرة احتفال خاص هو الاول من نوعه في الوسط العربي الاسرائيلي لتكريم النجوم الرياضيين العرب في الفروع الرياضية المختلفة . وقد رعت الاحتفال صحيفة ((يديعوت احرونوت)) ممثلة في صاحبها السيد روني موزس ومحرري الملحق الرياضي فيها ومجلة الشرقية ومكتب مطران بالتعاون مع الاتحاد الرياضي الاسرائيلي .

وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من عشاق وانصار الرياضة الشباب من الناصرة وقرى الشمال وشارك فيه رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد توفيق زياد ، وقد اختير كابتن ((هبوعيل تل أبيب)) ولاعب المنتخب الاسرائيلي رفعت ترك بدون منازع النجم الرياضي العربي لسنة ١٩٨٠ وحاز على كاس كبير قدمته ((يديعوت احرونوت)) وكاس اخر قدمته مجلة الشرقية .

وفي الملاكمة انتخب غانم محروم ابن الناصرة الذي كان قد مثل اسرائيل في ٥ مباريات دولية. وفي الكراتيه فاز جعفر ناصر الدين من حيفا . وفي الجودو فاز موسى ابريق من أبو سنان ، وفي المصارعة محمد اسطيله ، وفي رفع الاثقال مروان قدوره وكلاهما من عكا ، وفي كرة الطائرة عامر نصار ، وفي التنس بطرس كرم وكلاهما من الناصرة .

وقدمت بعض الفرق عروضا امام الجمهور على انغام الموسيقى التي قدمتها فرقة الجواهر الناصرية ، وجذب انتباه مئات المحتشدين بالحفل اللاعب منير غضبان الذي قدم عرضا رياضيا والعابا مختلفة نالت اعجاب وتقدير الحاضرين وكذلك جعفر ناصر الدين الذي كسر بقبضته ١٢ لوحة من القرميد والملاكم غانم محروم الذي قدم عرضا مع احد تلاميذه المتفوقين عز الدين اماره .

واعرب النجوم الذين توجوا عن شكرهم وتقديرهم لهذه الرعاية والعناية التي حظوا بها وحسن الاستقبال في مدينة الناصرة داعين الى الاستمرار في تنظيم مثل هذا الاختيار لنجوم الرياضة العرب في كل عام مما يشجع الحركة الرياضية بكل فروعها في الوسط العربي .

ومن الجدير بالذكر أن جريدة ((الانباء)) أول من رعت بالتعاون مع الهستدروت ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية برنامج اختيار النجوم العرب في كرة القدم وكانت تجري للنجوم مباريات ودية في كل سنة مع احدى فرق كرة القدم من الدرجة الاولى أو الثانية في الوسط العربي .

اعدام ٢٥ شخصا فـي ايـران

طهران ـ ذكرت الانباء الواردة من العاصمة الايرانية امس انه تم اعدام ٢٥ شخصا بينهم نائب قائد القوات المسلحة الايرانية سابقا وعضوان من الطائفة البهائية .

وقد اتهمت السلطات الايرانية هؤلاء الاشخاص بالقيام بعمليات قتل وتجسس والمتاجرة بالمخدرات وبمخالفات جنسية

وذكرت صحيفة ((كيهان)) انه تم تنفيذ بعض احكام الاعدام في احد شوارع طهران الذي كان يغص بالمقاهي الليلية .

اما نائب رئيس القوات الايرانية المسلحة سابقا وضابط اخر في الجيش فقد تم اعدامهما في سجن ((ايفين)) بطهران .

—■—

السعودية تواصل انتاج ٩٫٥ مليون برميـل من النفط يوميا حتى نهاية العـام الحالـي

بيروت ـ قال وزير خارجية العربية السعودية الامير سعود الفيصل ، ان بلاده ستستمر في انتاج ٩٫٥ ملايين برميل يوميا حتى نهاية عام ١٩٨٠ .

ويعتقد بأن هذا القرار لا يمكن الدول الاعضاء في منظمة ((اوبيك)) من اتخاذ قرار برفع اخر للاسعار في الخريف .

وقال الوزير في مقابلة مع مراسل صحيفة ((النهار)) البيروتية لن يطرأ تغيير على سياستنا في مسألة انتاج النفط»

—■—

افتتاح حملة تطوع لتحسين مناطق السكن

القدس ـ يشرع عشرات المتطوعين من الشبان بترميم وتحسين منطقة سكناهم . وقد افتتح امس حملة تطوعية ((اسرائيل جميلة بمساعدتي)) في اطار مغازين الصباح ((لصوت اسرائيل)) بمشاركة مجلس ارض اسرائيل جميلة .

واستجابت حركات شبيبة واماكن اصطياف وجماعات منظمة تابعة لاولاد ، ومنفردون للنداء الذي يدعوهم لتجميل محيطهم .

وفي ختام الحملة سيتم اختيار الاماكن التي رممت بأجمل شكل ، وسيمنح الفائزون جوائز . وتجري الحملة في جميع ارجاء البلاد .

—■—

زيادة ملحوظة فـي التأمين علـى الحياة

تل ابيب ـ عتيم ـ قال رئيس اتحاد شركات التأمين على الحياة السيد رامي تابير في مؤتمر صحفي عقد امس في فندق ((دان)) هنا ، انه بالرغم من الركود الاقتصادي في ١٩٧٩ فقد طرأت زيادة ملحوظة في التأمين على الحياة .

وفي نهاية ١٩٧٩ بلغ مجموع التأمين على الحياة ((مرتبط)) ٢١٫٠ مليارات ليرة تقريبا ، مقابل ٩٦ مليارا في نهاية ١٩٧٨ اي زيادة بنسبة ١٨٨ بالمائة .



كوبا تتهم المغرب بمهاجمة سفن صيد تابعة لهـا

لاس بالماس ـ جزر الكناري ـ اتهمت كوبا امس المغرب بأنها هاجمت بصورة قاسية ووحشية عددا من سفن الصيد الكوبية ، كانت تبحر بالقرب من ساحل افريقيا الغربي . وقد قتل في هذا الحادث ربان احدى السفن واصيب ثلاثة ضباط بجراح .

وقال قنصل كوبا في لاس بالماس ان طائرات مقاتلة مغربية شنت الهجوم ليلة الاحد دون اى انذار مسبق وبعد ان حصل الانطباع بأن الطائرات تريد فقط فحص جنسية طاقم السفن .

—■—

((اليتاليا)) خسرت نحو ١٧ مليون دولار في السنة الماضية

روما ـ جاء في التقرير السنوي لشركة الطيران الايطالية ((اليتاليا)) بأن الشركة خسرت نحو ١٤٫٥ مليار ليرة ايطالية ((نحو ١٧ مليون دولار)) في السنة الماضية

ومع ذلك فان الشركة افلحت في تقليص خسائرها عن طريق استغلال احتياطاتها الى اقل من ٤ مليارات ليرة ايطالية ((نحو ٥ ملايين دولار)) .

—■—

نساء عربيات يشتركن للمرة الاولى في دورة للرياضة البدنية

القدس ـ اشتركت ١٤ امرأة عربية ـ للمرة الاولى ـ في دورة للرياضة البدنية عقدتها وزارة المعارف والثقافة في دار المعلمين العرب بحيفا . كما اشترك في الدورة ١١ معلما . وقد استمرت الدورة اسبوعين في اطار الدورات لتأهيل معلمين غير مؤهلين في الوسط العربي.

وتجري اليوم بحيفا مراسيم اختتام الدورة .

دعوة المزارعين الى رفع مستوى جودة الحمضيات الاسرائيلية في الاسواق العالمية

القدس ـ افتتحت امس المباحثات الصيفية لمجلس تسويق الحمضيات باشتراك السيد ارئيل شارون وزير الزراعة بصفته رئيسا للمجلس وباشتراك مندوبين عن مجلس التسويق الموجودين في الخارج ، وتستغرق هذه المباحثات اسبوعا يبلور في نهايتها برنامج عمل للعام القادم .

وتحدث السيد موشيه دويت نائب المدير العام للتصدير عن انجازات الموسم الماضي فقال انه بالرغم من تعرض المنتوجات الزراعية الى افات طبيعية ادت بالتالي الى خفض كمية الحمضيات المصدرة الى الخارج فقد بلغ مدخول الكميات المصدرة ٢٥٦ مليون دولار ، اي بزيادة خمسة ملايين دولار عن العام السابق .

وتقرر الاعلان عن العام القادم بأنه ((عام الجودة في الانتاج)) وذلك في ضوء انظمة جودة الحمضيات المصدرة في الموسم السابق ، والهدف من ذلك هو رفع مستوى جودة الحمضيات الاسرائيلية في الاسواق العالمية .

واكد وزير الزراعة في ختام مباحثات امس انه لا يستهين بالصعوبات التي تواجه المزارعين ، لكنه دعاهم الى السعي اكثر من اجل تقليص هذه الصعوبات عن طريق انخراطهم بالعمل يوميا والوقوف عن كثب على جميع المشاكل التي تواجههم . وقال ان هناك اقتراحات كثيرة لدرء هذه الصعوبات تتطلب من المزارع اخذ زمام المبادرة في ايديه ، كما دعا السيد شارون المسئولين عن التسويق في المجلس الى بذل المزيد من الجهود لتوسيع الاسواق في مختلف انحاء العالم .

هذا وسيواصل المجلس مباحثاته اليوم ويستمع الى تقارير من مدير التسويق الاوروبي وممثلين عن المجلس في دول اخرى .

غورنيل يصرح اثر عودته من رحلة في اوروبا :

بلدية حيفا تحصل على مساعدات مالية من عـدة مـدن فرنسية والمانية غربية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعرب السيد اريه غورنيل رئيس بلدية حيفا عن تفاؤله العميق للنتائج الايجابية التي حققتها رحلته الاوروبية التي استغرقت زهاء ثلاثة اسابيع . وقال في سياق المؤتمر الصحفي الذي عقده في ديوانه قبل ظهر امس لاجمال نتائج هذه الرحلة بأن بلدية حيفا ستحصل على مساعدات مالية من عدة مدن فرنسية والمانية غربية لتنفيذ سلسلة من المشاريع الهامة في مدينته .

وذكر ان رئيس بلدية مرسيليا الفرنسية قرر تشكيل لجنة شعبية لجمع التبرعات من سكان مدينته لصالح المركز العربي اليهودي بيت الكرمة في حيفا من اجل توسيعه وتطويره . كما أن بلدية ماين الالمانية قررت التبرع لاقامة ناد للشبيبة في ضاحية نفيه شأنان بحيفا على نفقتها الخاصة وتقدر تكاليف ذلك بـ ٧ مليون و ٥٠٠ الف ليرة بالاضافة الى تبرعات أخرى لتوسيع المكتبة البلدية العامة في حيفا التي تحمل اسم المدينة الالمانية المتبرعة .

وذكر أيضا بأن بلدية ديسلدورف في المانيا الغربية التي ترتبط مع حيفا بميثاق للتوأمة والتعاون المتبادل فقد قررت التبرع بمبلغ ٦٠ مليون ليرة لاقامة مركز نموذجي للنشاطات الثقافية والاجتماعية في ضاحية كريات حاييم غربي حيفا .

أما عن نتائج المؤتمر الدولي الذي نظمه اتحاد مراكز السلطات المحلية ((يولا)) والذي عقد في مدينة زوريخ في سويسرا حيث مثل السيد غورنيل مركز السلطات المحلية الاسرائيلية في هذا المؤتمر فقد ذكر رئيس بلدية حيفا بأن ادارة المؤتمر قد صادقت على سلسلة من الاقتراحات التي اوصى بها لدعم الاتحاد وتوثيق العلاقات بين المدن الاعضاء فيه . وقال ان ادارة الاتحاد قد صادقت على عقد مؤتمر عام ١٩٨١ في الولايات المتحدة .

واشار رئيس بلدية حيفا في سياق تصريحاته الى النجاح الكبير الذي حققته رحلته باسماع صوت اسرائيل وحيفا في المنابر الدولية والبلدية التي حضرها وقال بأن بلدية مرسيليا قد اطلقت اسم حيفا على احد شوارعها الهامة كما ان الجالية اليهودية هناك قررت القيام بحملة اعلامية في صفوف رجالاتها لحثهم على اقامة منازل لهم في حيفا .

وعن زيارته لمدينتي روتردام وهولبورغ بالدنمارك اللتين ترتبطان مع حيفا بميثاق توأمة والتعاون المتبادل فقد ذكر السيد غورنيل بأنه عمل اثناء زيارته للمدينتين على احياء هذا الميثاق وتجديد العلاقات وتحسينها معهما وقال انه قدم لرئيسي البلديتين برنامج عمل لتبادل البعثات الرسمية والشعبية مع حيفا في شتى المجالات .

وذكر السيد غورنيل في ختام تصريحاته بأنه التقى اثناء هذه الجولة مع عدد من الشخصيات السياسية البارزة في فرنسا والمانيا وبضمنهم السيد الن بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الذي أكد له بأن اكثرية الشعب الفرنسي تعارض السياسة الخارجية لرئيس الجمهورية الفرنسية الموالية للدول العربية، ومع السيد خيشنسكي مساعد الزعيم الالماني الاشتراكي فيلي براندت الذي أكد له بأنه سيعمل في ثلاثة اتجاهات وهي الحيلولة دون التغلغل السوفياتي في الشرق الاوسط وضمان أمن اسرائيل وعدم التفاوض مع أي زعيم عربي يعلن صراحة رغبته في القضاء على اسرائيل .

وصول مدمرتين اميركيتين تابعتين للاسطول السادس الى ميناء حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اقام السيد اريه غورنيل [illegible] بلدية حيفا في ديوانه في مبنى البلدية قبل ظهر امس حفل استقبال تكريما للاميرال جوزيف ماتبرد قائد المدمرة الاميركية ((دونال بيما)) التابعة للاسطول الاميركي السادس العامل في المتوسط حضرها نواب رئيس البلدية واعضاء المجلس [illegible] والملحق العسكري البحري في السفارة الاميركية وعدد من ضباط سلاح البحرية الاسرائيلي وجمع من المدعوين .

ويفيد مراسلنا ان المدمرة الاميركية وهي حاملة للصواريخ التي وصلت الى حيفا قبل ظهر امس تعتبر من [illegible] قطع الاسطول السادس وسوف [illegible] زيارتها لاسرائيل زهاء أسبوعين [illegible] خلالهما أفراد طاقمها البالغ عدد[illegible] ضابطا وملاحا ضيوفا على سلاح [illegible] الاسرائيلي . ومما تجدر الاشارة [illegible] طول المدمرة يصل الى ١٣٣ مترا [illegible] على متنها طائرة هليكوبتر وهي [illegible] بصواريخ بحر بحر ، وبحر جو .

وقد انضمت اليها في زيارة للبلاد [illegible] وقت لاحق أمس شقيقتها المدمرة [illegible] التي يخدم على ظهرها ٢٧٠ ضابطا [illegible] هذا وقد أعدت قيادة السلاح ال[illegible] الاسرائيلي للعسكريين الاميركيين برنامجا حافلا يشتمل على زيارات [illegible] انحاء البلاد وعلى تنظيم مباريات [illegible] مع الفرق الرياضية التابعة لجيش [illegible] الاسرائيلي .

تحطم طائرة ركـاب سوفياتية في اواسط اسيـا

موسكو ـ تحطمت امس طائرة ركاب سوفياتية بالقرب من مدينة الما اتا في اواسط اسيا ، وقد لاقى جميع ركاب الطائرة وطاقم الطيران حتفهم اثناء هذا الحادث .

وذكرت صحيفة سوفياتية ان الحادث وقع امس عندما كانت الطائرة تتوجه من الما اتا عاصمة كازاخستان الى مدينة سيمبرفول .

★ تتمـات ★

محادثات اللجنـة

بأن هناك مواضيع مختلف عليها بين مصر واسرائيل ، لكنه رفض الافصاح عن ماهية هذه المواضيع .

وقالت مصادر اسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي رفض مساء الاحد الماضي اقتراحا مصريا بأن يشمل جدول الاعمال بندا حول شرعية الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة والقطاع . وقال الوفد الاسرائيلي ان هذا الموضوع يجب ان يكون موضع بحث في لجنة الامن على مستوى وزراء ، التي ستجتمع في مطلع الشهر القادم .

٢٣٠٠ امرأة

المؤتمر السيدة حافا هرنيلي سفيرة اسرائيل لدى النروج ، ومن بين اعضاء الوفد السيدة جوريش ارملة المرحوم تشارلس جوريش الذي اعدمته السلطات العراقية قبل اثني عشر عاما ، وهي من نشيطات منظمة انقاذ يهود البلدان العربية .

ومن بين الموضوعات الهامة التي ستطرح على بساط البحث خلال انعقاد المؤتمر الذي سيستمر تسعة ايام المساواة بين الرجل والمرأة في مختلف مجالات العمل السلام والتطوير ، ومواضيع ثقافية وتربوية وصحية .

—■—

مقتل ٧ من مؤيـ[illegible] رئيس حكومة جماي[illegible]

كينجستون ـ جمايكا ـ قام [illegible] مسلحون هنا أمس بقتل سبعة من [illegible] رئيس الحكومة اليساري مايكل [illegible]

وجدير بالذكر انه قتل حوال[illegible] شخصا خلال موجة العنف التي [illegible] الاحياء الفقيرة في كينجستون منذ [illegible] من اجراء انتخابات جديدة في شـ[illegible] الماضي .

—■—

٣١ بين قتيل وجريـ[illegible] في الاشتباكات بيـ[illegible] العراق وايـران

طهران ـ ذكرت وكالة الانباء [illegible] أمس ان الاشتباكات التي وقعـ[illegible] الحرس الثوري الايراني وبين [illegible] العراقية اسفرت عن مقتل وجـ[illegible] جنديا عراقيا .

واضافت الوكالة ان هذا الحاد[illegible] في اقليم ((ايلام)) جنوبي ايـ[illegible] هاجمت القوات العراقية عدة مواقـ[illegible] للجيش الايراني .

سفينة يونانية تطور رحلاتها بين ميناءي حيفـا والاسكندرية والموانىء الاوروبية

حيفا ـ شفيق منصور ـ نتيجة للنجاح الكبير الذي حققته سفينة الركاب اليونانية الفخمة ((نفارينو)) في رحلاتها الاستجمامية عبر موانىء البحر المتوسط ، قررت الشركة صاحبة السفينة تطوير هذه الرحلات وتعميقها خاصة خطها العامل بين ميناء حيفا والموانىء الاوروبية وميناء الاسكندرية ودمج السائح الاسرائيلي في هذه الرحلات بحيث تصل السفينة الى ميناء حيفا مرة كل أسبوعين .

هذا وقد نظمت شركة الملاحة الاسرائيلية ((دولفين)) وهي وكيلة الشركة اليونانية في البلاد ظهر امس جولة صحفية على ظهر السفينة اثناء رسوها في ميناء حيفا اعقبها مؤتمر صحفي تحدث فيه قائد السفينة ورئيس الشركة الاسرائيلية عن برنامج تطوير الحركة السياحية من اسرائيل واليها . وبموجب ذلك ستضع الشركة اليونانية بالتنسيق مع المكاتب السياحية في اسرائيل برنامجا للسياح الاجانب يقضون بموجبه في البلاد مدة اسبوعين للراحة والاستجمام بالاضافة الى برنامج سياحي شتوي يربط اسرائيل بدول امريكا اللاتينية عن طريق الموانىء الاوروبية .

والسفينة ((نفارينو)) تعتبر اليوم من احدث سفن الركاب في العالم وهي تتسع الى ٦٥٠ مسافرا تتوفر لهم على ظهرها كافة وسائل الراحة والترفيه والاستجمام وهي مزودة بملاعب رياضية وقاعات للتدريبات الرياضية وبرك للسباحة وحمام بخاري للعلاج والتدليك الطبي ومركز تجاري معفى من الرسوم الجمركية وقاعة للسينما وناد لحفلات الموسيقية وكازينو وغير ذلك من المرافق التي اعدت لتسلية المسافر والترفيه عنه .

اما مقاصير السفينة المعدة لنزول المسافرين فتشرف جميعها على البحر وهي مزودة بالاثاث الحديث والمكيفات الهوائية والمرافق المستقلة .

السفير الفرنسي يقيم حفلة استقبال بمناسبة العيد الوطني الفرنسي

تل أبيب ـ عتيم ـ اقام السفير الفرنسي في منزله هنا أمس حفلة بمناسبة الـ ١٤ من تموز العيد الوطني الفرنسي ، اشترك فيها العديد من الشخصيات في مقدمتهم البروفيسور يغئال يدين نائب رئيس الوزراء ونائب وزير الدفاع السيد مردخاي تسيبوري ورئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس وعدد كبير من أعضاء الكنيست وشخصيات من السلك الدبلوماسي في اسرائيل .

وردا على سؤال قال البروفيسور يدين اننا نوجه انتقادا شديدا للحكومة الفرنسية بشأن صفقة اليورانيوم للعراق ولكن عيد الرابع عشر من تموز ليس عيد الحكومة انما عيد الشعب الفرنسي نفسه وهو يشير أيضا الى الحرية والاستقلال .

وأكد السفير الفرنسي في مقابلة أجريت معه أمس أن اليورانيوم الذي ارسلته بلاده للعراق ليس لاهداف عسكرية وانما لاهداف سلمية فقط .

تعزيـة

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال الطيبه يشاركون زميلهم يوسف الجبالي عضو مجلس العمال وعموم عائلة الجبالي الاسى والحزن بوفاة شقيقهم وقريبهم المرحوم

احمد محمد شحاده جبالي

((ابو نصر))

انا لله وانا اليه راجعون

